المكتبة القاسمية بالسند

مخطوطة

جامع الفوائد في شرح العوامل المائة

المؤلف

محمد صادق بن درويش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الكتاب المسمى بجامع الفوائد تصنيف محمد سعيد بن مصطفى محمد
من متعلقات العبد المفتقر إلى الله الأحد علي السليمي
عفا الله عنه بمحمد المصطفى وآله
المجتبى عليهم الصلوة والثناء

الفصل

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من جعلت علم النحو ميزان الاعراب و
البناء ونشكرك يا من رفعت المنصوبين على
سرير الفضل بالدرجات من العلماء ونعبدك
يا من نصبت المجرورين من الضلالة بنفسه الثابت
وحدانيتك من العقلاء ونستعينك يا من كينونة
موصوفا بالذي ليس كمثله شئ في الارض ولا
في السماء ونصلي على نبيك السابق على الانبياء

والمنصور بالنصرت الكاملة على الاعداء وعلى آله

واصحابه خير الاتقياء وبعد فيقول العبد المفتقر الى الله

الملك الصمد محمد صادق ابن درويش محمد رحمت

الله عليه ومتّعه الله بالعلم الاولى والابدى كما رايت

رسالة العوامل انها رسالة نافعة وكتابة للوهم في

الاعراب والبناء وافقة اردت ان اكتب لها

شرحا مختصرا واصرف عنان جواد القلم نحوه

متقصرا على ورد فيه قواعد شريفة ونكات

لطيفة سمعت بعضها عن الموالى العظام ورايت

بعضها في الكتب الظاهرة المرام فنظمتها كالدرر في

سلك التقرير ورتبتها كالظهر على فرع التحرير و

سميتها بجامع الفوائد لاحتوائها على الفوائد

غير الزوائد وما توفيقي الا بالله عليه توكلت و

اليه انيب انه قريب مجيب اعلم ان المصنف رحمه

الله تعالى عليه لم يفتح رسالته هذا بحمده سبحانه وتعالى

متابعة بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا احصى ثناء

عليك انت كما اثنيت على نفسك او بعضا لنفسه

تخيل ان رسالته هذه من حيث انها رسالة لبيت

لكتب السلف حتى اتى على سننها ولبست فيه اي اورد

حتى يكون متبركا بافتتاح او اشارة الى عدم لزوم جعل

قال النبي عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ فيه فهو اقطع ١٢

جعل الحمد جزءا من الرسالة او روما للاختصار على ان

باز جهت قصد كردن

معنى الحمد فهو اظهار الصفات الكمالية وهو حاصل

في ضمن التسمية ولما كان في عدد العوامل خلاف

قيل ان حديث الحمد يقتضي ان يؤتى به على سبيل الاستقلال في ضمن التسمية ١٢ فتامل

قال سيبويه انها مائة وقال الاخفش انها احدى

ومائة كما سيجيء في اخر الرسالة ان شاء الله تعالى اعتمد

المصنف رح على قول سيبويه فذهب الى مذهبه

وقال العوامل وهي جمع عامل والعامل ما اوجب

مبتدا

كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والبناء

ما يعرض لاواخر الكلمة المقتضى للاعراب وتسمى الكلمة المعربة بالنظر

الى الفاعلية والمفعولية والاضافة

الاخر معربا والمعرب بالم تشبه مبني الاصل مشابهة

موجبة للبناء وقد فصل صاحب المفصل المشابهة الموجبة

وقد فصل صاحب المفصل هذا المجمل بقوله

للبناء فان شئت ان تعرفها فارجع الى المفصل

ونعني بالمبني الاصل الماضي والامر المخاطب والحرف

والجملة من حيث انها جملة عند بعض والنواع الاعراب

اربع رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب

يكونان في الاسم والفعل والجر يكون في الاسم

www.alukah.net

فحسب والجزم يكون في الفعل فحسب والحركات

الاعرابية يكون في المفرد المنصرف والجمع المكسر

المنصرف والجمع المؤنث السالم وغير المنصرف

فالاولان معربان بالحركات الثلاث والثاني

معرب بالجر كتين اعني الرفع والجر والنصب

فيه تابع للجر والثالث ايضا معرب بالجر كتين

اعني الرفع والنصب والجر فيه تابع للنصب

والحروف الاعرابية تكون في الاسماء الستة المضافة

الى غير ياء المتكلم والمثنى وما يلحق به مثل كلا وكلتا

مضافين

مضافين الى مضمر واثنان واثنتان وثنتان والجمع

المذكر السالم وما يلحق به مثل العشرون واخواتها فالاول

معرب بالحروف الثلاثة والثاني معرب بالحركتين

اعني الالف والياء والواو فيه تابع للياء ثم ان

الاعراب قد يكون تقديرا كما في جاءني زيد واخوك

ولم يضرب وقد يكون تقديرا كما في هذا غلامي ومسلمي

وقوله تعالى لم يكن الذين كفروا وقد يكون محليا كما في

سلمت هذا وقوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وهذه

مقدمة نافعة في مواضع عديدة سيما في هذه الرسالة

والثالث ايضا معرب بالحركتين اعني الواو والالف فيه تابع للالف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاحفظها ان شئت ان تعرف حقيقة العوامل ثم اعلم
ان الام في العوامل اما موصولة كما هو الظاهر اي الذين
عملوا واما للاستغراق اي جميع افراد العوامل واما للعهد
الخارجي اي العوامل الخارجة على السنة النحاة والمعهودة
بينهم في النحو وهو متعلق بفعل مقدر من الافعال العامة
كما هو مذهب الجمهور اي العوامل الحاصلة في علم النحو او
الكائنة او غيرها او الاعم من الافعال العامة كما هو
مذهب اهل التحقق اي العوامل المعتبرة في علم النحو
او غيرها والا فما كان يكون ظرفا مستقرا وسياتي
تفصيل

نفصيل لنظرف انشاء الله تعالى والنحو في اللغة يجيء
على سبعة معان الاول بمعنى القصد كقولك نحوت نحوه
اي قصدت قصده والثاني بمعنى الجانب
نحو سرت الى نحو دار فلان اي جانب داره
والثالث بمعنى الشبه والمثل نحو رايت رجلا نحوك
اي شبهك ومثلك والرابع بمعنى النوع نحو اكلت
ثلث الخار من الطعام اي ثلثة انواع منه والخامس
بمعنى المقدار نحو جاءني الجيش نحوهم الف اي مقدارهم
الف والسادس بمعنى الصرف نحو ذهبت بصري نحوك

اي صرفت بصري اليك والتابع بمعنى المقبلة

نحو نظرت الى بني تميم اي الى قبيلتهم وفي الاصطلاح

علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب

والبناء على ما القته اي على ما ركبه وهذا الجار والمجرور

متعلق بفعل مقدر هو خبر العوامل اي العوامل في النحو تكون

على ما القته والتاليف في اللغة الجمع وفي الاصطلاح

الاشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويعتبر

في مفهومه النسبة بالتقدم والتاخر والتركيب يراد

التاليف كذا قال السيد السند قدس سره في حاشيته على شرح

الشمسية بخلاف التركيب فان النسبة بالتقدم و

التاخر معتبرة في مفهومه وانما قال الف ولم يقل

ركب تنبيها على ان التاليف والتركيب يراد فان

على ان هذا تعيين الطريق فان قلت المطابقة شرط

بين المرجع والمرجع اليه وليست المطابقة ههنا اذ الضمير

في ما القته مفرد مذكر والعوامل جمعا قلنا لا نسلم رجوع

الضمير الى العوامل بل هو راجع الى ما في ما القته وعلى تقدير

التسليم يمكن ان يقال الف واللام تبطل الجمعية الشيخ

بمعنى خواجه ومن جاوز ستين سنة الامام اي الرئيس

الفاضل اي ذو الفضل وهو ضد النقص عبد القاهر

هو ابن عبد الرحمان الجرجاني اي المنسوب الى

الجرجان اي مولده ذالك المكان والجرجان بفتح

كركان وهو بلدة من بلاد الخوارزم وقيل هو من

نواحي الاستراباد وايضا قيل هو قرية من قراياه

الشيراز سقى الله ثراه اي ترابه وهو كناية عن

جعل قبره ماهولا ومسهولا قوله ثراه منصوب على

انه مفعول به لسقى ولا يظهر فيه الاعراب لوجود الالف

في آخره وعدم قبول الالف الحركة وجعل الخبته مثواه

ای جعل ارضها مسکنه والمثوی موضع الاقامة من ثوی

بالمکان اذا اقام به وهو منصوب علی انه مفعول

الثانی لجعل وهذا جملة دعائیة اتیا بصیغة الماضی لیقول

واظهار الحرص فی وقوعه والاشعار بان الله تعالی فی

کمال العنایة والکرم بالنسبة الی المسلمین فکانه غفر له

مائة عامل وذالک مذهب سیبویه کما عرفت

سابقا ولو ترک قوله عامل واکتفی بمائة لکان اخصر

واحسن لانه قد جرت العادة بذکر التمیز بعد سماء

العدد کما سیجیئ فی النوع الثامن من العوامل اللفظیة

السماعية منها اي بعض العوامل المؤلفة المعدودة بمائة

عامل لفظية وهي التي تدرك وتتلفظ بها ومنها

معنوية وهي التي تدرك ولا تتلفظ بها وانما قدم

اللفظية على المعنوية لان مفهومها وجودي ومفهوم

المعنوية عدمي والوجودي اشرف بالنسبة الى العدمي

ولان اللفظي اظهر الدلالة بالنسبة الى المعنوي ولان

اللفظي اكثر من المعنوي واقوى منه لكونه محسوسا بحاسة

السمع والبصر وتقديم ما هو اكثر واقوى اولى لان

اللفظي مشتمل على اقوى العوامل وهو الفعل وانما يكون

الفعل اقوى العوامل لانه يعمل فيما قبله وما بعده فالعامل

اللفظية الكائنة منها اي من العوامل المؤلفة المعدودة

بمائة عامل تعمل على ضربين اي على نوعين احدهما

سماعية وهي ما يسمع من العرب ولا يقاس عليه

شيء آخر وثانيهما قياسية وهي ما يسمع من العرب

ويقاس عليه شيء آخر فان قلت لم قدم السماعية

على القياسية مع ان مفهوم القياسية وجودي قلنا

تقديمها عليها لكثرتها بالنسبة اليها والان السماعية

تدخل على الاسماء والافعال وتعمل فيها بخلاف القياسية

فانها لا تدخل الا على الاسماء ولا تعمل الا فيها

ولان السماعية تعمل في القياسية بخلاف القياسية

فانها لا تعمل في السماعية فالعوامل السماعية الكائنة

منها اي من العوامل اللفظية تكون احد وتسعون

عاملا وهي على ثلاثة انواع حروف واسماء

وافعال والعوامل القياسية الكائنة منها اي من

العوامل اللفظية تكون سبعة عوامل وهي على

صنفين افعال واسماء والعوامل المعنوية الكائنة

منها اي من العوامل المؤلفة المعدودة تسعة عامل تكون

عدد اي اثنان النظائر ان يقال والمعنوي منها

عددان اذ تانيث اللفظية والسماعية والقياسية

باعتبار جميعها وهو مقصود في المعنوي على ما ذهب اليه

المصر رحمة الله عليه اورده على صيغة التانيث مراعاة

للمقابل قبل في الكلام المصر نظرا لانه قسم اللفظية الى

السماعية والقياسية والحال ان جمع العوامل منحصرة

فيها ويمكن ان يجاب عنه بان تقسيم اللفظية الى السماعية

والقياسية لاخلل بانحصار جميع العوامل فيهما لان اللفظية

قسم من العوامل وتقسيم القسم وهو تقسيم للقسم فكانه قسم

عوامل لفظي ١٢

مطلق العوامل الى السماعية والقياسية والنكتة في

اسناد التقسيم الى اللفظية ان نسبة السماع والقياس

بالنظر الى اللفظ اظهر تدبر تدر وتنوع العوامل السماعية

على ثلاثة عشر نوعا ستة منها حروف وثلثة

منها اسماء واربعة منها افعال فالنوع الاول من

انواع العوامل اللفظية السماعية حروف تجر الاسماء

وسمي ما وضع لاتصال الفعل او معناه الى ما بليه وفي

بعض النسخ حروف تجر الاسم فقط اي حروف

عملها الجر وليس لها عمل آخر او معناه انها عاملة في

الاسم

الاسم الاعم الاسمين والفعل والنسخة الاولى اولى لانه

فيها تقابل الجمع والجمع وهو يقتضي اقسام الاحاد الاحاد

وتسمى هذه الحروف حروف الجر لانها تجر معنى الفعل الى

ما بليها ولان عملها الجر فيما بليها وتسمى ايضا حروف

للاضافة ايضا من حيث انها تضيف الافعال او

معناها الى ما بليها ولانها توضع لان تكون رابطة

بين الاسماء والافعال لان بعض الافعال ضعيف

لا يتعدى الى مفعول فوضعت ليضيف الافعال الضعيفة

الى المفعولات ولا يتعدان يكون تسميتها بحروف

حروف جاره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالاضافة لكون بعضها كلاما ومن وفي مما لا يتميز
بالاضافة تقديره في اضافة الاسم الى الاسم تسمية للكل باسم البعض
اعلم ان العوامل قد يكون حرفا وقد يكون فعلا والحروف وقد يكون اسما
العاملة كثيرة فقدمها على الاسماء العاملة والافعال
العاملة والحروف العاملة على نوعين العامل في
الاسم والعامل في الفعل والعامل في الاسم اصل
بالنسبة الى العامل في الاسم الفعل لكون معموله
اصلا فقدم على العامل في الفعل والحروف العاملة
في الاسم على نوعين العامل في المفرد والعامل في الجملة

فيه بحث لان الجملة من حيث هي هي ليست باسم ولا فعل ولا حرف فكيف يصح ان يقال الحروف العاملة في الاسم على نوعين والعامل في المفرد والعامل في الجملة تامل ١٢

والعامل

والعامل في المفرد اصل بالنسبة الى العامل في الجملة
لكون معموله اصلا فقدم على العامل في الجملة والعامل
في المفرد على نوعين جامد وناصب والجامد اصل
بالنسبة الى الناصب لاتفاق لا خلاف في كونه
عاملا بخلاف الناصب فانهم اختلفوا في الناصب
اهو هذه الحروف ام الفعل فذهب بعضهم الى ان العامل
هي الحروف وذهب سيبويه الى ان العامل هو الفعل
كما سيجيء فقدم على الناصب فان قيل الحرف

اول ان عمله الجر وهو مختص بالاسم بحكم النصب ١٢

مصنف قاله ١٢
يجمع تارة على الاحرف واخرى على الحروف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلم لم يات بالاخف قلت الاحرف جمع قلة

وهي من الثلاثة الى العشرة والحروف جمع كثرة

وهي من الثلاثة الى العشرة فصاعدا وندا الحروف

لما كانت سبعة عشر حرفا فاتيها بجمع الكثرة

ولا يبعد ان يقال اختيار اتيان الحروف وهي

اي الحروف الجارة سبعة عشر حرفا وهي

تعدادي متضمن الحروف العطف تقديرها بسبعة وعشرة

فلما ارادوا تركيب الزائد بالعقود واشتراجه حذفوا

لو او المقتضية للفصل وانما حذفت التاء من عشر

لئلا يلزم

لئلا يلزم اجتماع علامتي التانيث فيما هو كالكلمة

الواحدة احدها الباء وهي في الاصل للالصاق اي

لافادة لصوق امر الى مجرورها حقيقة نحو به داؤ

اي التصق به داؤ ومجازا نحو مررت بزيد اي

التصق مروري بمكان يقرب منه زيد وبلابس

به للاستعانة اي لاستعانة الفاعل في صدور الفعل عنه

بمجرورها نحو كتبت بالقلم اي باستعانته وقد تستعمل

للاستعطاف نحو ارحم بزيد وللمصاحبة بمعنى مع نحو

اشتريت الفرس بسرجه فمعناه مصاحبة السرج و

www.alukah.net

الاستراك مع الفرش في الاشتراك والمقابلة اي الافادة
وقوع مجرورها في مقابلة شئ آخر نحو بعت هذا الكتاب
بهذا الدراهم والتعدية اي لجعل الفعل اللازم متعديا
نحو ذهبت بزيد وكذا جميع الحروف الجارة والظرفية
نحو جلست المسجد اي في المسجد والتعليل كقوله تعالى فبظلم
من الذين هادوا حرمنا وبمعنى عن نحو سألت به
اي عنه وللقسم نحو بالله لافعلن كذا اي اقسمت بالله
فحذف الفعل لكثرة الاستعمال وطلب الاقتصار وقد
تضمر الباء نحو الله لافعلن كذا اي بالله لافعلن

كذا

كذا وللزيادة قياسا في خبر النفي نحو ما زيد بقائم
والاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا في المرفوع
نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا والمنصوب نحو ألفى
بيده والمجرور عند البعض كقول الشاعر فاصبحن لا يسألنه
عن بمانة اي عن عمانته ومن بكسر الميم وهي في الاصل
للغاية من المكان غالبا نحو سرت من البصرة الى الكوفة
اي ابتداء سيري من هذا المكان والزمان نحو صمت
من يوم الجمعة اي ابتداء صومي من هذا الزمان وعلامته
ان يصح في الابتداء قبله صحيحة اريد لفظ الى او ما بعيد فائدتها

في مقابلتها لفظا نحو خرجت من البصرة الى الكوفة او معنى

نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ التجئ في الحال
الى الله فان قيل لا معنى لابتداء الغاية كما هو قولنا المراد
من الغاية المسافة وهي ما يقطع بالحركة والابتداء وقابلها به
الانتهاء جزء من المسافة عند الحكماء فيكون من قبيل
اطلاق اسم الجزء على الكل ويمكن ان يكون الاضافة
الابتداء الى الغاية من قبيل اضافة احد المتضايفين الى
الاخر اي من الابتداء هو ينقضي الى الغاية او يراد
بالغاية الغرض والمقصود وهذا كثير في كلامهم اي من

الظاهر
لا نسلم غيرية الملائم
حتى يتصور ابتداء على ما
بين في موضعه ٥٥

ما هو
الابتداء غرض الفاعل ومقصوده وقس على هذه قولهم
اي من ١٢
الى للانتهاء الغاية وللتبعيض وعلامته صحة وضع
اي بعض الشيء
لفظ بعض في موضعه نحو اخذت من الدرهم اي البعض
اي من ١٢
وعلامته صحة وضع لفظ الموصول في موضعه كقوله تعالى
اي من بيانية
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي اجتنبوا الرجس الذي
هو الوثن فان الرجس قد يكون من الاوثان وغيره
فلما قيل من الاوثان تبين ما هو المقصود وللزيادة
في غير الموجب اي في النفي نحو ما جاءني من احد و
والمراد بغير الموجب ههنا ما يكون مصدرا بالنفي او النهي ٥ منه رحمه الله
الاستفهام نحو هل من زيد في الدار ام عمرو وعند سيبويه

الابتداء غرض و مقصود ١٢

والبصريين والدليل على ذالك ان من الاستغراقية للتاكيد
النفي فلا تزاد في الاثبات خلافا للكوفيين والاخفش
فانهم يجوزون زيادتها في الموجب الغير المتسكبر
بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ويقولهم قد كان من مطر
واجيب بان الاية متاولة بمن التبعيضية وقولهم متاول
بمن التبيينية او التبعيضية وقيل لفظة من في قولهم مقبولة
على سبيل الحكاية كانه سال سائل هل كان من مطر
فقالوا في جوابه قد كان من مطر لا يقال اذا كان من
للتبعيض صار المعنى هكذا يغفر لكم بعض ذنوبكم وهذا مخالف

لقوله تعالى

بقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لانا نقول الخطاب
في الآية المتقدمة امة نوح عم وفي الثانية امة
محمد صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من غفران جميع
الذنوب عن امة نوح عليه السلام وقد يكون
للقسم مكسورا المبيم ومضموما ولا تدخل اذا الا على
لفظ الرب نحو من رب لافعلن كذا في قولك
لم يجعلها منقوصة من يمين وايمن وزعم بعض الكوفيين
ظنا ان من بكسر الميم للقسم مقصورة من يمين وتضمها
من ايمن وفيه نظر لان الايمن مختص بلفظ الله

تعالى والكعبة ومن مختص بلفظ الآدمي كثيرا وقد

يجيء بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم

الجمعة اي في يوم الجمعة والتعليل نحو قوله تعالى خاشعا

متصدعا من خشية الله اي لاجلها وللبدل كقوله تعالى

ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اي بدل الآخرة و

قد يكون بمعنى الباء اذا كانت صلة للقرب نحو

مكان زيد قريب من مكان عمرو اي بمكانه وللاستغراق

كما عرفت سابقا وللتجريد نحو لقيت من زيد اسدا

وتخذفها عن ان بفتح الهمزة مخففة كانت او مثقلة

قياسا

قياسا نحو اياك وان تخذف اي بعد نفسك من ان

تخذف اي من ان تضرب الارنب بالعصا وعن

غيرها شذوذا نحو اياك والاسد اي بعد نفسك من الاسد

وكذا جميع الحروف الجارة والى وهي للانتهاء الغائية

في المكان نحو خرجت الى السوق اي انتهاء خروجي الى

هذا المكان او زمان ما او غيرهما نحو قلبي اليك وتستعمل غير

مع قليلا عند ابي العباس المبرد كقوله تعالى ولا تاكلوا

اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم وعن وهي للبعد

والمجاوزة اي لبعد شيء عن مجرورها ولعدية عنه حسا

او غيره وذالك اما بنزوله عن الشيء الثاني ووصوله الى الثالث
نحو رميت السهم عن القوس الى الاسد او بوصول وصف حال
نحو اخذت عنه العلم او بانتزال وحده نحو اخذت
عنه الدين وللانتزاع نحو اخذت عنه المال وبمعنى الباء
عند ابي عبيدة في قوله تعالى وما ينطق عن الهوى اي
بالهوى وقد يجيء بمعنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق
اي طبق بعد طبق وقد يكون اسما بمعنى الجانب يدخول
من عليها كقول الشاعر ولقد اراني للرماح دريئة من
عن يميني تارة فامامي اني من جانب يميني والدليل على

اسميتها دخول من عليها وفي وهي للظرفية اي للحلول
الشيء في مدخولها والظرف على نوعين حقيقي وهو من
الاعيان سواء كان منقولا نحو المال زيد فلكيس او غير منقول
نحو زيد في الدار او مجازي وهو من المعاني سواء كان
منقولا نحو نظرت في الشمار او غير منقول نحو نظرت
في السمار فاذا كان متعلق الجار والمجرور مذكورا يسمى
ظرفا لغوا واذا كان مقدرا سواء كان من الافعال
العامة كما مذهب الجمهور او الخاصة كما مذهب
او الاعم منها بما يقتضي المقام كما هو مذهب اهل التحقيق

بحث في

يسمى ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار فزيد مبتدا

وفي الدار جملة ظرفية فاعليها ضمير مستكن فيها راجع

الى المبتدا وتقديره عند البصريين زيد حصل في الدار وتقدير

الفعل اولى لاصالته في العمل وعند الكوفيين زيد حاصل

في الدار لان المتعلق خبر والاصل في الخبر ان يكون

معردا وانما يسمى مطلقا الجار والمجرور ظرفا لان كثيرا

من المجرورات ظروف زمانية او مكانية فاطلق الاسم

الكثير على الكل وقد يكون للتعليل كقوله عليه السلام

ان امراة دخلت النار في بترة اي لاجلها وقد يستعمل

بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على

جذوع النخل قال الشيخ الجار والمجرور انها على اصلها وهو ابلغ

وبمعنى مع كقوله تعالى فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

اي مع عبادي وحتى وهي مثل الى في كونها لانتهاء

الغاية في المكان والزمان والفرق بين حتى والى

ان مجرور حتى يجب ان يكون شيئا ينتهي به ما قبلها نحو

اكلت السمكة حتى راسها فان الراس شيء ينتهي

اكل السمكة وعنده نحو نمت البارحة حتى الصباح فان الصباح

شيء ينتهي النوم خلاف الى فان مجرورها يجب ان يكون

www.alukah.net

شيئا عنده ينتهي ما قبلها فحسب وانما بعدها داخلا في

حكمي ما قبلها بخلاف الى وان ما قبلها سبب لما بعدها

نحو اسلمت حتى ادخل الجنة فان الاسلام سبب

لدخول الجنة بخلاف الى وان دخول الى على المظهر

والمضمر جائز بالاتفاق ولا يجوز دخول حتى الا على المظهر

عند الجمهور خلافا للمبرد فانه يجوز دخولها على المضمر ايضا تمسكا

بقول الشاعر فلا والله لا يلقى الناس فتى حتاك

يا ابن اكرمه فهو شاذ عند الجمهور وان حتى تجيء

بمعنى مع كثيرا كالمثال المذكور اى نمت البارحة حتى الصباح

اى

اى مع الصباح بخلاف الى فانها لا تجيء بمعنى مع قليلا كما

عرفت سابقا وقد تجيء للعطف وذكرها اما للتعظيم

والترقي نحو مات الناس حتى الانبياء واما للتحقير

والتنزل نحو قدم الحاج حتى المشاة وحينئذ يكون ما بعدها

وقتي كه همه اند حتى برای عطف ۱۲

مغرقا باعراب ما قبلها لا مجرورا بها وقد تكون ابتدائية

اي داخلة على الجملة اسمية كانت او فعلية نحو خرجت

بحث لام

الناس حتى هند خارجة او حتى خرجت هند والام

وهي للاختصاص نحو الجل للفرس او تعليلية نحو الجل للعلف

والاصل عند المصرح هو الاول وقد يطلق على المثال

الثاني في الاختصاص التملكي مجازا لان الجل لما اختص بالفرس
لدوام ملابسته لاجري المملوك له وان لم يكن الفرس
مما له ملك وكذا اللام في قولك ابن له
فللتمليك حقيقة بحسب النسب نحو انت ومالك لابيك
وللتعليل اي لبيان علة شئ سواء كانت ذهنية
نحو ضربت زيدا للتاديب او خارجية نحو خرجت
لمجيئك وللتوقيت كما وقع في عبارة الكتابة
حيث قال مصنفها وقد يحذف الفعل لقيام قرينة
اي وقت قيام قرينة وللزيادة كقوله تعالى ردف لكم

اي ردفكم وقد يجئ بمعنى الى نحو سمع الله لمن حمده
اي الى من حمده وبمعنى على كقوله تعالى فلما اسلما و
تله للجبين اي على الجبين وبمعنى بعد كقوله تعالى اقم الصلوة
لدلوك الشمس اي بعد دلوك
الشمس وبمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى
وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه
في القسم للتعجب كقوله تعالى لله لا يوخر الاجل لو كان يعلمون
الا في الامور العظام فلا يقال لله لقد طار الذباب و
للمقصد نحو خرجت للانتفاع اي بقصد الانتفاع وللتبيين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

نحو لزم الشر للشقاوة اعلم ان هذا الام اذا دخلت
على المضمر يكون مفتوحة لكثرة استعمالها بالمضمر فينا سب
الفتحة لما دخل عليه من الام واذا دخلت على المظهر
تكون مكسورة لان حقها ان يكون ساكنة لكونها مبنية والاصل
فيه السكون فلما ادخلت على اول الكلمة حركت بالكسر
بحركة الكسر لتعذر الابتداء بالساكن وانما حركت
اذا حركت بالكسر وليلا يلتبس بلام الابتداء
نحو لزيد منطلق لانها اذا لم تكن مكسورة كانت مفتوحة
قطعا لان الحرف الواحد لم يجئ في كلامهم مضموما او

ولام الابتداء ايضا مفتوحة فلو لم تكن مكسورة لالتبست
بلام الابتداء فان قيل الفرق بالعكس ايضا حاصل
قلنا روعي حركته مدخولها فكسرت فان قيل لا التباس
لان مدخول هذا الام مجرور ومدخول لام الابتداء
مرفوع قلنا لعل الالتباس ما يظهر فيه الاعراب
كابوصا مثلا الا اذا كانت لام الاستغاثة او
للتعجب او للتهديد داخلة على المنادى نحو يا لزيد
ويا للماء ويا لزيد لافتلنك فانها يكون مفتوحة
لوقوع المناكير موقع الكاف للضمير التي تفتح الام

معناها تخولك ورب وهي في الاصل لانشاء التقليل

ولهذا صدر الكلام وهي مختصة بنكرة موصوفة بمفرد نحو

رب رجل كريم لقيته او بجملة نحو رب رجل اكرمني

لقيته على الاصح وهو مذهب ابي علي الفارسي ثم غلبت

استعمالها في معنى التكثير كالحقيقة الغير المحتاج الى القرينة

وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة بدليل انهم يستعملونها

في مواضع المدح وعد العشر نحو الا رب يوم لك

منهن صالح لا سيما يوم بدارة جلجل كذا قاله سيبويه

ويجب ان يكون فعلها وفعل اخواتها ماضيا لفظا

او معنى لانها للتقليل المحقق وذلك لا يتصور الا في الماضي

وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا الكائن مضارعا

لفظا لكن في معنى الماضي اي ربما ود الذين اضاءه

تعالى لم تحمل الكذب فهي بمنزلة المحقق الموجود ويحذف

فعلها لكونها جارة والجار يدل على حذف الفعل

كما في بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدائي وقد يليها ضمير

مفرد مذكر مبهم لا مرجع له وبعده اسم نكرة منصوب

على التمييز سواء كان ذلك الاسم مفردا او مثنى او

مجموعا مذكرا او مؤنثا عند البصريين نحو ربه رجلا او رجلين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او رجالاً وامراة وامراتين اونساءً رجالاً فالكوفيين
فانهم شرطوا مطابقة الضمير للتمييز في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فيقولون ربه رجلا وربهما
رجلين وربهم رجالاً وربها امراة وربهما امراتين و
ربهن نساءً والاصح هو الاول وتلحقها ما الكافة
المانعة عن العمل فتدخل على الجملة نحو ربما خرجت وقد
يكون ما زائدة وح تدخل الاسم ويعمل فيه نحو ربما
ضربته بسيفٍ صقيل وفيها اربع لغات مشهورة احداها
رُبَّ بالتشديد وثانيها رُبَ بالتخفيف وثالثها

رُبْتَ مع التاء المنقوطة بنقطتين من فوق بتشديد
الباء ورابعها رُبْتَ مع تلك التاء وتخفيف الباء وقد
تضم بعد الواو كقوله تعالى وقاصرات الاعماق جاء وربّ الخورنق
مشتبه الاعلام لماع الخفق اي ورب قاتم الاعماق
وبعد الفاء كقول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول اي فرب امراة مثلك
وبعد بل كقول الآخر بل بلدٍ ذي صعد واصباب
اي بل رب مفازة ذي صعد واصباب اي بل رب
مفازة ذي وقد تستعمل اسماً كما تستعمل حرفاً عند الكوفيين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاخفش فح يكون اسما مضافا الى النكرة الموصوفة

اما بفرد نحو رب رجل كريم او بجملة نحو رب رجل

اكرمني وواوها اي واورب وهي في حكمها تدخل

على نكرة موصوفة ولها صدر الكلام كقول الشاعر وبلدة

ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس اي رب بلدة

ليس لها انيس وهي عند سيبويه حرف عطف ولست

بحارة فان لم يكن في اول الكلام فكونها للعطف

ظ وان كان في اوله فيقدر لها معطوف عليه وعند

الكوفيين حرف عطف اولا ثم اجري لها مجرى رب جارة

حارة بنفسها لصيرورتها بمعنى رب وعلى وهي للاستعلاء

حقيقة اي كان محسوسا بحس البصر نحو زيد على السطح او مجازا

اي لم يكن محسوسا بحس البصر نحو عليه دين وقد تستعمل بمعنى مع

للتعجب نحو تبحر في ادب العلم على صغر سنه اي مع صغر سنه

هذا اذا كانت حرفا وقد تكون اسما بمعنى الفوق بدخل

من عليها نحو جلست من عليه اي من فوقه والليل

على اسميتها ايضا دخول من عليها وقد تكون فعلا من

علا يعلو وتقلب الفها ياء مع الضمير كما تقلب الف

الى ياء مع الضمير نحو عليه واليه الا في لغة قليلة نحو علا

والآلة فان الفهما التقليب ياء والكاف وهي للتشبيه

ولابد فيه من اربع اشياء المشبه به والمشبه واداة التشبيه

ووجه التشبيه نحو زيد كالاسد فان المشبه به فيه هو الاسد

والمشبه زيد واداة التشبيه الكاف ووجه التشبيه

الشجاعة وتكون زائدة لا مع الرفع كقولك ليس علية كذا

درهما وامع النصب كقوله تعالى ليس كمثله شئ على بعض

الوجوه وامع الجر كقوله تعالى كعصف ماكول وللاقتران

في الوقوع نحو كما حضر زيد قام عمرو واي اقترن حضور زيد

فقيام عمرو وقد يكون اسما بمعنى المثل من غير ضرورة عند

الاخفش

الاخفش كقول الشاعر ويضحكن عن كالبرد المنهم اي عن

اسنان مثل البرد المنهم للطافت والدليل على اسميتها

دخول عن عليها وقد يلتقيها ما الكافة كما عرفت مثاله

انفا خلافا لسيبويه فانه لا يحكم باسميتها الا عند الضرورة

ودخل على اسم الظاهر غالبا عند الجمهور وقد تدخل في

الكلام على الضمير المرفوع نحو ما انا كانت خلافا للمبرد

فانه اجاز دخولها على المضمر مطلقا متمسكا بقول الشاعر

ولم اوخالته كهاا واقربا وقد ومنذ وهما للابتداء

الغاية في الزمان الماضي ان اريد بهما الزمان الماضي نحو

مارابته مذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء انتقال رويتي له يوم الجمعة

الثامنة التي هو من الازمنة الثلاثة وللظرفية المحضة في الزمان الحاضر

ان اريد بها الزمان الذي يعبر حاضرا نحو مارابته مذ ومنذ

شهرنا او يومنا اي جميع زمان انتفاء رويتيه هو هذا الشهر

او اليوم الحاضر عندنا هذا اذا كانتا حرفين وقد يستعملان

اسمين بمعنى اول المدة ويكون ما بعده مجرورا مفردا معرفة

نحو مارابته مذ ومنذ يوم الجمعة اي اول المدة التي اتفقت

الرويته فيها ذلك اليوم وبمعنى جميع المدة ويكون ما بعدها

جمعا مقصودا بالعد اي نكرة دالة على العدد نحو مارابته مذ ومنذ

يومان

يومان اي جميع مدة انتفاء رويتي يومان جميعا وقيل اذا

كانتا حرفين يكون المراد بهما اقل المدة واذا كانتا اسمين يكون

المراد بهما جميع المدة فالكانتا حرفين فتجران ما بعدهما على انهما

من الحروف الجارة وان كانتا اسمين فترفعان ما بعد

هما على انهما مبتدا ان وما بعدهما خبرلهما فان قيل لا يصح

ان يكونا مبتدا ين لانهما نكرتان والمبتدا لا يكون الا معرفة

او قريبا منها قلنا انهما في تقدير ابتداء الغاية فيكونان

معرفتين بالاضافة فحلا محل المعرفة فانهما عنده خبر وبعدهما

مبتدا ولا يخفى عليك انه يلزم ح ان يكون المبتدا نكرة

غير مختصة في قولنا ما ابته مذ ومنذ يومان والخبر معرفة

وذالك باطل ولهما صدر الكلام كحرف الاستفهام سواء كانتا

حرفين او اسمين واصل مذ ومنذ عند النحاة حذفت

النون عنهما تخفيفا بدليل تصغيره على منيذ وقيل منذ لغة

في مذ والفرق بينهما ان منذ لا يدخل على المضمر اتفاقا

بخلاف مذ فانه يدخل على المضمر عند المبرد والقسم

وهي اكثر استعمالا في القسم بالنسبة الى الاصل فيه اعني الباء

وفعلها محذوف لكثرة استعمالها في القسم فلا يقال اقسمت

والله كما يقال اقسمت بالله ولا تستعمل في السؤال فلا

يقال

يقال والله اخبرني ويكون مختصة بالاسم الظاهر سواء

كان اسم الله كقول الشاعر فعل الله ما فارقتكم قالينا

لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون او غيره مما يصلح للخبر

الكعبة ولا يقال وكر لافعلن كما يقال بك لافعلن وذالك

لانحطاط درجة الفرع عن درجة الاصل وكون الواو فرعا

للباء ظهر مما ذكرنا انفا وايضا يمكن ان يكون ذالك لكون

الواو بدلا عن الباء اذ كانت الباء مشتركا بين

القسم وغيره وانما ابدل الواو عن الباء للتناسب

الواقع بينهما وهو ان الواو للجمع والباء للالصاق وهو

كما يقال بالله اخبرني

واو

ای یکون مختصا بالاسم الظاهر ١٢

ای یکون الواو فرعا ١٢

ای فی القسم

ای فی الواو ١١

١٣ بحث واو القسم

وهو ايضا يقسم الجملة ويشتركهما في الخروج من حيث

انهما شفويتان وباء القسم وهي مثل الواو في اشتراط

حذف الفعل وكونها لغير السؤال الا انها مختصة باسم الله

من الاسماء الظاهر لانحطاط درجته عن الاصل لانها

بدل عن الواو وهي انقص من البار نحو تالله لاكيدن

فالباء اعم من الواو وهي من التاء وما رواه الاخفش

ترك الكوفية شاذ وباء ما هي باء القسم وهي اصل

حروف القسم وتدخل على المظهر والمضمر نحو بالله لافعلن وبك

ذكرناه تظهر الفرق بين هذه الحروف الثلاثة للقسم

اعلم

اعلم ان القسم لغير السؤال لابد له من الجواب بالام وان

المكسورة اذا كان مثبتا وبما اولا اذا كان منفيا فالام

في الجملة الموجبة اسمية كانت او فعلية نحو والله لزيد قائم

ووالله لافعلن كذا ولان المكسورة في الجملة الموجبة لا

فقط نحو والله ان زيدا لقائم وما ولا في الجملة المنفية

اسمية كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقائم ولا

زيد في الدار ولا عمرو وما قام زيد ولا قعد عمرو وقد تحذف

حرف النفي لقيام قرينة اذا كان جواب القسم

فعلا مضارعا كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف

نحو والله ان زيدا لقائم وقد جمع بينهما

اي لا تفتئو والما قسم السؤال فلا يجاب الا بما فيه معنى الطلب
نحو بالله اجبني وبالله هل زيد قائم وقد يحذف
جواب القسم اذا توسط القسم بين اجزاء الجملة الدالة على
جوابه او تاخر عنها نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله
وحاشا للاستثناء بمعنى التنزيه نحو اساؤا القوم حاشا زيد
وهي حرف جر عند سيبويه وبعض البصريين بدليل قولهم
حاشاي بغير نون الوقاية فلو كان فعلا لما جاز ذلك
خلا فالمازني فانه ذهب الى انها فعل وحكى
عن بعضهم اللهم اغفر لي ولمن سمع دعاي حاشا

الشطن

نصب آن بطلان ٣

الشيطن اي جانبه وهو شاذ عند سيبويه ومن تبعه
وخلا فا للكوفيين والمبرد فانهم ذهبوا الى انها فعل
ماض بمعنى جانب بعضهم زيدا واستدلوا بفعليتها
بتصريفها نحو خاشت زيدا ومصحوبها على الاول مجرور
على انها من الحروف الجارة وعلى الثاني منصوب
على انها المفعول به وخلا وعدا وبها للاستثناء كالا
وبها قد يكونان حرفين وما بعدهما مجرور على
انهما من الحروف الجارة وقد يكونان فعلين من خلا
يخلو وعدا يعدو وهو عند الاكثر وما بعدهما

اي بودن خلا وعدا فعلا از باب خلا يخلو وعدا يعدو وتذكير ضمير ها باعتبار ٢

اي وقت بودن خلا وعدا فعل ١٢

حاشا ١٢

نحو جانبي القوم حاشا زيدا اي جانب ٢

على

بحاشا ١٥ وهي

بكو كردن زيد را

١٦ خلا وعدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منصوب على المفعولية والفاعل مضمر نحو جاءني القوم

خلا زيدٍ وعدا زيدٍ بالجر وخلا زيدًا وعدا زيدًا بالنصب

خلت — اي خلا بعضهم زيدًا وعدا بعضهم زيدًا واذا دخلت

عليها ما المصدرية فيجب ان يكونا فعلين لان ما المصدرية

لا تدخل الا على الفعل فيكون فاعلهما مضمرا والمستثنى

بعدهما منصوب على انه المفعول به نحو ما خلا زيدًا او

ما عدا زيدًا خلافًا للاخفش فانه اجاز الجر فيما بعد

هما على ان يكون ما زائدة واعلم ان كل واحدٍ

من هذه الحروف يجيء بمعنى الآخر واقتصرنا على

ما هو المشهور

ما هو المشهور النوع الثاني من العوامل اللفظية السماعية

حروف تنصب الاسم المبتدأ في الحقيقة وترفع الخبر

سوائر كان مفردا او جملة وايراد الحروف على

جمع الكثرة هنها وفيما يجيء لاطراد الباب وهي اي

الحروف الناصبة للاسم والرافعة للخبر ستة احرف

وهذه الحروف تسمى حروفا مشبهة بالفعل لمشابهتها الافعال

لفظًا ومعنًى اما لفظًا فلكونها على ثلاثة احرف فصاعدًا

كالافعال او لكون اواخرها مبنية على الفتح كالافعال

الماضية او لكونها مدغمة وغير مدغمة كما ان الافعال

فاء عاطفة وصاغدا مفعول مطلق فعل محذوف اى فتصوصه صاغدا معطوف و معطوف عليه يكون على ثلثة احرف ١٢

اى الحروف مشبهة بالفعل ١٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يكون مدغمة وغير مدغمة او لاتصال نون الوقاية بها
كما يتصل بالافعال الماضية واما معنى فلان معانيها
معان الافعال مثل حققت وشبهت وسندرك
وتمنيت وترجيت لاتقال اذا كانت معانيها معان
الافعال يلزم ان لايكون هذه الحروف حروفا
لاستقلال معانيها لانا نقول معنى كون معانيها معان
الافعال ان معان الافعال لزمت هيئتها لانها مفهوما
مطابقية او تضمنية لهذه الحروف ولان الافعال كما تدخل
على الاسماء كذلك هذه الحروف تدخل على الاسماء

ولان

ولان الافعال كما لا يتأخر عن فاعلها كذلك هذه الحروف
تدخل على الاسماء ولان الافعال لا يتأخر عن
معمولها ولما شابهت هذه الحروف الافعال اعطي لها
وعملها وعمل الافعال على نوعين احدهما الاصل و
هو تقديم المرفوع على المنصوب وثانيهما الفرع و
هو تقديم المنصوب على المرفوع ولما كانت هذه
الحروف فروعا للافعال لانها تعمل لمشابهتها اعطي
لها العمل الفرعي وهو تقديم المنصوب على المرفوع
الا اذا كان الخبر ظرفا فيجوز تقديمه على الاسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاتساعهم في الظروف ولما صدر الكلام سوى ان المفتوحة

لانها قسم من اقسام الكلام كالكلام المؤكد والمشتمل على

التشبيه والاستدراك والتمني والترجي فلابد ان يقع

في صدر الكلام ليعلم من اول الوهلة انها اي قسم من اقسام

الكلام وانما قلنا سوى ان المفتوحة لانها مع اسمها

وخبرها في تاويل المفرد فلابد من التعلق بشيء آخر ليتم

كلاما ولانها لو وقعت في صدر الكلام لالتبس بان

المكسورة في الكتابة واذا اتصل بها ما الكافة يكفها

عن العمل على الاصح فصح والاسمان بعدها مرفوعان

على علم

على غليه ما كانا قبل دخولها كقوله تعالى انما الله اله واحد

ح تدخل على الفعل ايضا لابطال عملها كقول امرئ القيس

ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل

من المال وقد يعمل على غير الافصح شذوذا كما وقع

في بعض اشعارهم وتلحقها يا المتكلم وحده مع النون

الوقاية انني وانني وكاني وكانني ولكنني وليتني ولعلني

ليبقى على بناء الفتح وقد يرد بنونها نحو انني وانني وكاني

ولكنني وليتني على سبيل الشذوذ وجاز مع ان الشذوذ

ولعلي لكثرة استعمالها والاولى في الاربعة الاول

تركها لئلا يلزم اجتماع النونات وكذا الحال

في لون وقايه ١٢ اي يون وقايه ١٢

اذ تلحقها تاء المتكلم مع الغير نحو انّنا وانّنا وكانّنا

حروف مشبهة بالفعل ١٢

ولكنّنا وانّنا وكانّنا ولكنّنا باثبات النون

وتركها الا في ليت ولعلّ فان نادر المتكلم تلحقها من

ذكر در ليت ولعل كه در وذكر نون نيست ١٢ اي ليت ولعلا

غير زيادة النون نقول ليتنا ولعلّنا احدثا ان

بالهمزة المكسورة والنون المشددة وهي لتحقيق مضمون

الجملة وتاكيد ولا يتغير معنى الجملة نحو انّ زيدا قائم

ومن اجل انها لا تدخل الا على الجملة ولا تغير معناها كسر

همزتها في الابتداء الكلام في مثل انّ زيدا قائم

لو قوعها موقع الجملة الاسمية المستقلة وبعد القول الا ان

مقول لقول لا يكون الا جملة نحو قلت انّ زيد قائم

وبعد الموصول لانّ صلة الموصول لا يكون الا جملة نحو

جاءني الذي انّ اباه عالم وكذا اذا دخل اللام على

خبرها كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله او وقعت

جواب القسم نحو والله انّ زيدا قائم وان بالهمزة

المفتوحة والنون المشددة وهي مثل انّ المكسورة

في تحقيق مضمون الجملة وتاكيده لكنها يتغير معناها بان

تجعلها في حكم المفرد ولا بد لها من شيء آخر

www.alukah.net

ليتم كلاماً نحو بلغني أن زيداً عالم اي علمه وحق أن
عمراً جاهل اي جهله ومن اجل انها تدخل على الجملة
وتغير معناها فتحت همزتها في مثل بلغني ان زيداً
عالم لوقوعها موقع المفرد وهو الفاعل اي وكذا اذا
وقعت موقع المفعول نحو كرهت ان زيداً قائم على
اي فسقه او المبتدأ فقط نحو عندي انك فاضل
اي فضلك والمضاف اليه نحو اعجبني اشتهار
انك عالم اي علمك او بعد لولا الامتناعية لان
ما بعد لولا مبتدأ خبره محذوف فيكون مع اسمها وخبرها

موقع المبتدأ او بعد لولا التخفيفة لانها مع اسمها
وخبرها وبعدها معمول للفعل الواجب دخول لولا عليه
نحو لولا اني معاذ لك زعمت اي لولا زعمت
اني معاذ لك او بعد لو الشرطية المقتضية للفعل فتكون
مع اسمها وخبرها موقع الفاعل كقوله تعالى ولو انهم
صبروا اي لو ثبت انهم صبروا اي لو ثبت صبرهم
وكقول فاطمة رضي الله عنها في مرثية النبي صلى الله
عليه وسلم صبت علي مصائب لو انها صبت
على الايام صرن لياليا اي لو ثبت ان المصائب

ظ فقط كقولك انك منطلق م

صحت على اليوم اي لو ثبت صحتها عليها واذا وجد
موضع يجوز تقدير المفرد والجملة فيه جاز الامران الفتح و
الكسر كقول الشاعر وكنت اري زيدا كما قيل
سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم فانه يجوز فيه كسر
الهمزة على انها مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا
المفاجاة ويجوز فتحها على انها مع اسمها مبتدأ وخبرها محذوف
اي اذا عبوديته للقفا واللهازم ثابتة والفرق
بين ان المكسورة والمفتوحة ان المكسورة تدخل على صدر
الكلام بخلاف المفتوحة وان المكسورة لا تغير معنى الجملة

كما ذكرنا

كما ذكرنا وان المكسورة اذا خففت جاز اعمالها لغة ان بعض
وجوه المشابهة ويلزمها اللام لرفع استباهها بان المشددة
عند الالغاء في مثل ان زيد قائم ولن زيد ليقوم
والاطراد اكثر عند الاعمال ولان كثيرا من الاسماء
ولا يظهر فيه الاعراب لتعذره او لاستثقاله وذلك
خلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة حيث قالوا
عند الاعمال لا يلزم اللام لحصول الفرق بالعمل
فيها فيه ويجوز دخولها بعد التخفيف على فعل من دواخل
المبتدا والخبر مثل باب كان وعلمت عند البصريين

كقوله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وان وجدنا

اكثرهم لفاسقين خلافا للكوفيين فانهم يجوزون دخولها

على غير داخل المبتدا ايضا متمسكين بقول الشاعر فانه

ركب ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة

المتعمد وهو شاذ عند البصريين بخلاف المفتوحة فانها

لو خففت لا يجوز الغاؤها بل يجب اعمالها في ضمير

الشان المقدر لئلا يلزم ترجيح الاضعف على الاقوى بحسب الظاهر

وحين يجوز دخولها على الجمل مطلقا سواء كانت

اسمية او فعلية وداخلا فعلها على المبتدا والخبر اولا

وقد تهمل

وقد تعمل في غير ضمير الشان ايضا شذوذا كقوله انظن انك

قائم او ضرورة كقول الشاعر فلو انك في يوم الرخاء

سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق واذا خففت

على الفعل فيلزم السين كقوله تعالى علم ان سيكون

منكم مرضى او سوف كقول الشاعر اعلم فعلم المرء

ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا او قد كقوله تعالى

ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم ولزوم احد الثلثة

للفرق بين ان المخففة وان المصدرية وليكون كل

واحد منها كالعوض عن النون المحذوفة بالتخفيف او حرف

ص يعني روز بهجت ورواج وقد مشى وفراخي ١٢

ص اي ان بعد تخفيف ١٣

اي ان بعد التخفيف

اي ان مكفوفة ١٣

اي ان مفتوحة ١٣

مفتوحة مخففة ١٣

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النفي كقوله تعالى ﴿ولا يرون ان لا يرجع اليهم﴾ ولزومه
ليكون كالعوض عن النون المحذوفة بالتخفيف ولا
للفرق وبجواز اجتماع حرف النفي مع كل واحد
من ان المخففة والمصدرية فالفرق بينهما اما من
حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المنفي منصوبا فهي
المصدرية والا فهي المخففة واما من حيث المعنى لانه
ان عني به المعنى الاستقبال فهي المصدرية والا فهي
المخففة وان المكسورة جاز العطف على اسمها بالرفع
اذا كان خبرها مقدما على المعطوف سوار كان مكسورة

لفظا

لفظا او معنا بان يجعلها في حكم المعدوم لما مر من انهما
تغير معنى الجملة كقولك زيدا قائم وعمرو وعلمت ان زيدا
قائم وعمرو بخلاف المفتوحة فان العطف لم يجز
على اسمها بالرفع لانها تغير معنى الجملة فلا يصح فرض
عدمها وكان بالنون المشددة وهي لانشاء التشبيه
كقولك كان زيدا الاسد وهي مركبة من كاف التشبيه
وان المكسورة عند الخليل اذ الاصل في قولك كان زيدا
الاسد ان زيدا كالاسد ولما قدمت الكاف على ان
ليعلم من اول الامر انشاء التشبيه فتحت همزتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لیکون داخلة علی المفرد لان الکاف الجارة لا تدخل
الا علی المفرد لان الکاف الجارة لا تدخل الا علی المفرد
ولما عند بعضهم فهی حرف برأسها واذا خففت
فتلغی علی الافصح کقول الشاعر
تذیاه حقان وقد تعمل علی غیر الافصح ویقال حینئذ
تذیه حقان لان مشابهتها بالفعل اضعف بالنسبة الی
مشابهته ان المفتوحة والفرق بین الکاف وکان
ان الکاف یقع فی وسط الکلام وکان فی صدر
الکلام ولکن بالنون المشدده وهی للاستدراک و

لموقع

هو دفع التوهم الناشی من الکلام السابق فانک
قلت جاءنی زید یوهم ان عمرا جاء ایضا فلما
من الالفة والمصاحبة فرفعت ذالک التوهم
بقولک لکن عمرا لم یجیئ ویتوسط بین کلامین
متغایرین بالایجاب والسلب لفظا ومعنی نحو جاءنی
زید لکن عمرا لم یجیئ ولم یجیئنی زید لکن عمرا جاء
او معنی فقط نحو زید حاضر لکن عمرا غائب وهی عند
البصریین کلمة مفردة وعند الکوفیین مرکبة من لا وان
المکسورة المصدرة بالکاف الزائدة واصلها لکان

فتقلب كسرة الهمزة الى الكاف بعد سلب حركتها وحذف

الهمزة لالتقاء ساكنين فكلمته لا تفيد ان ما بعدها الى

كما قبلها ايجابا وسلبا وكلمته ان تخففت مضمون ما بعدها

وتدخل على الجملة ولا تغير معناها ويجوز العطف على

محل اسمها كان المكسورة واذا خففت فتلغى مطلقا

على الاكثر لان مشابهتها بالفعل اضعف من مشابهة كان

ولانها تصير مشابهة بل هي من حروف العطف خلافا

للاخفش ويونس فانهما يجوزان اعمالها قياسا على

اخواتها وهي ان المكسورة والمفتوحة وكان مخففا و

لا شاهد

لا شاهد لهما في تجويز اعمالها كما ذكره الشيخ الرضي ويجوز دخل

على العطف عليها بعد التخفيف لتفرق بينها وبين لكن

وهي من حروف العطف وقيل انها بعد التخفيف تصير حرف

العطف فلا يصح دخول الواو عليها لامتناع دخل

حرف على مثله ولبيت وهي لاثبات التمني وتدخل

على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى المستحيل نحو

ليت الشباب يعود فان قلت عود الشباب

لا يستحيل كقصة زليخا قلنا انها شاذ لا اعتبار له و

ايضا يمكن ان يقال المراد بعود الشباب عودا يامنه بان

www.alukah.net

يكون الام عوضا عن المضاف اي ليت ايام شبابي

يعود ولا يخفى عليك ان عود الايام الماضية مستحيل

ويجوز عند الفراء نصب المعطوفين على انهما مفعولان لشرط

ارادة الفعل منها وعند الكسائي نصب الجزء الثاني

بتقدير كان كقول الشاعر يا ليت ايام الصبي رواجعا

لو كنت في دار العتيق رواتعا فقال الفراء

معناه التمني ايام الصبي رواجعا وقال الكسائي

معناه ليت ايام الصبي كانت رواجعا وقال اهل التحقيق

ان قوله رواجعا منصوب على انه حال من الضمير المستكن

في خبرها المحذوف اي ليت ايام الصبي كائنة حال

كونها راجعة ولعل وهي لانشاء الترجي اي التقرب

امر مرجو كقوله تعالى لعلكم تفلحون وهو الغالب او

مخوف كقوله تعالى ولعل الساعة قريبة ولا اقل

للاعلى الممكن لان امر المحال لا ترجى وقوعه فلا يقال

لعل زيدا يطير لان طيران الانسان مستحيل وقد تجر

شذوذا كقول الشاعر لعل ابي المغوار منك قريب

واجاب عنه الشيخ ابن الحاجب في شرحه للكافية

بان ذكر ابي المغوار يحتمل ان يكون هنا على سبيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحكاية بان وقع مجرورا في موضع آخر والشاعر حكاه
هنا على ما كان عليه وقيل يحتمل ان يكون ذالك الرجل
مشهورا بالياء المغوار بالياء فيجب ان يحكي في الاحوال
الثلاث بالياء ليدل على مسماه واعلم ان اصل
لعل عل عند بني العباس دخلت عليه الام للتحسين
اللفظ ويدل عليه قول الشاعر لاتهين الفقير علك
ان تركع يوما والدهر قد رفعه وفيها لغات عل وعن
ولعن ولان وقال بعض بني تميم لغن بالغين
المعجمة والنون المشددة والفرق بين ليت ولعل

ظاهر فتامل فانك وجدته بادنى تامل النوع الثالث
من انواع العوامل اللفظية السماعية الحروف حمل فان وهي
الاسم المبتدا في الحقيقة وتنصبان الخبر على خلاف الحروف
المشبهة بالفعل وهما اعني الخبر فان الرافعتان للاسم
وناصبتان الخبر ما ولا المشبهتان بليس وانما سميتا بهذا الاسم
لمشابهتهما ليس في افادة النفي والدخول على المبتدا
والخبر ولهذا تعملان عملها عند الحجازيين ومرفوعهما مقدم
على منصوبهما كما كان مرفوع ليس كذالك والاصل
هو هذا كقوله تعالى ما هذا بشرا خلافا لبني تميم فانهم

الحرباء للامير بالبر

ليس ازيد من
ش بهته لا يليس قال ما كان ليس في
عند الاطلاق ينفي الحال وعند القرينة
يحمل على ما دلت عليه القرينة كما في
قوله تعالى وما كان ربك نسيا وقوله
جاء نا من البشر ولا نذير بخلاف
لا فانه للنفي المطلق عند الاطلاق
لكن لنفي

الفاعلة على ان تقدير ان يد
كم تراك سكت يريد
يا ماه و يلمه مر بر كندان
فقيرا فقير الكنز جاز لزمت ١٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يثبتون لها العمل بل يقولون الاسم والخبر بعد دخولها

مرفوعان بالابتداء ايضا كما كانا قبل دخولها الا انهما

تدخلان على الاسم والفعل وكلما تدخل على القبيلتين

لا تعمل وصرح به الشيخ ابن الحاجب في شرح المفصل

فارجع اليه والفرق بينها ان ما تنفي الحال نحو ما زيد قائما

اي الآن ولا تنفي المطلق نحو لا رجل افضل منك

اي في الازمنة الثلاثة وان ما تعمل في المعرفة والنكرة

ولا لا تعمل الا في النكرة لضعف مشابهتها بليس لانها

تنفي المطلق لا تنفي الحال والنكرة امر غير معين ولا تنفي

المطلق

ان نسخه

اي ما ولا ١٢

اي ما ولا ١٢

مجرد از عامل لفظي ١٢

اي ما ولا ١٢

١٢ هر چيزي كه داخل شود بر اسم و فعل عمل نكند

اي خلافا

اي ما ولا ١٢

المطلق بنا على ما فيه من النكارة وعدم التعيين وان

تدخل الباء على خبرها كما تدخل على خبر ليس لقوة مشابهتها

بها كقوله تعالى وما هم بمؤمنين ولا تدخل الباء على خبر

لا فلا يقال لا رجل افضل منك بالرفع وان ما تعمل عمل ليس

قياسا لقوة مشابهتها بها ولا تعمل عملها شذوذا لضعف

مشابهتها بها وعملها مقصور على المورد السماع كقول ابن

مالك من صد عن نير انها فانا ابن قيس لا براح اي

لا براح عن نير ان المحب واذا انتقض النفي بالا او

قدم خبرها على اسمها بطل عملها لزوال المشابهة بليس

اي النكرة ١٢

اي لا تبرح ١٢

اي ما ولا ١٢

عملها

نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد ولا عمرو الا قاعد

ولا قاعد عمرو وفي لا وجه آخر ليس في ما وسيوان

اذا كان مضافا او مضارعا به فتحت الاول وترفع

الثاني نحو لا غلام رجل كائن عندنا ولا خير من زيد عاذر

عندنا وذلك لكونها في النفي بمنزلة ان في الايجاب

وهم يحملون الشيء على ضده كما يحملون على نظيره رعوما

للتناسب والتناكل وتحقيقا للتقابل واذا كان

اسمها نكرة مفردة مبنيا على الفتح لتضمنها معنى من

لان قولك لا رجل في الدار تقديره لا من رجل في الدار

ثم حذفت

ثم حذفت من الاستغراقية لكثرة الاستعمال وانما

يبقى للمتكلم على الحركة فرقا بين البناء الاصلي والعرضي

وعلى الفتح لكونها اخف الحركات ويقال لها التي لنفي الجنس

وفيه ارتكاب المجاز لانها لنفي صفة الجنس وحكمه الاتي

انك اذا قلت لا رجل في الدار فقد نفيت كينونة

الرجل في الدار لانفسه والازم الكذب ويحذف

خبرها حذفا كثيرا اذا كان الخبر من افعال العامة لدلالة

النفي عليه نحو لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله

واذا كررت لا مع النكرة جاز فيها الرفع نحو لا حول

ولا قوة الا بالله ليطابق الجواب السوال والكان
منفصلة ١٢
مخالفا للقياس كانه سئل سائل اموجود حول وقوة
بغير الله فقيل في الجواب لا حول ولا قوة الا بالله
بالرفع على طبق السوال واذا كان اسمها مفردا موقتة
وكانت لا مكررة مع اسمها فلا يقع بعدها الا مرفوع
نحو لا زيد في الدار ولا عمرو لان لا لا تعمل الا في النكرة
اى كلمة لا ١٢
كما عرفت آنفا فما كان بعدها يكون مرفوعا بالابتداء
آنفا ١٢ يعنى در بحث اسمى كه نايب فاعل
ليطابق الجواب السوال كانه سال سائل از زيد في الدار
شان
ام عمرو بالرفع فقيل لا زيد في الدار ولا عمرو بالرفع

على

النوع الرابع

واو با و همزه و الف ايا واى حيا
ناصب كم امر كه اين شش حرف
مقتدا اند

على طبق السوال النوع الرابع من انواع العوامل
اللفظية السماعية حروف تنصب الاسم فقط اي
عملها النصب وليس لها عمل آخر او معناه انها عاملة
في الاسم لا في الاسمين والفعل كما مر في الحروف
الجارة وهي اي الحروف الناصبة للاسم سبعة
احرف وهذه الحروف تسمى حروفا ناصبة تكون
عملها النصب والانتصاب بها نفسها مكان الفعل وحمته
١٢ اى از جهت نصب دادن اين حروف ذات اين حروف بكار فعل ١٢
منها تسمى حروف النداء ايضا لكونها للنداء
كما سيجئ احدها الواو وهي للمصاحبة بمعنى مع
٢

ويسمى منصوبها المفعول معه نحو استوى الماء والخشبة

وهي مقياس يعرف بها مقدار ارتفاع الماء وقت زيادته

ويكون قبلها فعل لفظاً او معنى ليشارك معموله فاعلاً

او مفعولاً لمنصوبها في صدور الفعل او وقوعه في زمانه

واحد نحو سرت وزيداً او في مكان واحد نحو لو

تركت الناقة وفصيلها لرضعها وهذه الواو في

الاصل واو العطف وضعت موضع مع لانها

في الاصل للجمع فتناسب المعية مع كونها اخص و

انتصاب مصحوبها عند الجمهور بفعل او معناه بتوسط

الواو بينه وبين منصوبها وهو الصحيح وعند الاخفش

على الظرفية وعند المبرد بالواو واعلم ان الفعل

الذي يعمل فيه يكون لفظاً وجاز عطف ما بعد الواو على ما قبلها

ففي هذه الصورة جاز الوجهان العطف والنصب على

المفعولية نحو جئت انا وزيد بالرفع على العطف

وزيداً بالنصب على المفعولية والاتعين النصب

نحو جئت وزيداً فانه لا يجوز فيه العطف لامتناع

العطف على الضمير المتصل بلا فصل والكان معنى

وجاز العطف لتعين العطف اذ لا يجوز الحمل على المعنى

العامل المعنوي بلا ضرورة مع جواز وجه آخر وهو العطف

نحو ما زيد وعمرو وهذا عند الشيخ ابن الحاجب وأما

عند الزمخشري فيجوز النصب مع اختيار العطف وإلا

تعين النصب إذ لا وجه سواه نحو ما لك وزيدا

وما شأنك وعمرا فإن العطف ممتنع فيهما لعدم جواز

العطف على الضمير المجرور بلا إعادة الجار ولا يجوز

عمرو على الشأن لأن السؤال عن شأن هما لا عن شأن

أحدهما ونفس الآخر وإلا وهي للاستثناء وهو إخراج

الشيء عن متعلق حكم دخل فيه غيره ويسمى منصوبها مستثنى

وهو مذكور

وهو مذكور بعد إلا وأخواتها سواء كان مخرجا عن

معتد أولا اعلم أن الكلام المشتمل على الاستثناء

على نوعين موجب وهو ما يكون مصدرا بالنفي

والنهي والاستفهام وإنما كان الاستفهام بمنزلة

النفي والنهي لأن من الاستفهام إنكاري كما تزاد في النفي

والنهي كذلك تزاد في الاستفهام كقوله تعالى هل

من خالق غير الله يرزقكم جاء في مجد القوم إلا زيدا

وفيه تعين النصب لأنه لو رفع المستثنى كان المستثنى

بدلا عن المستثنى منه أو حمل إلا على الصفة وكلاهما

باطل اما الاول فلفساد المعنى لان المبدل منه في حكم التنحية

فيكون تقدير جاءني القوم الا زيدٌ جاءني الا زيد وهو خلف

منه مجيء جميع الموجودات سواى زيد وهو محال و

اما الثاني فلانه انما يحمل الا على الصفة عند تعذر الاستثناء

وهنا لا يتعذر ذالك وغير موجب وهو ما يكون المستثنى مخالفا

لواحد منها نحو ما جاءني الا زيد وغير الموجب على

نوعين تام وهو ما يكون المستثنى منه فيه مذكورا نحو

ما جاءني القوم الا حمارا وناقص وهو ما يكون المستثنى

منه فيه غير مذكور وتلغى فيه الا واعراب المستثنى

على حسب العوامل فالعامل ان اقتضى الرفع فيرفع و

ان اقتضى النصب فينصب وان اقتضى الجر فيجر نحو ما

جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد

والتام على نوعين متصل وهو ما يكون المستثنى مخرجا

عن متعدد ففيه جاز الوجهان النصب والبدل نحو ما

جاءني احد الا زيدٌ بالرفع على ان يكون زيد بدلا

عن احدٍ وهو الافصح والا زيدا بالنصب على

ان يكون معمولا لالا وكذا حالتي النصب والجر ومنقطع

وهو ما لا يكون مخرجا عن متعدد وفيه يتعين النصب

عند الحجازيين نحو ما جاءني القوم الا حمارا اذ لا يتصور
فيه الابدال الغلط وهو لا يصدر الا بطريق السهو
والذهول والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق الترويث
والغطانة خلافا لبني تميم فانهم يقولون الكان قبل
المستثنى اسم يصح حذفه نحو ما جاءني القوم الا حمارا
فيجوز البدل والا فينصب نحو قوله تعالى لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم اى من رحمه الله
واذا تقدم المستثنى منه في اثناء كلام كان فتعين النصب
نحو جاءني الا زيدا القوم وما جاءني الا زيدا احد

لامتناع

لامتناع تقديم البدل على المبدل منه والصفة على
الموصوف لانهما تابعان والتابع من حيث انه
تابع لا يتقدم على المتبوع الا في كلام ناقص فان الاعراب
فيه على حسب العوامل كما عرفت انفا وقد يستعمل
الا صفة بمعنى غير عند تعذر الاستثناء كقوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اى لو كان
موجودا في الارض والسماء آلهة غير الله لخرج الارض
والسماء عن الانتظام وانما حكمنا فيه بتعذر الاستثناء
لانه ان حملت فيه الا على الاستثناء صار المعنى كذا

لانهما

بحسب

لو كان فيها آلهة مستثنى عنها الله لفسدتا وذالك
لا تدل على وحدانية الله تعالى لجواز ان يكون
فيها آلهة غير مستثنى عنها الله والحال انه دليل وحدانيته
اله تعالى وانتصاب المستثنى اذا كان منصوبا على
الاستثناء عند البصريين بفعل مقدر مقدم او معناه
بتوسط الا لانه شئ متعلق بالفعل او معناه لعلقا متعلقا
اذ له نسبة الى ما نسب اليه احدهما وقد جاء بعد
تمام الكلام فتشابه المفعول وعند المبرد والزجاج و
المصرح بالا لكونها ناقصة منابها مستثنى ولما فرغ

عن تبيين الحرفين الخارجين عن حروف النداء شرع
في حروف النداء فقال يا وايا وهيا واي والهمزة
المفتوحة وهذه الحروف التي يسمى منادي وهو المطلوب
اقبالها باحدى هذه الحروف النائبة منابها ادعو
لفظا او تقديرا وهذه الحروف تنصب المنادى
اذا كان المنادى مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا
له وهو كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام امر آخر اليه
نحو يا خيرا من زيد ووجه مشابهته الخبر بالمضاف
ان المضاف كما لا يتم الا بالمضاف اليه هكذا خبرا

لانهم الأبمن زيدا ونكرة مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ
بيدي واذا كان المنادى مفردا معرفة قبل النداء
نحو يا زيد او بعده نحو يا رجل فهو مبني على الضم اما لبنائه
فلوقوعه موقع الكاف والاسمية المشابهة لفظا ومعنا
لكاف الخطاب الحرفية وهي مبنية الاصل افرادا وتعريفا
وخطابا لان يا زيد بمنزلة ادعوك ونحو الكاف
مشابهة لكاف ذلك واياك لفظيا ومعنى واما
بناؤه على ما يرفع به فلشبهه عرضي الاصلي واما بناؤه على الضم الحركة فلشبهها
فلما انه صار بواسطة المشابهة بالحروف ضعيفا
فاعطي له

فاعطي له الضم الذي هو اقوى الحركات ليقاوم قوته
الحركة ضعفه ولانه لو بني على الكسرة لالتبس بالمنادى
المضاف الى ياء المتكلم حذفت الياء عنه واكتفي
بالكسر لدلالتها عليها نحو يا غلام بالكسر في يا غلامي
ولو بني على الفتح لالتبس بالمنادى المضاف الى
ياء المتكلم قلبت الياء الفا ثم حذفت للالف واكتفي
بالفتحة لدلالتها عليها نحو يا غلام بالفتح في يا غلاما
فلم يبق الا الضم فجعل لفظه مبنيا على الضم اما محله
فمنصوب على المفعولية ولندا جار ومجرور في توابع المفردة

الرفع والنصب سواء كانت تاكيدا نحو يا تميم
اجمعون واجمعين او صفة يا زيد العاقل والعاقل
او عطف البيان نحو يا زيد غلام بشر وبشرا او
معطوفا بحرف المنع دخول يا عليه نحو يا زيد والحارث
والحارث والمختار عند الخليل بن احمد رفع المعطوف
المعرف بالام الرفع لكونها منادى مستقلا ومبنيا
على الضم قبل دخول الام فلما دخلت الام عليه امتنع
مباشرة حرف النداء به لئلا يلزم اجتماع اليين
التعريف بلا توسط امر بينهما فجعلت تلك الحالة بمنزلة
الضمة

او ما يقوم مقامها كالواو للجمع والالف للتثنية اعرابا
به فصارت الضمة او ما يقوم مقامها رفعا فان قلت
على هذه التقدير يلزم ان لا يجوز يا الله اجتماع اليين
التعريف قلنا اجتماعهما جائز لكان الام عوضا عن
محذوف ولازمة للكلمة فان اصل يا الله
يا اله حذفت الهمزة وعوض الام عنها ولزمته
الكلم فان قلت ما قلت في قول الشاعر
اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني
فان حرف النداء دخل على المعرف باللام مع

أن القاعدة منفية فيه لان اللام والكاف لازمة

للكلمة لكن ليس لعوض عن محذوف قبلنا هذا

شاذ لا اعتبار له ويمكن ان يقال امتناع

اجتماع آلتي التعريف في سعة الكلام وههنا ضرورة

الشعر وعند ابي عمرو بن العلاء النصب لان تقدير

حرف النداء لا امتنع فيه بواسطة اللام صار في

حكم التابع وتابع المبني تابع لمحله ومحل النصب

لانه مفعول به وقال ابو العباس المبرد على سبيل

التحكم بينهما ان صح نزع اللام عنه كالحسن فالمختار فيه

الرفع

لانه يمكن ح جعله منادى مستقلا وان لم يصح نزع

اللام عنه كالنجم والصعق فالمختار فيه النصب لانه

بمنع جعله منادى مستقل قيل عليه ان اللام اذا

لم يمكن نزعها عن الكلمة كانت كجزء منها ولم يمكن

التعريف واذا كان كذلك جاز تقدير حرف

النداء فيها فالرفع اولى بنائها على انه منادى

ثان وان امكن نزعها عنها كان للتعريف فلم يجز

تقدير حرف النداء فيها والنصب اولى

حينئذ يجب عند نصرة لا ابي العباس المبرد بان

في الام عند عدم صورة لام التعريف تامل والمعطوف
بغير الام والبدل فحكمها حكم المناكى المستقل سواء
كانا مفردين او مضافين او مضارعين للمضاف
او نكرتين نحو يا زيد ويا عمر ويا زيد واخا عمرو و
يا زيد وطالعا جبلا ويا زيد ورجلا صالحا ويا
زيد زيد ويا زيدا اخا عمرو ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد
رجلا صالحا وذلك لان المبدل منه فى حكم
التنحية وذكره كالتوطئة لذكر المبدل والمقصود بالذكر
هو البدل والمعطوف بغير الام منادى مستقل فى الحقيقة

اذ لا مانع

اذ لا مانع من دخول حرف النداء مقدرا فيه
والتزم العرب رفع الرجل فى يا ايها الرجل و
يا ايذا الرجل لانه هو المقصود بالنداء وتوسط
ايها وايذا استحرازا عن اجتماع آلتى التعريف و
رفع توابعه ايضا اذ هى توابع المعرب وتابع المبنى
تابع للفظه ولفظه مرفوع واما فى توابعه المضافة
فتعين النصب لانها اذا وقعت منادى نصبت
نصبها اذا وقعت توابع بالطريق الاولى لان
حرف النداء لا يباشرها نحو يا تميم كلهم ويا زيد

قوله واما فى توابع المضافة
عطف على قوله وعلمت جاز فى
توابع المفرد ص ١٣ منه اى
فى توابع المنادى مفرد
مبنى على الضم ١٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذا المال ويا رجل ايا عبد الله وتلحق المنادى
الام مفعول
الجارة للاستغاثة نحو يا لله للمسلمين او للتعجب
نحو يا للماء ويا للدر وهي او للندبة نحو يا زيد
لافتقتك فيكون ح محرورا بها لان علة بنائه
كانت مشابهة للحرف فلما ضعفت المشابهة
اى مشابهة منادى
بدخول الام الجارة هي من خواص الاسم عملت
فيه وقدم عن قريب وجه كون هذه الام مفتوحة في
اى في المنادى
بيان حروف الجر فتذكره وقد تلحق المنادى
مفعول
الف الاستغاثة ويكون المنادى ح مفتوحا لاقتضاء

الالف

الالف فتح ما قبلها نحو يا زيداه الحاق الهاء للوقف
لئلا يلتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم
قلبت ياؤه الفا نحو يا غلاما ولان الالف حرف
هوائى ربما خفيت فزيد الهاء بعدها للتبيين
وتنزيل خفائها ولان المقصود فيه مد الصوت
وتطويل الكلام والزيادة تناسبه واذا وصفته
المنادى المفرد المعرفة علما ابن وهو مضاف
الى علم آخر بني المنادى مع الابن على الفتح على
المختار نحو يا زيد ابن عمرو لكثرة وقوع ذلك المنادى

والتخفيف بناسبه فخففت بالفتحة التي هي الحركة الاصلية
اي منادي را
اذ هو مفعول به في الحقيقة وقد رجح المنادى للتخفيف
منادي
اذا كان علما زايدا على ثلاثة احرف او متكبا
بناء التانيث ولا يكون مضافا ولا مستغاثا
ولا جملة يقال يا جار ويا منصُ ويا سعدُ ويا مروُ
في يا حارثُ وفي يا سعيدُ ويا مروانُ ويا
منصورُ ويقال يا ثيبُ اقبل اذا كان اسم رجل
واقبلي اذا كان اسم جماعة في يا ثبتُ وقد تحذف
حرف النداء جوازا لقيام قرينة اذ الكم يكلمن مقارنا

مع اسماء الاجناس والاشارة والاستغاث
والمندوب كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا
اي يا يوسف اعرض عن هذا الاشذوذا مع
اسماء الاجناس كقول امرء القيس حين
كربته اصح ليل اي صرصجا يا ليل ويحذف
المنادى ايضا لقيام قرينة كقوله تعالى الا يا
اسجدوا بتخفيف الا على قراءة الكسائي
اي الا يا قوم اسجدوا والفرق بين يا وسائر الحروف
ان يا لنداء القريب والبعيد والمتوسط لكونها اعم حروف

النداء وايا وهيا لنداء البعيد وايي بالهمز المفتوحة
والياء الساكنة لنداء المتوسط والهمزة المفتوحة لنداء
القريب وان يا يدخل على المندوب ايضا كما
تدخل على المنادى نحو يا محمداه بخلاف سائر الحروف
فانها لا تدخل الا على المنادى والفرق من سائر
الحروف ظهر مما ذكرنا انفا فتفطن وانتصاب
مصحوبات هذه الحروف عند البصريين
بفعل مقدر وعند المبرد وعند المصنف بهذه الحروف
وقال ابو علي في بعض كلامه ان يا واخواتها اسماء

الافعال

الافعال ولما فرغ من بيان الحروف العاملة في
الاسم شرع في بيان الحروف العاملة في الفعل
فقال النوع الخامس من انواع العوامل اللفظية
الاسماء حروف تنصب الفعل المضارع وهي
وهي اي الحروف الناصبة للفعل المضارع اربعة
احرف احدها ان بالهمزة المفتوحة ونون الساكنة
وهي للاستقبال وتدخل على المضارع وتؤثر
فيه لفظا ومعنى اما لفظا بان يتبدل الرفع بالنصب
في الواحد مطلقا سوى الواحد المخاطبة وفي المتكلم

بحث ان

هذا النوع الخامس من

مع الغير ايضا وتسقط النون عن التثنية مطلقا
وعن جمع المذكر غايبا كان او مخاطبا وعن الواحدة
المخاطبة لكونه علامة الرفع فيها ولا تسقط النون
عن الجمع المؤنث اذ هو ضمير فيه كالواو في جمع
المذكر لا علامة الرفع وكذا اخواتها وانما اسقط
النا صبة هيئة النونات حملا للنصب على الجزم
لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل
النصب على الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا
ههنا حمل النصب على الجزم وحذف النونات المحذوفة

في الحال الجزم وكذا قال المحقق التفتازاني مولانا
سعد الملة والدين قدس الله سره في بعض مصنفاته
واما معنى ان تجعل الفعل في تاويل المصدر ولهذا يقال
لما ان المصدر مبهم فيصح ان يقع الفعل معه فاعلا
نحو اعجبني ان يضرب زيد عمرا اي ضربه اياه او
مفعولا نحو احب ان يقوم اي قيامك او مضافا
اليه نحو اكرمك عند ان تاتيني اي عند اتيانك اياي
وقد تدخل على الماضي ولا تاثير فيه الا معنى نحو
بلغني ان ذهب زيد اي ذهابه وانما دخلت عليه

عملت

لانها اصل وام الباب لمصدريتها ولذا انظهر
كانت او مضمرة وانما عملت النصب لمشابهتها
المفتوحة المشددة التي هي للتحقيق لفظا بعد تخفيفها
ومعنى في ان كل واحد منها يجعل ما بعدها في تأويل
المفرد ولكن تنصب الاسماء فهي تنصب الافعال و
الثلاثة الباقية محمولة عليها في العمل لكونها للاستقبال
جميعا وقال الخليل ابن احمد ان الناصب من بينهن
هو لن لا غير وهي مضمرة بعدهن فينصب الفعل بعدهن بتقدير
بان مضمرة لا بهن واما عند البواقي من الاسلاف

فعلى الخلاف

فعلى الخلاف اعلم ان ان الواقعة بعد العلم
او ما في معناه كاليقين والتحقيق والانكشاف
والظهور وغير ذلك هي ان المخففة من المثقلة
لان المخففة للتحقيق فيناسب العلم او ما في معناه
لا الناصبة لانها للرجاء والطمع فلا تناسبه وان
الواقعة بعد الظن ففيها الوجهان لان الظن باعتبار
دلالته على غلبة وقوعه يلائم ان المقدرة
نحو علمت ان سيقوم وظننت ان لا يقوم وتظن ان
بعد حتى نحو سرت حتى ادخلها اي ان ادخلها لان حتى

من حروف الجر وهي لا تدخل الا على الاسم
فلما دخلت حتى على الفعل وجب تقدير ان بعدها
حتى يجعله في تاويل المصدر واو الجمع وسمي ايضا واو
الصرف اي المنع لمنعه عن الجمع بين المعطوف والمعطوف
عليه نحو لاناكل السمك وتشرب اللبن اي وان
تشرب اللبن لان او لو بمعنى مع وهو يكون
مضافا الى ما بعده والاضافة من خواص الاسم
ولا يوصف به غيره واو بمعنى الى او الا نحو لالزمنك
او تعطيني حقي اي او ان يعطيني حقي لان او بمعنى الا

اي لان يعطيني

او الا

او الا وهما من دواخل الاسم ولام كي نحو جئتك
لتكرمني اي لان تكرمني لانها في الاصل حرف جر
وهو مخصوص بالاسم ولام الجحود وهي لام الجارة الزائدة
الواقعة في خبر كان المنفي لفظا او معنى لتاكيد النفي
كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم ولم تكن ليفعل
اي لان يفعل لكونها جارة والفاء وهي يقع بعدها جواب
الاشياء الستة في سبعة الكلام الامر نحو زرني فاكرمك اي
فان اكرمك والنهي نحو لا تشتمني فاشتمك اي فان
تشتمك والنفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي فان تجدثنا

والاستفهام نحو این بیتک فازورک ای فان
ازورک والتمنی نحو لیت لی مالا فانفقه ای
فان النفقه والعرض نحو الا تنزل بنا فتصیب خیرا
ای فان تصیب خیرا وانما یقع الفاء فی جواب
هذه الاشیاء الستة لان تلک الامثلة فی معنی جملة
شرطیة فان معنی زرنی فاکرمک مثل ان تزرنی
فاکرمک فاراد وا ان یوردوا فیها شیئا یدل علی
السببیة المقصود فی الشرط فاوردوا الفاء لدلالتها
علی السببیة وانما تضمر ان بعد تلک الفاء لانها

عاطفة

عاطفة واقعة بعد الاشیاء وقد امتنع العطف
علی الاول فیجعل مفردا بتقدیر ان لیکون من قبیل
عطف المفرد علی المفرد المفهوم من ذالک ان
الاتیان فیکون المعنی فی زرنی فاکرمک لیکن زیارة
منک فاکرامی ایاک وقس علیه الامثلة الباقیة

وقد تضمر فی غیر المواضع المذکورة ایضا کثیرة من غیر
الضعفها کقولهم لتسمع بالمعیدی خیر من ان تراه
وعمل علی سبیل الشذوذ کقوله الا ایهذا اللائمی احضر
الوغی فی روایة النصب ولکن لیس بقیاس ویجوز

اظهار ان مع لام كي وللام الزائدة الملحقة بها و
الحروف العاطفة نحو جئتك لان تكرمني وارد
لان يقوم واعجبني قيامك وان تذهب لان يذهب
الثلاثة تدخل على اسم صرح فجاز ان يظهر معها
ما تقلب الفعل الى الاسم الصرح وهو ان المصدرية
ويجب مع لا الداخلة على مضوبها عند دخول اللام
بمعنى كي عليها لاستكراه الامين المتوالين كقوله
تعالى لئلا يعلم ولن وهي لنفي المستقبل نفيا مؤكدا
لا مؤبدا كما زعم المعتزلة والا يلزم التناقض في قوله

تعالى ولن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي لان
ليس يقتضي التأبيد وحتى يقتضي الانتهاء وبينهما تناقض
قال الخليل اصلها لا ان فقصر كما ليس في ليس ومتى و
قال الفراء اصلها لا ابدل الالف نونا فصار
لكن وقال سيبويه انها حرف برأسها وقال الشيخ
جار الله لن على ما نقل عن سيبويه وكي وهي السببية
ما قبلها لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة
فان الاسلام سبب لدخول الجنة قال الشيخ جار الله
انتصاب الفعل بعد كي اما يكون بها بعينها او باضمار

ان بعدها اذا ادخلت اللام عليها فقلت لكي تفعل
فهي العاملة لا غير كانك قلت لان تفعل وقد نقضتها
ما قبل كيما تفعل واذن وهي جواب وجزاء
اي جواب لقول القائل وجزاء الفعل مثل قولك
لمن قال انا آتيك اذن اكرمك فقد اجبته بهذا
الكلام وجعلت اكرامك جزاء له على اتيانه وقال
الزجاج تاويلها هكذا ان كان الامر كما زعمت
فاني اكرمك قيل اصلها اذا ان فخففت وقيل اصلها
اذ الظرفية فنونت عوضا عن المضاف اليه فانما

لتعمل اذن في الفعل بشرط عدم اعتماد ما بعدها
على ما قبلها اي لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها لانها
تضعفها لا تقدر ان يعمل فيما اعتمد على ما قبلها
فصار كانه سبقها حكما وما قيل في بعض الشروح
من انه لا يعمل والا يلزم توارد العاملين على
معمول واحد ففي وهما اذن وما قبلها انتهى الا
يخلو عن شيء لان اجتماع وجود اثري العاملين
على معمول واحد محال لا توارد هما لا ترى انك
اذا قلت مثلا يا زيد فقد توارد العاملان وهما

حرف النداء ولام الاستغاثة والحال انه جائز
بل من التركيب المستحسنة فالاولى ان يقال والا
يلزم وجود اثرى العاملين على معمول واحد الا
ان يقال المراد بقوله والا يلزم توارد العاملين الى
انه يلزم توارد العاملين من حيث انهما عاملين
على معمول واحد فتامل وشرط كون الفعل المذكور
بعدها مستقبلا لانه جواب جزاء وهو لا يمكن
الا في الاستقبال كقولك لمن قال اسلمت
اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء

العاطفين

العاطفتين فالوجه ان النصب بنار على ضعف
الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف لانه جملة و
الرفع باعتبار الاعتماد بالعطف وان ضعف
مثل قولك لمن قال انا آتيك واذن
اكرمك او فاذن اكرمك بالنصب والرفع النوع
السادس من انواع العوامل اللفظية السماعية
حروف تجزم الفعل المضارع فاذا دخلت
على الواحد المذكر غائبا كان او مخاطبا والمتكلم
واحدا كان او مع الغير والمؤنث الغائبة سكنتها

النوع السادس

الكان اخرها صحيحا والكان معتلا فتسقط والكان
مدغما ففي باب يفعل بالضم العين جاز الوجوه الاربعة
الجزم بعد فك الادغام والفتح والضم والكسر
حال الادغام لقول لم يمدد بحركات الدال ولم يمدد
بالجزم بعد فك الادغام وفي باب يفعل بكسر العين
جاز الوجوه الثلاثة الجزم والفتح والكسرة تقول
لم يفر بفتح الراء وكسرها ولم يفر بالجزم بعد فك
الادغام واذا دخلت على التثنية مطلقا والجمع
والواحدة المخاطبة فتسقط النون عنها لكونه

علامة

علامة الرفع فيها الالف عن جمع المؤنث لكونه
ضميرا فيه كالواو في جمع المذكر كما ذكر سابقا
وهي اي الحروف الجازمة للفعل المضارع
خمسة احرف وهذه الحروف تسمى حروف
الجازمة لان الجزم في اللغة القطع وهذه الحروف
تقطع الحركة او الحرف عن الفعل وانما اختصت
هذه الحروف بالفعل لانها وضعت اما لنفي الفعل
كلم ولما او لطلب الفعل كلام الامر وللنهي عنه كلا
النهي او لتعلق الشيء به كان الشرطية وكل من

هذه المعاني لا تتصور الا في الفعل احد حرفين وهي

بحث لم

لم تقلب معنى المضارع ماضيا ونفيه نحو لم يضرب

بحث لما

ولم يزم ولما وهي مثل لم في القلب والنفي

والفرق بينهما ان لما لاستغراق الازمنة الماضية

من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بها كقولك

التكلم

ندم فلان ولما ينفعه الندم اى من وقت الانتفاء

نفع الندم الى وقت التكلم بها بخلاف لم نحو ندم

فلان ولم ينفعه الندم اى عقيب ندمه وان لما

يجوز حذف فعلها نحو شارفت المدينة ولما

اى لما ادخلها

اى لما ادخلها بخلاف لم فانه لا يجوز حذف فعلها

وان لما تختص بعدم دخول ادوات الشرط

عليها فلا يقال ان لما يضرب ومن لما يضرب

بخلاف لم فانه يجوز دخول ادوات الشرط

عليها فيقال ان لم يضرب ومن لم يضرب

وان لما يستعمل غالبا في الفعل المترقب المتوقع

نحو لما يركب الامير اى لما يركب

الامير وقد تستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم

زيد ولما ينفعه الندم بخلاف لم فانها لا تستعمل

لا في غير المتوقع واعلم انه قيل اصل لما لم ركبت
مع ما فتفيد فايدة ليت في لم ومشركة بين
كونها اسما وحرفا صورة الا انها اذا كانت
اسما فمخصوصة بالمضارع وقد تستعمل لما ظرفا
بمعنى حين اذا كانت اسما كقوله تعالى ولما جاء
موسى لميقاتنا اي حين جاء موسى لميقاتنا
وقد تجيء بمعنى الا كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
اي الا عليها حافظ ولام الامر وهي اللام المطلوب
بها الفعل نحو ليضرب ويدخل فيها لام الدعاء نحو

ليغفر لنا

لغفر لنا الله وهي مكسورة غالبا وجاءت
مفتوحة في لغة وقد تسكن بعد الواو والفاء
وثم كقوله تعالى ولتأت طائفة اخرى لم
يصلوا فليصلوا ثم ليقضوا وهي تدخل على
اي مضارع كان فينجزم به الا امر المخاطب المعلوم
فانها لا تدخل عليه نحو افعل فهو مبني على السكون
عند الائمة البصرية لا معرب مجزوم واما عند
الائمة الكوفية فهو مجزوم بلام مضمرة وقال الشيخ
جار الله هذا خلف بل ان اضمار الجازم ضعيف

كاضمار الجار وما ذكروه خلاف الاصل فلا يرتكب

بحث للمدرسي

ولا المستعملة في النهي وهي لا المطلوب بها ترك الفعل

نحو لا تضرب وهي تدخل على جميع انواع المضارع

المبني للفاعل او المفعول غائبا او مخاطبا او متكلما

وهي بهذا المعنى ضد لام الامر وقال الشيخ جار الله

تسمى هذه الكلام امرا ايضا لانه لا فرق بين قولك

افعل وبين قولك لا تفعل سوى ان ذاك امر

بالفعل وهذا امر بتركه وان لكن للامر وليكون

للنون وهذه لسببي ان الشرطية لكونها دالة

وهي

بحث ان

على الشرط والتاء

وهي للاستقبال سواء دخل على الماضي او المضارع

نحو ان تكرمني اكرمك وان اكرمتني اكرمتك

فان معنى المثال الثاني بعينه معنى المثال الاول يعني ان

وقع منك اكرامي في الاستقبال وقع مني ايضا

اكرامك فيه وتدخل على الفعلين فتجعل الاول

ان

شرطا والثاني جزاء فانكانا مضارعين نحو ان

تزرني ازرك او الاول فقط نحو ان تزرني فقد

زرتك ففيهما الجزم بالجزم لدخول الجازم وهو ان مع

صلاحية المحل وان كان الثاني مضارعا ففيها

ففيها الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم فهو اداة الشرط
والرفع لضعف التعلق بحيلولة الماضي والفصل بغير
المعمول بخوان اتاني زيد آته او اتيته وعليه قول
الزبير وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب
مالي ولا حرم وان كان الشرط والجزاء كليهما ماضيين
ففيهما الرفع بالجزم لان الكلمة اذا كانت غير مستوجبة
للاعراب فلا تتغير عن حالها نحو ان جئتني فاكرمتك
واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز
فيه الفاء لتحقق تاثير حرف الشرط فيه تقلب

معناه

معناه الى الاستقبال فلا حاجة الى التاويل
الفاء نحو ان اكرمتني اكرمتك واذا كان مضارعا
مثبتا او منفيا بلا فالوجهان الاتيان بالفاء
نظرا الى عدم تاثيرها في معناها كما تؤثر في الماضي و
تركها نظرا الى تاثيرها في معناه من وجه حيث خلصه
بالاستقبال واذا لم يكن ماضيا مذكورا او مضارعا
مذكورا فالفاء لازمة فان جاء ما ماض بعد لفظا
كقولك ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس او تقديرا
كقولك ان اكرمتني اليوم فاكرمتك امس بتقدير

فداي فقد اكرمتك امس واياما كان لا تاثير لحرف
الشرط في الماضي فاحتاج الى الرابطة هي الفاء او
واما جملة اسمية او امر او نهي او دعاء او استفهام
او مصدر منفي بما او لم او لكان مقارنا بقد لفظا او تقديرا
او لن او غير ذلك كالتمني والعرض لعدم تاثير حرف الشرط
فيها فالعامل في الشرط والجزاء كلمة
الشرط اقتضاؤها اياهما كظننت واخواتها وان
واخواتها التي عملت في الجزئين اياهما وقال الخليل
والمبرد ان كلمة الشرط تعمل في الشرط وهما تعملان في

الجزاء

الجزاء لارتباطهما وحرف الشرط ضعيف فلا تقدر
على عملين وقال الاخفش ان الشرط مجزوم بادا
الشرط والجزاء بالشرط وحده لضعف الاداة و
طلب الشرط للجزاء وقال الشيخ جار الله انما
عملت هذه الحروف الجزم لانها ليس لها مشابهة
بعوامل الاسماء فبقيت الافعال على الاصل هو السكون
الذي هو ضد الحركة الاعرابية وفيه نظر لان يكون
الفعل بناء على اصله وهذه الحروف ليست بعاملة
فيه تدبر وقال بعضهم انهما ساكنان يكون بناء ولما

شرط وجزاء

ايا انهما
ساكنان
لعدم وقوعها
موقع الاسم ١٢

فرغ من بيان الحروف العاملة شرع في بيان الاسماء

النوع السابع

العاملة النوع السابع من انواع العوامل اللفظية

بحث حروف جازمة فعل مضارع

السماعية اسماء تجزم الفعل المضارع بناء على

ان فيها معنى ان الشرطية وسميت لها بالكلم المجازات

اي كلمات الشرط والجزاء لكونها مشتملة على معنى

ان الشرطية ولو قال كلمات تجزم الفعل المضارع

لكان اصوب لان بعضها من الاسماء وبعضها

من الحروف الا ان يقال بذا تغليب كالقمرين

والابوين لاشتراكها في العمل والاشتمال على معنى

ان الشرطية

ان الشرطية فافهم وبما قال المصرح في بعض مصنفاته

من انه تدل على كونها اسماء انك اسندت يكرم

في قولك من يكرمني اكرمه الى ضميرها وتدخل

حرف الجر عليها نحو بمن تمرر امرر والتنوين على

بعضها كقوله تعالى ايا ما تدعوا وتضيفه نحو ايتهم

لا يدل على كون جميعها اسماء لان اذما وحيثما لا

تدخلها شيء من تلك الامور المذكورة ويمكن ان

يستدل على اسمية جميعها بدلالتها مع افادة

معنى المجازات على معان يتصور انتقالها بانفسها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهي اي الاسماء الجازمة للفعل المضارع تسعة

بحث من

اسماءٍ احدها من بفتح الميم وسكون النون وهو

لتعميم اولي العلم فانه اذا قيل من في الدار فيقال

في الجواب زيدٌ او عمرٌ او غيرهما من اولي العلم

وقد يكون لغير اولي العلم كقوله تعالى فمنهم من يمشي

على بطنه اي ما يمشي ويكون شرطيةً نحو من

تضرب اضرب اي ان تضرب زيدًا اضرب زيدا

وان تضرب عمرًا واضرب عمرًا واستفهاميةً

نحو من عندك وموصولةً نحو اكرمت من جاءك

اي

اي الذي جاءك وموصوفةً اما بمفرد كقول الشاعر

وكفى بنا فضلًا على من غيرنا حب النبي محمدٍ ايانا

اي على شخص غيرنا او بجملة نحو من جاءك تكرمه

ويستوي فيه الافراد والتثنية والتذكير والتانيث

مطلقًا وعملهُ مقصورةٌ على كونه شرطيةً وكذا الاسماء

الآتية لان عملها الجزم بواسطة اشتمالها على معنى

ان الشرطية كما عرفت وما هو للتعميم غير اولي العلم

فانه اذا قيل ما في الدار فيقال في الجواب فرس

او شاة او غيرهما من غير اولي العلم وقد يكون لاولي العلم

بحث ما

كقوله تعالى والسماء وما بناها اى من بناها ويكون اى كلمة ما
شرطية نحو ما تصنع اصنع اى ان تصنع الخير اصنع
الخير وان تصنع الشر اصنع الشر واستفهامية
كقوله تعالى وما تلك بيمينك يموسى وموصولة
نحو عرفت ما اشتريته اى الذى اشتريته و
موصوفة اما بمفرد نحو مررت بما معجبك
اى شئ معجبك او بجملة نحو قول الشاعر وما تكن
النفوس من الامر له فرجة كحل العقال اى رب
شئ تكرهه النفوس وصفته نحو اضربه ضربا اى

ضربا اى ضرب كان وتامة بمعنى شئ منكر عند
ابى على والشئ المعروف عند سيبويه نحو قوله تعالى
فنعما هى اى نعم شئ او نعم الشئ هى وأى بفتح
الهمزة وتشديد الياء وهو لازم الاضافة و
تكون شرطية كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى واستفهامية نحو ايهم اخوك وموصولة
كقوله تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا وموصوفة
نحو يا ايها الرجل وصفته نحو مررت بالرجل اى
رجل اى كامل فى الرجولية ومثل اية فى جميع

هذه الصور اعلم ان وضع اي ان يكون واحدا من اثنين
او جماعة ويجوز اضافته الى المظهر والمضمر والى المعرفة
والنكرة فاذا اضيف الى المعرفة وجب ان يكون المضاف
اليه مثنى فصاعدا مثل اي الرجلين واي الرجال
اخوك وايهما وايهم عندك واذا اضيف الى
النكرة جاز ان يكون المضاف اليه واحدا او اثنين
او جماعة تقول اي رجل واي رجلين واي رجال
اخوك وذلك لان من شان اي ان يكون واحدا
من المضاف اليه فاذا كان كذلك لزم ان يكون

المضاف اليه اثنين فصاعدا حتى يمكن ان يظهر
بعض واحدا منهم ولما احتملت النكرة امورا
متعددة لا يجب كونها مثنى وجمعا عند اضافته
اي اليها بل يجوز كونها مفردا بخلاف المعرفة
فانها لا تحتمل امورا متعددة فيجب كونها مثنى او جمعا
عند اضافة اي اليها ومتى وهو للاستغراق
الازمنة ولتعميم الاوقات اي يكون ظرف زمان
مبهما ابدا ويقع شرطا نحو متى تخرج اخرج اي
ان تخرج اليوم اخرج اليوم وان تخرج غدا اخرج

بحث متى

بحث مهما

غدا الى غير ذالك وستغنيا نحو متى القتال ومهما وهو

ايضا لاستغراق الازمنة وتعميم الاوقات ويقع

شرطا نحو مهما تذهب اذهب اى ان تذهب

يوم الجمعة اذهب يوم الجمعة وان تذهب يوم

السبت اذهب يوم السبت الى غير ذالك قيل

في مهما وجوه الاول ان اصله ما زيد عليها ما اخر

كما زيد على سائر الكلمات اى الكلمات الشرط

نحو متى ما وايما وانما ثم استكره متابعة المثلين فابدل

الالف من الاول ها تحسينا للفظ وهذا قول

الخليل

الخليل وهو الاصح والثاني انه مركب من مه التي

بمعنى اكفف ومن ما الشرطية يعني اصله مه ما ثم

باجزه ما الشرطة ثم اجري مجرى كلمة واحدة

فهذا قول سيبويه وفي بعض الكتب نسب القول

الى الزجاج والثالث انه كلمة واحدة غير مركبة

على وزن فعلى واين وهو للاستغراق الممكنة و

تعميمها اى يكون ظرف مكان مبهما ابدا ويقع

شرطا نحو اين تكن اكن اى ان تكن في البلدة

اكن في البلد وان تكن في القرية اكن في القرية

بحث اين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانستغنما نحو اين بيتك وهو متى تجزم ان الفعل
المضارع مطلقا سواء كان مع ما او الا التي بالنهر
المفتوحة والنون المشددة وهو ايضا للاستغراق
الامكنة وتعميمها وقع شرطا نحو اني تجلس اجلس
اي ان تجلس في المسجد اجلس في المسجد وان تجلس
في البيت اجلس في البيت وانستغنما نحو اني
زيد واني القتال وقد جاء اني زيد بمعنى كيف زيد و
واني القتال بمعنى متى القتال واذما وهو للتخصيص
الزمان من غير ما يكون ظرف زمان معينا وقبل

هو لتخصيص المكان هي مركبة من اذ المتضمنة لمعنى الشرط
وما الكافة وقال سيبويه ان اذما حرف شرط
مثل ان الشرطية وقال المبرد ان اذا بعد
دخول ما عليه باق على اسميته ومتضمن لمعنى الشرط
وحيثما وهو لتخصيص المكان من غير ما يكون ظرف مكان
معينا وقال الاخفش قد يستعمل حيث للزمان واعلم
ان اذ وحيث يكونان مضافين الى الجملة مطلقا ومن
ثم امتنع ارادة المجازاة بهما لاقتضائها الابهام
والشيوع فريدت ما في آخرهما ليكونا مقطوعين

عن المضاف بادخال ما المبهمة بين المضاف والمضاف
اليه ويصح ارادت المجازات بها لقول اذ ما تفعل
افعل اي ان تفعل الآن افعل الآن وحيثما تقعد
اقعد اي ان تقعد في البيت اقعد في البيت
وقد يضاف حيث الى المفرد كما جاء في الشعر
شعر اما ترى حيث سهيل طالعا نجم يضيء كالشهاب ساطعا
فحيث مضاف الى المفرد وهو سهيل مفعول ترى
اي الا ترى مكان سهيل ساطعا اي رافعا وهما
تجزمان الفعل مع ما ولا مبدوتها فلا تجزمان الا بها

ان اذ ما

الاسماء

ان جميع هذه الكلمات تزاد في آواخرها ما فتقول انما
وحيثما واذ ما الا من وايّ فانها لا يستعملان
معه فلا يقال من ما وافي ما وجميع هذه الاسماء
مبنية لتضمنها معنى الشرط الا اي فانه معرب بالاتفاق
لانه التزم فيه الاضافة الى المفرد التي هي من خواص
الاسم المتمكن الا اذا كان موصولا فحذف صدر
صلتها فانه مبني حملا لتأكيد مشابهة الحروف
من جهة الاحتياج الى امر غير صلته وكذا اذا كان
موصوفا لكونه منادى مفردا معرفة النوع الثاني

من انواع العوامل اللفظية السماعية اسماء انتصب
الاسماء النكرات على انها التمييز وهو مصدر على
وزن التفعيل معناه في اللغة الفصل والتفرقة
بين الشيئين من ميزت الشيء اذا فصلته عن غيره
بامر يختص به واصله تمييز ثم حذفت كسرة الياء
لثقلها عليها ثم الياء لالتقاء الساكنين وفي الاصطلاح
ما يرفع الابهام الثابت في اصل الوضع عن ذات
مذكورة او مقدرة فاذا كانت الذات مذكورة
يرفع الابهام الثابت عن مفرد نحو رطل زيتا وقولنا

حديدا واذا كانت مقدرة يرفع الابهام عن
نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا اي شيء منسوب
الى زيد نفسا اما شابه الجملة نحو الحوض ممتلئ ماء اي
شيء منسوب الى الحوض ممتلئ ماء او في اضافة
نحو تصدر دره فارسا اي شيء منسوب الى دره
فارسا ويجب ان يكون التمييز نكرة مفردة لان الابهام
في هذه الصور من حيث الجنس والنكرة المفردة كافية
لرفع الابهام والمعرفة اثقل من النكرة فاذا حصل
المطلوب بالاخف فلا حاجة الى الاثقل وهي

اى الاسماء التى صيغت للاسماء المنكرات على التمييز الربعة

بحث عشر

اسماء معدودة من المبنيات احدها عشر و

هي معدودة من المركبات اذا كانت مركبة باحد و

اثنين او ثلثة الى غير ذالك وانما ينصب الاسم

على التمييز اذا ركب مع احد واثنين الى تسعة و

تسعين نحو احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة

عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا وكلواحد من الجزئين

في هذه الامثلة مبني اما الاول فلوقوع آخره في

وسط الكلمة والوسط ليس محلا للاعراب واما الثاني

فلتضمنه

فلتضمنه الحرف فان اصلها احد وعشر واثنى

احد عشر

وعشر وثلثة وعشرا الى تسعة وعشر الا اثنى عشر

واثنتي عشره فان الجزء الاول منهما اللذين بمنزلة

بل معرب على حسب العوامل لشبهه بالمضاف

حيث سقطة نونيهما اعلم ان اسماء الاعداد

في الابهام بمنزلة المقادير فلابد من المبين لانك

اذا قلت عندي ثلثة فلا يعلم ان الثلاثة من اي

شئ فوجب ان يؤتى بما يبينها وتميزها عن ما

يشاركها في الجنس ثم التبيين قد يكون بالجر وقد

يجاء بالنون

وان كان العلة المقتضية للبناء في باب

فاعله ان شبهها بالمضاف في حذف التنوين

منه لان الاصل اثنان وعشر فلما حذف

الواو صار اثنان عشر فكرر سببا واحدا

النون الذي يوزن بالد فتقال

مع حذف الواو الذي يوزن

بالد فتقال فحذف النون لشبهها

بالمضاف بحسب الجزء وكراهة

اعطاء حكم الكلمة لاحد الجزئين

الضافي على الاعراب وبقي عشر على

بنائه لتضمنه معنى الحرف

منه ١٢

يكون بالمنصوب والمجرور على نوعين مفرد ومجموع
فالمفرد من الثلاثة وما فوقها والمجموع من الثلاثة
الى العشرة وفيما دون الثلثة لا يجوز الاضافة
لان اللفظ باسم الجنس مفردا كان او مثنى يفيد الدلالة
على الجنس والعدد جميعا نحو رجل ورجلان بخلاف
الجمع فانه لا يدل على عقد مخصوص من العدد و
اما المنصوب فهو من احد عشر الى تسعة وتسعين ولهذا
شرط المصرح تركيب عشر مع احد واثنين الى
تسعة وتسعين في النصب وثانيهما كم مفتح الكاف

وهي

وهي معدودة من الكنايات وكناية عن العدد
الكثير نكرة ويستعمل في الاستفهام نحو كم رجلا عندك
وكم يوما سرت فان معناهما اعشرون رجلا
عندك ام ثلاثون واعشرين رجلا ويوما سرت
ام ثلثين ومميزها منصوب مفرد لانها لما كانت
للعدد ووسط العدد وهو من احد عشر الى تسعة و
مميزه منصوب مفرد جعل مميزه كذلك اذ لو جعل
كاحد الطرفين لكان تحكما وانما بنيت كم لتضمنها
معنى الحرف ولكونها موضوعة وضع الحروف

ويستعمل في الجر الصنفا ومميزها مجرور بالاضافة
مفردا تارة ومجموعا اخرى لقولك كم رجل عندي
وكم رجال عندي كما تقول مائة ثوب وثلثمائة اثواب
وانما جاء مفردا لان العدد الكثير مميزه كذلك و
انما جاء مجموعا لان العدد الكثير فيه عن كثرة صريحا
ولما لم يكن هذا مثله اي مثل العدد في التصريح بالكثرة
جعل جمعيته مميزها كانها منبئة عن معنى التصريح بها
وانما يجر مميزها مفردا كان او جمعا بالاضافة
حملا على المقتضى وهو رب وانما بنيت لما مر

انها موضوعة وضع الحروف ولحملها على كم الاستفهامية
وتدخل من في مميزي كم الاستفهامية والخبرية
نحو كم من رجل وكم من قرية اهلكناها وقال الشيخ
الرضي هذا في الخبرية كثير وكم من ملك وكم من مال
وذلك لموافقة خبر التمييز المضاف اليه كم و
اما مميز كم الاستفهامية فلم اعتبر عليه مجرورا بمن في
نظم ولا نثر ولا دل على جوازه كتاب من الكتب
هذه الفن وجوز الزمخشري ان يكون كم في قوله تعالى
سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة

استفهامية وخبرية ولكل منهما صدر الكلام اذ الاستفهامية
بتضمن الاستفهام المقتضى صدر الكلام والخبرية تدل
على اكثار التكثير وهو نوع من الكلام فيجب التنبيه
عليه من اول الوهلة وحملها على نقيضها وهو
وهو كل واحد منهما تقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
فالكان بعده فعل او شبهه لفظا او تقديرا غير
مشتغل عنه بضميره او متعلقه فيكون منصوبا بمعمو
على حسب العامل هو مذ الفعل او شبهه نحو كم كوبا
ضربت وكم يوم سرت وان كان قبله حرف جر
او مضاف نحو بكم درهما اشتريت وبكم رجل مررت
غلام كم رجلا ضربت وغلام كم رجل اشتريت
فيكون مجرورا بحرف الجر والاضافة فان قيل
انتم قلتم ان لما صدر الكلام فلم جوزتم تقديم الجار عليها اليكم
قلنا وجه التجويز ان الجار ضعيف في العمل فيتمتع
تاخره عن المجرور على انه يمكن جعل الجار اسما كاين
او حرفا مع المجرور كلمة واحدة مشتقة للصدارة
وان لم يكن بعده فعل او شبهه على التفصيل المذكور
ولم يكن قبله حرف جر ولم يكن مضافا فيكون

مرفوعا على الابتدائية اذ لم يكن ظرفا نحو كم من رجل اخوك

هذا على مذهب سيبويه والما عند غيره خبر مقدم على

المبتدا لكونه نكرة وما بعده معرفة على الخبرية اذا كانت

ظرفا نحو كم يوما سفرك وقد يحذف مميزها سوا

كانت استفهامية او خبرية نحو كم مالك وكم

ضربت وتاليتها كائن بالياء المشددة وهي الفصيحة المعدودة

من الكنايات بمعنى كم الخبرية وهو كناية عن العدد

الكثير نكرة والاستعمال في الجر وتدخل من في مميزها كثيرا

كقوله تعالى وكائن من قرية وانما نصب مميزها

لكونها

لكونها في معنى كم الخبرية وعدم الاضافة ولانها

تمت بالتنوين فاستغنيت عن الاضافة وانما بنيت

لان كاف التشبيه لما دخلت على اي هو معرب

في الاصل وسلب عنها معنى التشبيه واريد بها

معنى واحد وهو كثرة العدد وصار المجموع كاسم

مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كانه اسم مبني على السكون

آخره نون ساكنة كما في من لا تنوين ولهذا تكتب

بعد الياء نون فرقا بينها وبين المنحطة عن مرتبة

اخواتها وفيها خمس لغات كائن على وزن كعين

وكاءٍ على وزن كاع وكأين على وزن كبعين

وكأي على وزن كعي وكاءٍ على وزن كع و

رابعها كذا وهي ايضاً معدودة من الكنايات بمعنى

كم الخبرية وقد عرفته انفاً نحو عندي كذا درهماً

ويكون كناية عن الحديث والحكاية ايضاً كقولهم

في وقت الفلاني كذا وكذا بمنزلة كيت وذيت

وتنصب بميزها حملاً على كم الخبرية وانما بنيت لانها

في الاصل ذا من اسماء الاشارة دخلت عليها كاف

التشبيه وسلب عنها معنى التشبيه وصار المجموع

بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم وبقي ذا على اصل بنائه التاسع

من انواع العوامل اللفظية السماعية كلمات تسمى

اسماء الافعال لكون بعضها بمعنى الامر وبعضها

بمعنى الماضي وهي ما وضع بمعنى الامر او الماضي وانما قلنا

بمعنى الامر او الماضي ولم نقل للامر او الماضي تنبيهاً

على ان التحقيق ان اسماء الافعال موضوعة لمعاني

الافعال لا لالفاظها كما توهم بعضهم مثلاً رويد موضوع

بمعنى امهل لا للفظة اذ العربي الفصيح ربما يقول رويد

مع انه لم يجعل لفظة امهل بل ربما لم يسمعه وانما قال

مبحث اسماء الافعال

النوع

بحث كذا

نحو بيني وبين فلان كيت وذيت وذيت وذيت عباره عن الحديث والقصة انما وانما بمعنى نكون نحو انا واقعين موقع المبني وهو الجمل المتوسط

الضارب امس بعدم هذا الوضع ولم يخرج من الاسماء لم يتحقق اي ذالك الوضع

الألوكة
www.alukah.net

كلمات ولم يقل اسماء على ما يقتضي سياق
الكلام اذ في هذه العبارة تخصيص بعد التعميم بعضها
اي بعض اسماء الافعال او الكلمات المسميات بها
ترفع الاسم على الفاعلية وبعضها تنصب على
المفعولية وانما قدم ما يرفع ههنا على ما ينصب
لكون معمولة عمدة في الكلام بخلاف ما ينصب
فان معمولة فضلة في الكلام وهي اي اسماء الافعال
او الكلمات المسميات بها تسع كلمات معدودة
من المميزات لسدها مسد مبنى الاصل لعلم ان ينصب

الاسم

ابو اسماء

الكلمات المسميات باسماء الافعال تعمل عمل فعلها
الا ان مرفوع الناصبة منها مستكن ابدا ومرفوع
الرافعة منها جاز اظهاره واضماره كما تفعل الناصبة
منها اي الكلمات الناصبة من تلك الكلمات التسع
ستة كلمات بمعنى الامر وانما قدم ما ينصب
ههنا على ما يرفع لان ملاحظته فيما سبق ما ذكرناه
الفا وههنا كثرة افراد ما ينصب ولان تضمين المعنى
في اسماء الافعال على الانشاء وهو حقيقة في الامر
والماضي لا يكون انشاء الا بتاويل وهي اي الكلمات

واله يدل على انها
ليست بافعال
مخالفة صيغتها لصيغ
الافعال وتنوين بعضها
نحو سر بمعنى استقط و
دخول اللام في بعضها
ويقل عن المصدر والظرف
والجار والمجرور كرويد
دونك وعليك ظاهر وبعضها
يشبه ان يكون مصدرا ولم
يثبت استعماله مصدرا نحو
وهيهات وتراك فانها على
زنة ريان وقوقاة وهاب
محل المتحمل على السقيفتين وجعل
الكل منقولا ابو

الناصبة مجموع ما ذكر من الكلمات الست لا كل واحد
منها حتى يقال لا يصلح الحكم على الكلمات الست بكل
واحد منها احدها رويد وهو اسم لامهل نحو رويد
زيدا اي امهله وهو مصدر من اراد ويريد ورودا
حذف زوائد اراد ثم صغر فصار رويد وقد
اسما لامهل وقد يكون مصدرا مضافا الى
المفعول نحو رويد زيدا اي ارود زيدا رويدا
حذف الفعل فاقيم المصدر مقامه ثم اضيف الى
المفعول مثل ضرب الرقاب وقد يكون صفة

لمؤنث تم

بحث رويد

كقولهم سار رويدا اي سيرا رويدا اي ليتاً وليستوي
فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث
تقول يا رجل رويد زيدا ويا رجلان رويد زيدا
ويا رجال رويد زيدا ويا امراة رويد زيدا ويا
يا امرأتان رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا
انما بنيت على حركة القصة هربا عن التقاء الساكنين

بحث بله

وروبا للخفة وبله وهو اسم لدع نحو بله زيدا
اي دعه وقد يكون مصدرا مضافا الى المفعول
بمعنى الترك نحو بله زيد بمعنى ترك زيد اي اترك زيدا

ترکا حذف الفعل واقیم المصدر مقامه ثم اضیف
الی المفعول والبضر یستوی فیه الواحد والاثنان
والجمع والمذکر والمونث کما فی رویدا وامثلته
امثلة رویدا بادنی تصرف وانما بنیت علی
حرکة الفتحة کما مر فی رویدا والاتباع حرکة الباء
حرکة الباء فان قلت الیست اللام حاجزة بینهما
قلت لا لانها ساکنة والساکن لا یعتد به حاجزا
ودونک وهو اسم لخذ نحو دونک زیدا
خذه وهو فی الاصل ظرف لازم الاضافة نحو
دونک

نحو دونک فاضیف الی الکاف المخاطب ویسمی الفعل
به وانما بنیت علی الحرکة فرقا بین البناء الاصلی
والعرضی وعلی الفتحة لخفتها وهذا الوجه یمتشی فی
رویدا وبله ووجه بناء ما سیاتی من یقیت
اسماء الافعال علی الحرکة ما عرفت فی هذه
الاسماء الثلاثة فتفطن وهو علیک وهو اسم
لازم نحو علیک زیدا ای الزمه واصله الحرف
الجارة التی کانت فی قولک المال علیک
ثم جعل اسما لازم والکاف فیه ضمیر ولما وضع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحث هاء

من الاعراب وهاء وهو اسم لخذ نحو هاء زيدا اي
خذه وفيه لغات هاءَ بفتح الهمزة هي فيها كالكاف
في ذاك وتصرف تصريفها فيقال للواحد المذكر هاءَ
يا رجل بفتح الهمزة وللتثنية هاءما يا رجلان وللجمع
هاءُم يا رجال قال الله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه
للواحد المؤنث هاءِ يا امرأة بكسر الهمزة وللتثنية
هاءما يا امرأتان وللجمع هاؤنّ يا نساء وتوضع
الكاف موضع الهمزة فيقال هاكَ الى هاكنّ ويجمع
بينهما فيقال هاءكَ الى هاءكنّ وحيهل هو اسم

بحث حيهل

[illegible]ت نحو حيهل الصلوة والثريد اي ايتها والكلمة
مركبة من حي وهل وصار المجموع اسما للامر وقد
تستعمل حيّ وحده بمعنى اقبل كقول المؤذن حيّ
على الصلوة اي اقبل اليها وفيه لغات حيهلاً
بالتنوين وحيهلا بالالف دون التنوين وحيهل
باللام المفتوحة دون الالف وقد جاءت
متعدية بنفسها وبالباء وعلى والى وفي الحديث
اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ولما فرغ عن بيان
الكلمات الناصبة بمعنى الامر شرع في بيان الكلمات

الرافعة من تلك الكلمات التسع ثلث كلمات

وفيها مبالغة ليست من مسمياتها فان هيهات

بمنزلة بعد ثلث مرات وشتان بمنزلة افترقا

ثلث مرات وسرعان بمنزلة سرع ثلث مرات

وكذا الاسماء ليست الناصبة منها مر ذكرها القاو

هي اي الكلمات الرافعة مجموع ما ذكر من الكلمات

الثلاثة احدها هيهات وهو اسم لبعد نحو هيهات

الامير اي بعد قيل اصله هيهة قلبت الياء الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها وفيه لغات هيهات

بحث هيهات

بفتح التاء عند الحجازية وبكسرها عند بني تميم

وبضمها عند بعضهم وقد تبدل هاؤه بالهمزة فيقال

هيهات بالحركات الثلثة في تاءه ويجوز ادخال

التنوين في هذه اللغات المذكورة وشتان

وهو اسم لافترق نحو شتان زيد وعمرو اي افترقا

ويقتضي الفاعلين اذ الافتراق لا يكون الا بين

الشيئين وقد زيد بعده ما للتاكيد نحو شتان

ما زيد وعمرو وسرعان وهو اسم سرع نحو

سرعان زيدا اي سرع وقد جاء في المثل سرعان

بحث شتان

بحث سرعان

ذي الحالة فدام مرفوع على انه فاعل سرعان و
الهالة منصوبة على انه تمييز والاهالة الشحم المذاب
وقيل فصة ان اعرابيا اشترى شاة عجفاء و
اخذه سمنا فراى رغامها اي مخاطها بسيل منه
انفها وظنه ودكا فقال لامه سمنت الشاة العجفاء
فقالت امن ذا لك فصار مثلا يضرب لمن يخبر
بكينونة الشئ قبل زمانه وفيه لغات سرعان
بفتح السين وهو المشهور وسرعان بكسرها وسرعان
بضمها ولما فرغ عن الاسماء العاملة شرع في

الافعال

الافعال العاملة فقال النوع العاشر من الانواع
العوامل اللفظية السماعية الافعال الناقصة انما
سميت بها لانها لا تتم بمرفوعها كالافعال
التامة وهي ما وضع لتقدير الفاعل على صفة غير
صفة مصدرها وهذه الافعال تدخل على المبتدا
والخبر وترفع الاسم الاول وهو المبتدا على انه علة
وتنصب الثاني وهو الخبر على التشبيه بالمفعول به في
كونه فضلة عليه ويسمى الاول اسم الافعال الناقصة
والثاني خبرها ولا يقال ان المبتدا مرفوع ابدا

فكيف ترفعه هذه الافعال لانا نقول رفع المبتدا
عند دخول هذه الافعال ليس من حيث انه مبتدا
بل من حيث اتصاله بهذه الافعال فالرفع منها وهي
اي الافعال التامة ثلثة عشر فعلا وقال بعضهم
انها سبعة عشر فعلا وهي اض وعاد وغدا و
راح مع المذكورات في هذا المتن وقال سيبويه
انها اربعة افعال وهي كان وصار وما دام و
ليس وجعل الكوفي من الملحقات بها وانظاهر
انها غير محصورة وقال صاحب اللباب انها ثلثة عشر

افعال

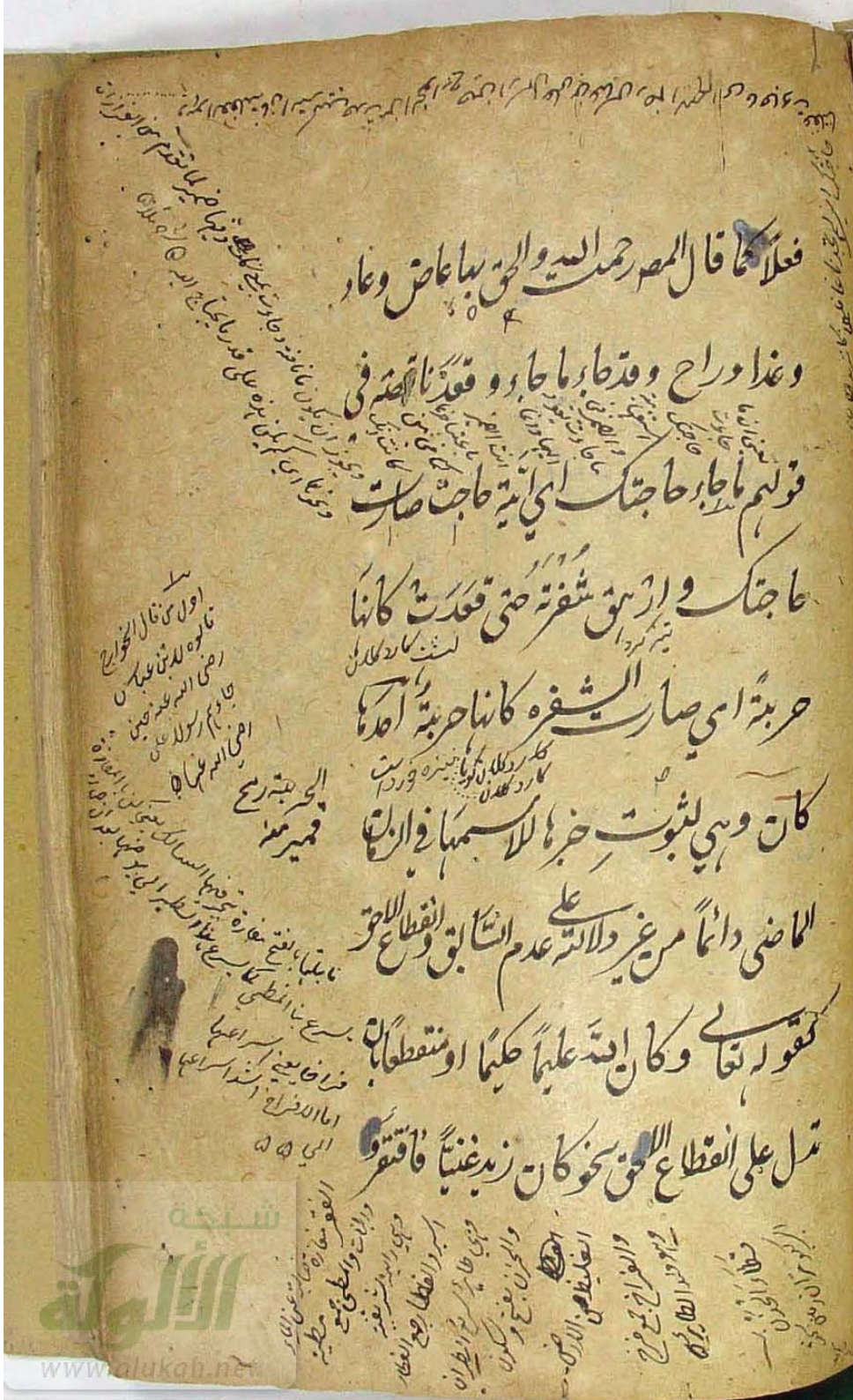

فعلا كما قال المصرح رحمه الله والحق بها عاض وعاد
وغدا وراح وقد جاء ما جاء وقعدنا نقصه في
قولهم ما جاء حاجتك اي اية حاجت صارت
حاجتك وارنبق شقرة حتى قعدت كانها
حربة اي صارت الشقرة كانها حربة احداها
كان وهي لثبوت خبرها للاسم فيما مضى
الماضي دائما من غير دلالة عدم السابق وانقطاع اللاحق
كقوله تعالى وكان الله عليما حكيما او منقطعا كان
تدل على انقطاع اللاحق نحو كان زيد غنيا فافتقر

بمعنى صار كقول الشاعر ببيداء قفر والمطي كأنها ... قطا الجذن قد كانت فراخا بيوضها

اذ البيوض لم تكن فراخا بل صارت فراخا

وفيها ضمير الشان اسمها والجملة الواقعة بعدها

مفسر للضمير كقول الشاعر اذا مت كان الناس

صنفان شامت واخر مثني بالذي كنت اصنع

فان فيها ضمير الشان اسمها والجملة الواقعة بعدها

اعني الناس صنفان خبرها مفسر لذلك الضمير

لا يقال اذا كان الخبر جملة فلا بد من عائد ولا ضمير

هنا يكون عائد الى الاسم هو المبتدا في الحقيقة لانا

نقول العائد لا ينحصر في الضمير فان كون الخبر مفسرا

للمبتدا ايضا من جملة العائد كقوله تعالى قل هو

الله احد وايضا من جملة اللام في نعم الرجل زيد و

وضع المظهر موضع المضمر كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة

ويجيء تامة بمعنى ثبت ووجد كقوله تعالى كن فيكون

اي كان

اي اثبت واوجد فثبت ووجد وكقولهم

كان ذو عسرة اي ان ثبت ذو عسرة ووجد

ويكون زائدة اي وجودها وعدمها لا يخل

بالمعنى الاصلى كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد
صبيا اى كيف نكلم من هو في المهد حال كونه صبيا
فكان زائدة اذ المعنى ليس على المضى وايراده تحسينا
للفظ وصار وهي للانتقال اما من صفة الى صفة
نحو صار الفقير غنيا اى انتقل من صفة الفقر الى صفة
الغناء واما من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا
اى انتقل من هذه الحقيقة الى تلك الحقيقة ويكون تامة
بمعنى الانتقال من مكان الى مكان او من ذات
الى ذات ويتعدى بالى نحو صار زيد من بلد الى بلد

كذا من بكر الى عمرو اى انتقل من هذا المكان الى هذه
المكان ومن هذه الذات الى تلك الذات او من
الملحقات بصار مثل آل ورجع واستحال وتحول
وارتد واصبح وهي للاقتران مضمون الجملة بالصباح
نحو اصبح زيد قائما اى قيامه مقرون بالصباح و
يكون بمعنى صار نحو اصبح الاعمى بصيرا اى صار بصيرا
ويجيء تامة بمعنى دخل في الصباح تقول امسى زيد اذا
دخل في المساء واضحى وهي للاقتران مضمون الجملة
بالضحى نحو اضحى المريض صحيحا اى صار صحيحا ويجيء

معنى رند اذا نقلد سجيه بيت
بحالى كه بيش ازان بران حال
بوده مدام معين

ويجيء تامة بمعنى دخل في الصباح
تقول الجيش اصبح اذا دخل في الصباح
وامسى وهي للاقتران مضمون
الجملة بالمساء نحو امسى زيد مسرورا
اى سروره مقرون بالمساء ويكون
بمعنى صار نحو امسى الذليل عزيزا
اى صار عزيزا ٢

نحو اضحى زيد قائما اى قيامه مقرون بالضحى ويكون بمعنى صار

تامته بمعنى دخل في الضحى تقول اضحى بكر اذا دخل
في الضحى والفرق بين هذه الافعال الثلاثة اعني
اصبح وامسى واضحى بالاوقات الخاصة وظل و
هي لاقران مضمون الجملة بالظلول نحو ظل زيد ساهرا
اى سيره مقرون بالظلول اى بجميع اوقات النهار
ويكون بمعنى صار نحو ظل الصبي يافعا اى صار يافعا
وقد يجيء تامة نحو ظللت بمكان كذا وبات وهي
لاقران مضمون الجملة بالبيوتة نحو بات زيد
نائما اى لزمه مقرونا بالبيوتة اى بجميع اوقات

البقية

اللبلة ويكون بمعنى صار نحو بات الحزين مسرورا
اى صار مسرورا وقد يجيء تامة نحو بات الطين لبنا
طيبا والفرق بينها بالاوقات الخاصة وهي
الافعال اعني كان الى بات يجوز تقديم اخبارها
عليها لجواز تقديم المنصوب على الافعال لقوتها
في العمل وهي لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها
بان جعلت تلك الحالة ظرفا زمانا لذلك الامر
وذلك لان لفظة ما في مادام مصدرية فهي مع
ما بعدها في تاويل المصدر وتقدير الزمان قبل المصادر

كثيرة في كلامهم وح يحتاج الى كلام مستقل بالافادة

لانها مع اسمها وخبرها ظرف والظرف يكون

فضلة غير مستقل بالافادة نحو اجلس ما دام زيد جالسا

اى اجلس مدة دوام جلوس زيد فما لم يشتغل كلمة

ما دام باجلس لم يحصل من المجموع كلام يفيد فائدة

تامة وما زال من زال يزال لا من لا يزال يزول

فانها تامة وما برح بمعنى ما زال من برح اى

زال ومنه البارحة لاقرب الليلة الماضية

كذا في الصحاح وما فتئ وهي ايضا بمعنى زال و

فيها لغتان ما فتئ بالهمزة وما فتى بالياء وما انفك

بمعنى ما انفصل وما في هذه الافعال الاربعة للنفي

جميعا ولهذا لم يجز مثل ما زال زيد الا عالما لان معناه

زيد دائما على جميع الصفات الا صفة العلم

اذ النفي على النفي يوجب استمرار الثبوت وهذا

المعنى باطل لاستلزامه اجتماع النقيضين الا ان يراد

بالصفات الصفات الممكنة او يحمل المثال على

المبالغة وهذه الافعال الاربعة لاستمرار خبرها

لاسمها مذ قبل اسمها خبرها اى من وقت

بحث ما زال

بحث ما برح

بحث ما فتئ

بحث ما انفك

اى يمكن ان لا يحمل الصفات على ما يمكن
ان يكون زيد عليها مما لا يتناقض ذلك على
شيء من جملة العلم او يحمل ذلك على
المبالغة في نفسي صفة العلم كما
قلت او بمعنى ان يحصل جميع الصفات
الا صفة العلم كما شرح به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يمكن ان يقبله عادة نحو ما زال زيد عالما اي استمرار
علمه من زمان قابليته وصلاحيته للعلم وما برح
عمرو اميرا اي استمر امارته من زمان قابليته وصلاحيته
للامارة وما فتئ بكر جوادا اي استمر جوده من
زمان قابليته وصلاحيته للامارة وما فتئ بكر جوادا
للكرم وانما تدل هذه الافعال الاربعة على الاستمرار
لان النفي ماخوذ في معانيها فاذا دخلت عليها ادوات
النفي وهو يستلزم استمرار النفي وهو يستلزم استمرار الثبوت ويلزم منها
النفي بدخول ادواته عليها لفظا او تقديرا اذا اريد

بها استمرار النفي

بها استمرار الثبوت كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر
يوسف اي لا تفتؤ لانه لو لم يكن لدخول ادوات النفي
عليها لم يلزم نفي المستلزم للاستمرار المقصود منها
وهذه الافعال اعني ما دام الى ما انفك لا يجوز
تقديم اخبارها عليها اما ما دام فلامتناع تقديم
معمول المصدر على نفسه واما الباقي فلامتناع تقديم
ما في حيز النفي عليه لاقتضائه الصدارة خلافا لابن
كيسان في غير ما دام فانه يجوز تقديم اخبارها
عليها لان ادوات النفي لما دخلت عليه

الفعل الذي معناه النفي افاد الثبوت فصار
بمنزلة كان فلا يلزم تقديم ما حز النفي عليه
بحسب المعنى ولما كانت هذه الافعال مشتركة
في الاحكام لم نفصل كل واحد منها عن الآخر
بالاحكام بل جمعناها وليس وهي لنفي مضمون
الجملة في زمان الحال عند الجمهور نحو ليس زيد قائما الآن
وفي الازمنة الثلاثة عند سيبويه ولذلك
يقيد تارة بزمان الحال نحو ليس زيد قائما الآن
وتارة بزمان الماضي نحو ليس خلق الله تعالى مثله و

ليس

تارة

تارة بزمان الاستقبال نحو قوله تعالى الا يوم يأتيهم
ليس مصروفا عنهم وفي تقديم خبرها عليها خلافا
فان الكوفيين والمرد وابن السراج والجرجاني
على انه لا يجوز تقديم خبرها عليها مراعاة للنفي
لامتناع تقديم معمول المنفي عليه والبصريين و
سيبويه والسيرافي والفارسي على انه يجوز
تقديم خبرها عليها لكونها فعلا وجواز تقديم معمول
الفعل عليه واعلم انه يجوز تقديم اخبار الافعال
الناقصة كلها على اسمائها اتفاقا بجواز تقديم

بخلاف كان الامر في الاكثر والخبر اذا قدم على الفعل
زيد وكان هذا اما اذا كان فعل واحد منهما تعجب نحو
الا ترى كيف الخبر فعل التعجب ما النفي نحو ليس
معنونة الا كم والخبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنصوب على المرفوع فيما كان عاملة فعلاً و
انكان الاصل تقديم المرفوع على المنصوب لكونه
عمدة في الكلام والمنصوب فضلة فيه ولا يجوز
تقديم اسمائها على انفسها اتفاقاً لامتناع
تقديم الفاعل على الفعل النوع الحادي عشر
من انواع العوامل اللفظية اسماعية افعال المقاربة
وانما سميت بها لكونها موضوعة لدنو الخبر اي لقرب
حصوله للفاعل رجاء بان يكون ذلك الدنو
بحسب رجاء المتكلم وطمعه حصول الخبر له اوحصولاً

ان يكون

ذكر بابن الله فعال
الى فعلل لا ينافي
اقتضاء الخبر تذكيره
انما تحتاج الى ذلك
اذا كان الخبر

قرب حصول الخبر للمخبر عنه بسبب ان يكون زيد قائماً مثلاً

لان الحكم المتكلم بالحصول
فعسى زيد ان يخرج معناه
ان يخرج بسبب ان يكون زيد خارجاً

بان تكون اخبار المتكلم بذلك الدنو لاشتراط الخبر
على حصوله للفاعل اواخذاً فيه بان يكون ذلك
الدنو بسبب جزم المتكلم بشروع الفاعل في الخبر
وتسمى هذه الافعال الافعال المنسلخة الصحة لانسلاخها
عن الزمان وهي ما وضع لدنو الخبر رجاء اوحصولاً
او اخذاً فيه على التفصيل الذي عرفته آنفاً وهذه الافعال
ترفع اسماً واحداً وتنصب الخبر الاول واعلم
بتعرض بعضها للخبر لعدم ظهور اثرها فيه لفظاً و
اي الافعال المقاربة اربعة افعال احداها عسى وهي

الاشراف
مطلع سعدان
صحاح
قيل في بعض الشروح ان هذه الافعال
من اخوات كان لكونها لتقرير الفاعل
على صفة الا انه افردنا بالذكر لاختصاصها
بها خبر عليها وجواز تقديم خبر كان عليها
انتهى تامل وفيه ما فيه فتدبر

ما تصدق بما يقتضي اليه
فطفق في قولك طفق زيد
يخرج بدل على قرب حصول
الخروج لزيد بسبب جزم المتكلم
بشروعه فيما يقتضي الخبر

عسى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موضوعة لدنو الخبر دنو رجاء والمنقول عن سيبويه

انه قال ان عسى طمع واشفاق فالطمع في المحبوب

والاشفاق في المكروه وهي فعل ماض غير متصرف

فيه لا يجيء منها مضارع ومجهول وامر ونهي الى

غير ذالك لتضمنها انشاء الطمع والرجاء نحو عسيت

ان اموت مثل لعل والانشاءات غالبا من

معاني الحروف والحروف فيها لا يتصرف و

فيها مذهبان احدهما ان يكون بمعنى قارب فيكون

ح بعدها اسم مرفوع بالفاعلية ثم فعل مضارع

بان المصدرية منصوبة بالمفعولية نحو عسى زيد ان

يخرج اي قارب زيد الخروج فح يكون ناقصة

ويحتمل ان يكون زيد اسمها وان يخرج في محل

النصب بالخبرية فح تكون ناقصة وقد يحذف

ان عن الفعل المضارع المنصوب على المفعولية

او الخبرية تشبيها لها بكاد فكما لم يذكر ان في خبر كاد

نحو كاد زيد يخرج هكذا لا يذكر ان في خبرها ايضا

كقول الشاعر عسى الهم الذي امسيت فيه

يكون وراده فرج قريب اي ان يكون

وراءه والكوفيون على ان المضارع للمصدر بان
المصدرية بدل مما قبله بدل الاشتمال وهو ما يكون
بين المبدل والمبدل منه ملابسة بحيث توجب النسبة
الى المتبوع النسبة الى الملابس ولا يكون الملابس و
لا يكون المبدل كل المبدل منه ولا جزءه وثانيهما
ان يكون بمعنى قرب فحينئذ لا يكون لها الا المرفوع
كما لم يكن بقرب الا المرفوع الا ان مرفوعها الفعل
المضارع المصدر بان المصدرية كما كان منصوبها
في الاول كذلك نحو عسى ان يخرج زيد وذلك

على وجهين الاول ان يذكر مرفوع فقط وهو ما
كان منصوباً على المذهب الاول فاستغنى عن الخبر
لاشتمال الاسم على المنصوب اليه فاقيم المرفوع
مقام المرفوع والمنصوب كليهما فيكون عسى ان
في هذه الاستعمال ناقصة والثاني ان يذكر
مرفوع فقط من غير ان يقصد اقامته مقامهما فيكون
عسى في هذه الاستعمال تامة وقال بعض المحققين
يحتمل ان يكون ذلك من باب التنازع
بين عسى ويخرج في زيد فان اعمل الاول كان

زيدا اسم عسى وان يخرج خبرها مقدما على اسمها
وان اعمل الثاني كان اسمها الضمير المستكن فيها
الراجع الى زيد وخبرها ان يخرج زيد ويحتمل ان
يكون زيد مرفوعا على انه اسم عسى وان يخرج
خبرها مقدم على اسمها فهي في هذين الاحتمالين يكون
ناقصة وتلحق الضمير المتصل نحو عسيت ان تخرج
والمنفصل ايضا في بعض اللغات نحو عساك ان
تخرج وتاء التانيث نحو هندعست ان تخرج
وهي في جميع هذه الصور من المذهب الاول وكاد

بحث كاد

بعض عربي ممن قارب ١٢

وهي موضوعة لدنو الخبر دنو حصول فاذا قلت
كاد زيد يجيء فاخبرت عن دنو الخبر بعلمك
باشرافه على الحصول للفاعل في الحال وهي
ترفع الاسم وتنصب الفعل المضارع الا قليل
باسم الفاعل بغير ان على الخبرية فاذا قلت
كاد زيد يخرج كان التقدير كاد زيد خارجا
الا انهم لا يستعملون هكذا لانها موضوعة للتقرب
من الحال فالتزموا بعدها ما يدل بصيغته على الحال
اعني المضارع ليكون الاول على مقتضاه وقد

دلالت كننده تبر ١٢

يستعمل في قرب الشيء من الشيء اي اثبات الشيء به
الا كيدست والمناسبة الشديدة بين الامرين
كقولهم كاد العروس يكون اميرا وليس في عسى هذا
القرب وقد يدخل ان على خبرها تشبيها لها
بعسى كما انه يحذف ان عن خبر عسى تشبيها
لها بعسى بكاد كقولهم لتقم فان عسى خبر عسى اولهم
عفى من بعد ما قد انمحا قد كاد من طول البلى ان
يمضحا واذا دخل عليها اداة النفي فهي
كسائر الافعال في افادتها نفي مضمونها على الاصح

وكرب

وكرب بفتح الراء بمعنى قرب وهي موضوعة
لدنو الخبر وقرب بثوته للفاعل دنو اخذ وشروع
الفاعل في الخبر فاذا قلت كرب زيد يحيى دنت
بشروع الفاعل في الخبر وهي في الاستعمال
مثل كاد في كون خبرها المضارع بغير ان وكذلك
طفق بمعنى اخذ وجعل بمعنى طفق واخذ بمعنى شرع
واوشك بمعنى اسرع وهي ايضا موضوعة لدنو
الخبر وقرب بثوته للفاعل دنو اخذ وشروع
الفاعل في الخبر وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال

فتارة يستعمل استعمال عسى في وجهها نحو اوشك زيد
ان يجيئ واوشك ان يجئ زيد وتارة يستعمل
استعمال كاد نحو اوشك زيد يجيئ النوع الثاني
عشر من انواع العوامل اللفظية السماعية افعال
المدح والذم اي الافعال المشهورة بهذه اللقب
عندهم وانما سميت بها لكون بعضها دالا على المدح
وبعضها على الذم وهي ما وضع لانشاء احدهما
المشتق منها احدهما واذمم وان كان انشاء لكنه
ايضا لم يوضع للانشاء كما هو الاصل وهذه الافعال

ترفع على الفاعلية الاسم المعرف بالام للعهد الذهني
وهي لواحد غير معين اولا ثم تصير معينا بذكر المخصوص
بعده ليكون اوقع في النفس نحو نعم الرجل زيدا او
المضاف الى المعرف بالام اما بغير واسطة
نحو نعم صاحب الرجل زيدا او بواسطة سوار
كانت واحدة او متعددة نحو نعم فرس غلام
الرجل زيد ونعم وجه فرس غلام الرجل ولم تجرا
او المضاف المميز بنكرة منصوبة مفردة او مضافة الى نكرة
او معرفة اضافة لفظية لا معنوية نحو نعم رجلا

انت ونعم ضارب رجلٍ أنتَ ونعم ضارب زيدٍ
انت أو بما كقوله تعالى فنعما هي فقال الفراء والو على
ما موصولة بمعنى الذي وصلتها محذوفة وهي مخصوصة
بالمدح اي نعم الذي فعله هي التقرب وقال سيبويه
والكسائي ما معرفة تامة بمعنى الشيء وهي مخصوصة اي بقطع
بالمدح اي نعم الشيء هي واعلم ان يكون بعد فاعلها
قد المخصوص بالمدح والذم غالبا وانما قلنا غالبا اذ
يتقدم المخصوص فيقال زيد نعم الرجل كما صرح به
صاحب المفتاح وهو اما مبتدأ والجملة الواقعة

قبله خبره واما خبر مبتدأ محذوف على تقدير السؤال
وهو انه لما قيل لنعم الرجل وبئس الرجل كان سائل
من فهو فقيل هو زيد فعلى الاول يكون كلواحدٍ
هذين المثالين جملة واحدة وعلى الثاني جملتان
وشرط صحته وقوع المخصوص مخصوصا مطابقته
الفاعل في الجنس حقيقة نحو نعم الرجل زيدا وتأويلا
كقوله تعالى بئس مثل القوم الذين تا ويل بئس
المثل مثل القوم الذين والافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث كونه فاعلا في الحقيقة و

ص مثل القوم ليس من جنس المكذبين
بآياتنا ١٢

ان كان الفاعل في اللفظ هو الاسم المعرف باللام
او المضاف اليه او المضمر المميز كما ذكرنا وقد يحذف
المخصوص لقيام قرينة مثل قوله تعالى نعم العبد انه اواب
عليه السلام بقرينة ان يتلى الاية واقعة في قصة وهذا
الاحكام التي ذكرناها مخصوصة بنعم وبئس وساء و
ستعرف حكم هذا من بعد وهي اي الافعال المدح و
الذم اربعة احدها نعم للمدح العام نحو نعم الرجل
زيد فنعم من افعال المدح والرجل فاعل وزيد
مخصوص بالمدح وبئس وهي للذم العام نحو

بحث نعم

بحث بئس

الرجل زيد فبئس من افعال الذم والرجل فاعله و
زيد مخصوص بالذم وهما اسمان عند الفراء وفعلان
ماضيان على فعل بكسر العين عند البصريين والكسائي
وفيها اربع لغات عند بني تميم لما هو المقرر بينهم
من ان فعل اذا كان فاؤه مفتوحة وعينه
حلقا يجوز فيه الوجوه الاربعة احدها فعل بفتح الفاء وكسر العين
وهي الاصل و والثانية فعل بكسر العين
وفتح الفاء والثالثة فعل باسكان العين وكسر الفاء
والرابعة فعل بكسر العين والفاء واذا قصد بها

المدح والذم فالاكثر كسر الفاء واسكان العين و
قال سيبويه كان عام العرب اتفقوا على لغة بني
تميم وسناء وهي مثل بئس في افادة الذم و
والاحكام فيما عرفته ثم فاعرفه ههنا وحبذا و
بحث جيد
مثل نعم في افادة المدح وهي مركبة من حب بصيغة
الماضي المعروف بمعنى صار محبوبا حبذا وحب بصيغة
المجهول وهو ايضا بهذا المعنى ومن ذا المعدود من
اسماء الاشارة وهي فاعله فيما بعد التركيب جاريان
مجرى نعم قال ابن السراج والمبرد ان تركيب

حب مع ذا ازال فعليته لان الاسم اقوى
يكون مبتدأ والمخصوص خبره فتقدير حبذا زيد المحبوب
زيد قال بعضهم ان التركيب ازال اسمية ذا المقدم
الفعل فيكون الفعل والمخصوص فاعله ولا يثنى
فيها الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
لجريها مجرى الامثال التي لا تتغير فيقال حبذا زيدان
وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند و
حبذا الهندان وحبذا هندات والمخصوص بعدها اعرب
كاعراب مخصوص نعم على الوجهين المذكورين ويجوز

عن حالها بل يلتزم
على وتيرة واحدة

وقد ذكر في ارتفاعها المخصوص ههنا
وجوها احدها ان يكون حبذا مبتدأ
وزيد خبره وهذا انما يتاتى على قول من
يقلب عليها الكلمة والثاني ان يكون ذا
مرفوعا على انه خبر ارتفع الفاعل
وزيد بدل منه كما قيل في نعم

الفصل بين الفاعل ومخصوصها بالتمييز او الحال
او تعقيب المخصوص بها على وفق المخصوص في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فيقال حبذا
رجلا زيد وحبذا امرأة هند وحبذا راكبا زيد
وحبذا راكبة هند وحبذا رجلين الزيدان وحبذ
امرأتين الهندان وحبذا راكبتين الهندان وحبذا
رجالا الزيدون وحبذا نساء الهندات وحبذا
راكبين الزيدون وحبذا راكبات الهندات
وحبذا زيد رجلا وحبذا هند امراة وحبذا زيد
راكبا

وحبذا هند راكبة وحبذا الزيدان رجلين وحبذا
الهندان امرأتين وحبذا الزيدان راكبين وحبذا
الهندان راكبتين وحبذا الزيدون رجالا وحبذا
الهندات نساء وحبذا الزيدون راكبين وحبذا
الهندات راكبات والعامل في التمييز موجب
في حبذا وذو الحال هو ذا في حبذا زيد لكونه مخصوص
بالمدح والمخصوص بالمدح لا يجيء الا بعد تمام المدح
والمركوب من تمامه فالراكب حال عن الفاعل
لا عن المخصوص ويؤيد ذلك تعريف الحال بما

بين هيئة الفاعل او المفعول به النوع الثالث
عشر من انواع العوامل اللفظية السماعية افعال
الشك واليقين وانما سميت بها لكون بعضها
للشك مثل حسبت وخلت وظننت وبعضها
لليقين مثل علمت ورايت ووجدت واما
زعمت فللشك اذا كان بمعنى ظننت ولليقين
اذا كان بمعنى علمت كما تعرف وليسمى هذه الافعال
افعال القلوب ايضا لان محل الشك واليقين
هو القلب لا غير وهي ما وضع لانشاء الظن او اليقين

والمراد بالشك في قولهم افعال الشك واليقين
هو الظن اذ ليس شئ منها للشك المقتضي تساوي
الطرفين اعني الوقوع واللاوقوع اعلم ان
اليقين هو الاعتقاد الثابت الجازم المطابق
للواقع والظن هو التصديق بنيه مع تجويز جانب
النقيض تجويزا مرجوحا والوهم هو التصديق بنيه
مع تجويز جانب التقيض تجويزا مساويا والتردد
مرادفه والتقليد هو الاعتقاد الغير الثابت بزوال
بتشكيك المشكك والجهل هو الاعتقاد الثابت

الجازم الغير المطابق للواقع هذا ما ينفعك ضبطه
فاضبطه وهي تدخل على الاسمين اللذين ثانيهما
عبارة عن الاول وهو مبتدأ وخبر في الاصل
وتنصبهما جميعًا على انهما مفعولان لها وهي اي الافعال
الشك واليقين سبعة افعال احدها حسب
وهي للظن وتتعدى الى المفعولين نحو حسبت زيدًا
قائمًا مفعولان ظننت والقائم في الحقيقة هو زيد
لا غير وقد جاء بمعنى صرت ذا حسب فلان زيد يوم
وقائمًا وظننت وهي ايضًا للظن وتتعدى الى

المفعولين نحو ظننت عمرًا فاضلا ويجيء بمعنى التهمة
من الظنة بمعنى التهم فحينئذ تتعدى الى مفعول واحد
نحو ظننت زيدًا اي اتهمته والوهم هو نوع من العلم
ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم
وخلت وهي ايضًا للظن وتتعدى الى المفعولين
نحو خلت خالدًا قاعدًا وقد جاء بمعنى صرت
ذا خيال وعلمت وهي لليقين وتتعدى الى
المفعولين نحو علمت زيدًا اكرمنا ويجيء بمعنى عرفت و
هو العلم بنفس شيء فحينئذ تتعدى الى مفعول واحد

نحو علمت زيدا اى عرفت شخصه ورايت
وهي ايضا للتيقن وتتعدى الى المفعولين نحو رايت بكرا
عالما وتجيء بمعنى ابصرت فح تتعدى الى مفعول واحد
نحو رايت الهلال اى ابصرته ووجدت
وهي ايضا للتيقن وتتعدى الى المفعولين نحو وجد
عمرا فاضلا وتجيء بمعنى اصبت فح تتعدى
الى مفعول واحد نحو وجدت الضالة اى اصبتها
وزعمت وهي تارة للظن وح بمعنى ظننت
وتارة لليقين وح بمعنى علمت وتتعدى الى

المفعولين

المفعولين نحو زعمت البسيط حوادا اى ظننته
جوادا وزعمت الغني مفتقرا اى علمته مفتقرا
وحار بمعنى لفلت اعلم ان لهذه الافعال خواصا
كثيرة منها انه لا يجوز الاقتصار على احد مفعوليها
على الاكثر لان مفعوليها معا بمنزلة اسم واحد لان
مضمونها معا هو المفعول به فلو حذفت احدهما
كان كما لو حذفت بعض اجزاء الكلمة الواحدة بخلاف
سائر الافعال المتعدية الى المفعولين فانه يجوز اقتصارها
على احد مفعوليها بل قد يحذف مفعوليها معا نحو قولك

ازيلوا قصد على الثاني يعني ان ذكر شيء بدون
ما هو قيد له وشرط وذكر القيد على الاول
نية ذكر المقيد وذكر المقصود
منه

وهو مصدر المفعول الثاني يضيف الى الاول
اذا المعنى علمت علم زيد شرح مائة مسئلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعطي الدّنانير وفلان يعطي ويكسو ومنها انه
يجوز الغاؤها اي ابطال عملها لفظاً ومعنًى على
سبيل الجواز اذا توسطت بين مفعوليها نحو زيدٌ
ظننت قائمٌ او تاخرت عنها نحو زيد قائم ظننت
لاستقبال الخبر من كلامًا وقد تلغى عند التقديم
الا عند بعضهم نحو زيدٌ ظننت قائم لكن الجمهور
لا يجوزونه اصلاً وهذه الافعال عند الغاء
بمعنى الظرف فان معنى زيد قائم ظننت زيدًا
قائم في ظني وقيل الشروح في بعض الاعمال

اولى على تقدير التوسط وبعض اجاز انهما متساويان
على تقدير التوسط واما على التقدير التاخير فالالغاء
اولى اذا توسط بين الفعل وفاعله نحو ضرب
احسب زيدٌ وبين اسم الفاعل ومفعوله نحو كلمت
بكرم احسب زيدًا وبين معمولي ان نحو ان زيدًا
احسب قائمٌ وبين سوف ومصحوبها نحو سوف
احسب يقوم زيد وبين المعطوف والمعطوف
عليه نحو جاءني زيد واحسب عمرو فيجب الالغاء عند
جميع هذه الصور ومنها تعليقها اي ابطال عملها لفظاً

لا معنى على سبيل الوجوب اذا وقعت قبيل الاستفهام
والنفي ولام الابتداء نحو علمت ازيدا عندك ام
عمرو وعلمت غلام من انت وعلمت ما زيد
في الدار وعلمت لزيد منطلق وانما اوردنا امثالين
لوقوعها قبل الاستفهام تنبيها على ان وقوعها
قبله على وجهين وقوع بلا واسطة كالامثال
الاول ووقوع بواسطة المضاف الى ما فيه معنى
الاستفهام كالمثال الثاني وانما وجب ابطال
عملها لفظا لا معنى عند وقوعها قبل هذه الامور الثلاثة

موضوعة للوقوع في صدر الجملة ومقتضية لبقاء صورة
الجملة على ما كانت عليه وهذه الافعال يجب
تعريفها بنصب خبريها فالتوقيت واجب اعتبار
مراعات احدهما لفظا والآخر معنى فمن حيث
اللفظ احدهما عرية هذه الامور الثلاثة معنى ومن
حيث المعنى روعيته هذه الافعال ومن ثم جاز
عطف الجملة خبرا على الجملة المعلقة نحو علمت
لزيد قائم وعمرو قاعد بخلاف سائر الافعال
فانها ليست كذلك ومنها انها يجوز ان يكون

فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين بشيء مثل علمني مطلقاً
اذ المنصوب الاول في الحقيقة ليس بمفعول به
فنقطته بخلاف سائر الافعال فان فاعلها ومفعولها
ليس كذالك ولما فرغ من العوامل اللفظية
السماعية شرع في العوامل القياسية فقال
العوامل القياسية الكائنة منها اي من العوامل
المؤلفة المعدودة بمائة عامل فسبعة عوامل
والتصريح بكون القياسية سبعة منها مع انه
قد صرح لذالك في الافعال الرسالية لبعد العهد

وكذا الحال

وكذا الحال في قوله الآتي واما المعنوية منها عدة
احد الفعل وهو ما دل على معنى في نفسه
مقترن باحد الازمنة الثلاثة على الاطلاق اي
سواء كان لفظاً او تقديراً ثلاثياً او رباعياً مجرداً
او مزيداً ماضياً او مضارعاً معلوماً او مجهولاً
مثبتاً او منفياً لازماً او متعدياً والمتعدي اما
ان يكون متعدياً الى مفعول واحد او مفعولين
او ثلثة مفاعيل كما ستعرف اعلم ان الفعل
على صنفين لازم وهو ما لا يتعدى الى المفعول به

ان في نفس الكلمة والمراد بكون المعنى
في نفس الكلمة دلالتها عليه من غير
حاجة الى ضم كلمة اخرى عليه بدلالة
المفهوم وضمير لفظه الى
المعنى وحينئذ يكون المراد بكون المعنى
في نفسه استقلاله بالدلالة على مفهومه
وكذا في
قوله كون المعنى في نفسه وكذا في
نفس الكلمة الى آخره واحد وهو استقلاله
بالمفهومية تكمل المطابق لما ذكر في
وجه الحصر ارجاع الضمير الى دال على ما
لا يخفى

والدليل على تقديم الفعل على المفعول
ان الفعل علة للفاعل اذ لا يتصور فاعل
بدون الفعل والعلة مقدم على المعلول
فكذا الفعل مقدم على الفاعل

www.alukah.net

مثل ذهبت وخرجت ومررت ومشيت

وفرحت بالتخفيف وغيرها وهو يعمل الرفع فقط

واذا ادخل الهمزة او سين الاستقبال او كان

صلة حرف الجر او زيد فيه الف الفاعلية

او ضعف عينه فيتعدى وهو يعمل الرفع والنصب

لفظاً وتقديراً نحو اذهبت زيداً او استخرجت

عمراً ومررت ببكر وماشيت خالداً وخرجت

ذا حزن ومتعد وهو ما يتعدى الى المفعول به

وهو يعمل الرفع والنصب ومرفوعه يسمى فاعلاً

وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على سبيل

الوجوب تقديماً نوعياً على جهة قيامه به ومن الملحقات

به المبتدا والخبر وخبران واخواتها وخبر لا التي لنفي

الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس وغيرها مما يكون مرفوعاً

ومنصوباً بالسمى مفعولاً وهو على خمسة انواع المفعول

وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيداً

وزيداً ضربت والمفعول معه وهو المذكور بعد الواو

لمصاحبة معمول الفعل لفظاً او تقديراً نحو استوى

الماء والخشبة وكفاك وزيداً درهم والمفعول له

www.alukah.net

هو اسم ما فعل لاجله فعل مذكور نحو ضربته تاديبا
وقعدت عن الحرب جبنا والمفعول فيه وهو اسم
ما فعل فيه فعل مذكور نحو صمت يوما وجلست
خلفك والمفعول المطلق وهو اسم ما فعله
فاعل فعل مذكور بمعناه نحو جلست جلوسا وجلسة
وجلسة ومن الملحقات به الحال والتمييز والمستثنى
واسم إن وخبرها ولا المشبهتين بليس وغيرها
يكون منصوبا والمتعدي على ثلاثة انواع متعد
الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا ومتعدي

مفعولين ثانيهما عين الاول كعلمت زيدا عالما او غير
الاول كاعطيت زيدا درهما ومتعدي الى
ثلثة مفاعيل كاعطيت زيدا عمرا فاضلا
والاصل في الفاعل ان يتقدم على معمولات
الفعل لكونه عمدة في الكلام الا اذا منع مانع كوقوع
الفاعل بعد الا ومعناها بشرط توسطها بين الفاعل
والمفعول وكاتصال ضمير المفعول بالفعل وعدم
الاتصال الفاعل به نحو ما ضرب عمرا الا زيد
او انما ضرب عمرا زيد وضرب زيدا غلامه

وضربتك زيد كان لتقديم المفعول واجب في
جميع هذه الصور اما في صورتين الاولين فلئلا يلزم القلب
المعنى وفي الثانية فلئلا يلزم عدم اتصال المتصل
ويجب تقديم الفاعل اذا انتفى الاعراب في الفاعل
صلح احدهما للفاعلية كالكنمري والمفعول معا لفظا والقرينة ايضا نحو ضرب موسى
عيسى او كان الفاعل مضمرا متصلا بالفعل سواء
كان المفعول متصلا ومنفصلا نحو ضربت زيدا
وضربتك او وقع المفعول بعد الا او معناها بشرط
توسطهما نحو ما ضرب زيدا الا عمرو وانما ضرب

زيد عمرا واما في الاول فلرفع الالتباس وفي
الثاني لئلا يلزم عدم اتصال المتصل وفي الثالث
والرابع لئلا يلزم انقلاب المعنى وقد يكون
الفاعل والمفعول ضميرين متصلين نحو ضربتك ومنفصلين
نحو ما ضربك الا انا وقد يكون الفاعل متصلا
والمفعول منفصلا نحو ضربت اياك وقد يكون بالعكس
نحو ما ضربني الا انت وقد يكون بارزا كالامثلة
المذكورة والمفعول لا يكون الا بارزا واذا كان
الفاعل مضمرا مستترا وجب افراد الفعل

وقد يكون الفاعل مضمرا مستترا نحو زيد ضرب ١٢

الكان الفاعل مفردًا او تثنية الكان مثنى وجمعه
الكان جمعًا وتذكيره الكان مذكرًا وتانيثه الكانة
مؤنثًا ليعلم المخاطب ان الفاعل اي حال واذا كان
مضمرًا بارزا لم يخرفيه الا الافراد بظهور الفاعل واذا
كان مضمرا مؤنثا سواء كان حقيقيا وهو ما يكون
بازائه ذكر من الحيوانات كامراة بازاء رجل وناقة
بازاء جمل او لفظيا وهو ما لا يكون كذلك بل
يكون تانيثه منوطا بالى اللفظ لوجود علامة التانيث
وهي التاء والالف مقصورة او ممدودة في لفظه

حقيقة او تقديرًا او حكما كظلمة وعين وعقرب
وسواء كان مظهرًا او مضمرًا وجب تانيث الفعل
اذا اعلاما تانيث الفاعل من اول الامر الا اذا
كان ظاهرًا غير الحقيقي فانت فيه بالخيار فتقول طلعت
الشمس ان شئت ثانيته وطلع الشمس ان شئت
تذكير واذا بني الفعل للمفعول اقيم المفعول مقام الفاعل
ويسمى ذلك الفعل مالم يسم فاعله الا المفعول الثاني
من باب علمت والثالث من باب اعلمت والمفعول
له والمفعول معه وقد بين وجه ذلك في المطولات

تكون اصلها للعطف وهي حينئذ
الانفصال واقف على كما الجزء سواء

والنصب فيه مشروط بالعلة فلو اسند
اليه الفعل فات النصب وجاز الجر
بخلاف ما اذا كان مع اللام فهو مفعول
للتاديب

لان الواو يجمع الاشياء في الحكم
بخلاف ما هنا المفعول معه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا يعمل الفعل ح الا الرفع و قد يحذف الفعل لقيام
قرينة جوازا فيما كان جوابا لسؤال محقق كقولك زيدا
لمن قال من قام وفيما كان جوابا لسؤال مقدر
كقول الشاعر في مرثية يزيد ابن مسهل ولكن
يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوايح فان
ضارع ومختبط جواب لسؤال مقدر اعني من يكبه
ووجوبا مثل وان احد من المشركين استجارك
وقد يحذف الفعل والفاعل معا لقيام قرينة جوازا
كقولك بلى لمن قال ما قام زيد وهذا في مجاز كثيرة

في المضارع الذي يتوقى درات اولي من نكات على عليه ادراجه ١٢
والاقوال

واقوال عديدة واقوال واحوال جديدة لا يناسب
ذكرها في هذا المختصر فلذا لم نذكر فان تيسر فيها على
سبيل التفصيل فارجع الى الكتب المطولة حتى تظهر
لك حقيقة تلك المذكورات المجملة واسم الفاعل و
هو كل اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
وهو من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء على صيغة
الفاعل كضارب وقاتل ومن غيره على صيغة
المضارع المعلوم مع ميم مضمومة موضوعة موضع
حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمكرم ومستغفر

بحث اسم فاعل

بكسر الفاء والراء ويعمل عمل فعله على اى وجه
كان لمشابهته الفعل المضارع من حيث الدلالة
على المصدر والحركات والسكنات والوقوع
صفة للنكرة ودخول لام الابتداء اذا اريد معنى
الحال والاستقبال وكان معتمدا على المبتدا نحو زيد
ضارب ابوه عمرا واى الآن او غدا او
ذى الحال نحو جاءنى زيد راكبا فرسه او الاستفهام
نحو اقائم زيدا وحرفى النفى نحو ما قائم زيد كما
تقول ضرب زيد عمرا وركب زيد فرسه

وقام زيد وذالك لان عمله لمشابهته المضارع
فيلزم ان لا يخالفه فى الزمان واذا اعتمد على
هذه الافعال شيئا يقوى فيه المشابهة بالمضارع
فيعمل لشدة مشابهته هذا عند البصريين وسيبويه
واما عند الكوفيين والاخفش يعمل عمل فعله
من غير اعتماده على هذه الاشياء اذا كان للماضى
واريد ذكر مفعوله وجب اضافته اليه معنى نحو زيد
ضارب عمرو امس وقال الكسائى انها غير واجبة
وذالك لانه يعمل عنده مطلقا سواء كان بمعنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الماضي والحال وتمسكه فيه قوله تعالى وكلبهم باسط
وذراعيه بالوصيد ورد قوله بان المراد بالحال و
الاستقبال اعم من ان يكون بتحقيقا او تقديرا
فالباسط في قوله تعالى والكان ماضيا لكن المراد
حكاية الحال والكان له معمول آخر غير ما اضيف
اليه اسم الفاعل فانتصاب الكلب المعمول بفعل
مقدر في نظم الكلام نحو زيد معطى عمرو درهما امس
فدرهما منصوبا باعطى مقدر فانه لما قيل معطى عمرو
قيل ما اعطاه فقيل درهما اى اعطاه درهما الذي

بعض الشروح

بعض الشروح واسم المفعول وهو كل اسم مشتق
من فعل لما وقع عليه فعل الفاعل بمعنى الحدوث
وهو من الثلاثي المجرد فاكثر ان يبنى على صيغة
المفعول كمضروب ومقتول ومن غيره على
صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمكرم و
مستخرج بفتح الراء وحكمه في عمل النصب و
الاشتراط بارده معنى الحال والاستقبال والاعتماد
على احد تلك الابتداء المذكورة كحكم اسم الفاعل فتذكر
الكان معرفا باللام يعمل بمعنى الماضي ايضا فهو

يرفع ما يقوم مقام الفاعل والكان هناك مفعول
آخر ينبغي على ما كان عليه من النصب نحو زيد لمعطى
غلامه درهما الآن او غدا او امس اعلم ان اسم
الفاعل والمفعول غير المتعدي بين اما بالام او مجردا
عنها وعلى التقديرين معمولهما اما مضاف او
بالام او مجردا عنهما فهي فيرتقي الاقسام الستة
من ضرب الاثنين في الثلاثة ومعمول كل واحد
منهما مرفوع تارة على الفاعلية ومنصوب تارة
على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة

عند البصريين

عند البصريين واما عند الكوفيين فعلى التمييز والجميع
وعند بعض النحاة على التشبيه بالمفعول في الجميع والاول
اولى ومجرور تارة على الاضافة فيرتقي الاقسام
الى ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلاثة فالقائم
البوه والمضروب اخوه ثلثة امثلة وكذلك القائم
الاب والمضروب الاخ والقائم اب و
المضروب اخ والقائم البوه ومضروب اخوه
وقائم الاب ومضروب الاخ وقائم اب
ومضروب اخ اثنان منهما ممتنعان وهو القائم

ازدحام فاعل ومفعول

ابيه والمضروب اخيه والقائم اب والمضروب
اخ لان الغرض من هذه الاضافة اللفظية التخفيف
اما في لفظ المضاف بحذف التنوين حقيقة
او حكما او بحذف النون التثنية والجمع واما لفظ
المضاف اليه بحذف الضمير واستتاره في الصفة
كما سياتي ولا شئ من هذه التحقيقات فيهما في
الفاعل والمفعول واحد منها مختلف فيه وهو قائم
ابوه ومضروب اخيه فان سيبويه والبصريين كلهم يجوز
فيما كان ضرورة على قبح والكوفيين يجوزونها

باب المبتدأ

في السعة بلا قبح وما بقي منها احتياطا كان فيه
ضمير واحد وضعها ما كان فيه ضميران وقبيحا ما لم يكن فيه
ضمير واذا كان معمولا مرفوعا للابتداء لا ضمير فيه اذ
لو كان لزوم بعد والفاعل وهو غير جايز ولا تثنى
ولا يجمع اذ هي ح كالفعل فكما ان الفعل اذا كان
مسندا الى الفاعل الظاهر لا تثنى ولا يجمع كذا
ولا يجمع تلك الاسماء واذا كان منصوبا او مجرورا
ففيها ضمير راجع الى الموصوف ليكون فاعلها فتتوافق
فتقول هند ضاربة غلام وضاربة غلاما وتثنى و

يقول الزيدان ضاربا غلام وضاربا وغلاما ومضروبا

غلام ومضروبا ابن غلام ومضروبا ابن غلاما ويجمع

تقول الزيدون ضاربون غلاما وضاربين غلاما

ومضروبين غلاما والمصدر وهو كل اسم اشتق منه الفعل

وصدر عنه وهو من الثلاثي سماعي يرقى عدده الى

اربع وثلاثين كما بين في علم الصرف فاطلب ذلك

ومن غيره قياسي نحو اخرج اخراجا واستخراج استخراجا

الى غير ذلك وقد عرفت في كتب التصريف ويعمل عمل

فعله منونا ولا مكبرا به الا متقاق سواء كان الازما

او متعديا ماضيا او غيره بشرط ان لا يكون مفعولا مطلقا

يقول عجبت من ضرب زيد عمرا كما تقول عجبت

من ان يضرب زيد عمرا واما اذا كان مفعولا مطلقا

فالعمل للفعل وجوبا اذ هو العامل ضعيف فلا يجوز اعماله

عند وجدان العامل القوي للزوم الترجيح الاضعف

على الاقوي واذا كان بدلا من الفعل نحو سقيا له

وشكرا له وحمدا له فالوجه ان اعمال الفعل لاصالته

وقوته في العمل واعمال المصدر اما لنيابته مناب

الفعل او المصدر بتة او لبدليته من الفعل ولا يجوز

لحد المصدر

لمنا مرة

وذالك المفاسبة او صفتيا

الاشتقاق للاختيار النسبة

وليس الزيد ظرف العنوان

للاسمي العامل والمفعول

تقديم معموله عليه اذ هو في تقدير الفعل مع ان فكما
لا يجوز تقديم ما هو في حيز الفعل المصدر بان المصدرية
عليه فكذا لا يجوز تقديم ما هو في حيز ما يكون في تقديره
عليه وجوز بعض النحاة تقديم معمول المصدر عليه
اذا كان ظرفا لتوسعهم في الظروف وهو الحق
عند اهل التحقيق ولا يجوز اضمار معموله فيه فرقا بينه
وبين الفعل ومرادا عن لزوم اجتماع التثنيتين
وهما تثنية المصدر وتثنية فاعله واجتماع الجمعين وهما
جمع المصدر وجمع فاعله كما في نفس المصدر من التثنية

والجمع ولا يلزم ذكر الفاعل معه لان التزامه معه مؤد الى
اضمار وعند ما يكون للغائب المتقدم ذكره
والمتكلم او المخاطب وقد مر انه لا يجوز ولان النسبة
الى الفاعل مالم يوجد في مفهوم فتصور مفهومه لا يتوقف
عليه اعلم ان المصدر يضاف الى الفاعل و
يترك المفعول منصوبا على الاكثر نحو عجبت من دق
القصار الثوب او يترك ذكره نحو عجبت من ضرب
زيد اي عمرا وقد يضاف الى المفعول و
يترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويترك ذكره كقوله تعالى من دعاء الخير اي الناس
الخير وقد يضاف الى الظروف وح يجوز ان
يعمل من بعده رفعا ونصبا نحو ما عجبتي ضرب اليوم زيد
عمرو واذا دخل الام عليه فلا يعمل الا شذوذا
كقول الشاعر ضعيف التكابة اعدائه يحال الفرار
اجى العمل لضعف مشابهة بالفعل لانه معرفة
والفعل نكرة الصفة المشبهة وهي كل اسم اشتق
من فعل لازم مطلقا سواء كان لازما ابتداء او
عند الاشتقاق لما قام به على المعنى الثبوت واسم

الفاعل

الصفة المشبهة

الاجل

فيما

صفتها في الاصل بصفة

الفاعل او المفعول مطلقا سماعا وانما سميت
بها لمشابهتها باسم الفاعل في كونها يجيء منثى و
ويجمع وتذكر وتؤنث كما تثنى اسم الفاعل
ويجمع ويذكر ويؤنث ويعمل عمل فعلها بشرط
اعتماد على احد الاشياء المذكورة الا على الموصول
لان الام تداخله عليها للتبس بموصولة اتفاقا تقول
زيد كريم ابوه وجاءني رجل شريف حسبة ورايت
زيدا حسنا وجهه وشديد ضربك وما صعب امرك
كما تقول كرم ابوه وشرف حسبه وحسن وجهه

وهي كاسم الفاعل والمفعول فيما ذكر ناه فيهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجهٍ من
اقسام الثمانية عشر واحكامها نحو الحسن وجهه و
الحسن وجه فلتذكر ولتلاحظ ههنا الص وكل اسم
حقيقة او حكما اضيف اي نسب بتقدير حرف الجر
مرادا الى اسم اخر يسمى الاول مضافا والثاني مضاف
اليه ويجر الاول الثاني وقال سيبويه ان العامل
في الاسم الثاني هو حرف الجر لفظا او تقديرا
وانما قال كل اسم اضيف الى اسم آخر ولم يقل
المضاف كما قال بعضهم اشعارا بتعريفه

وتنبيها على كثرة افراده لانقال ان المعطف كل
تدل على الافراد والتعريف انما يكون للجنس لا الافراد
لانا نقول الحد مدخول كل وهو اسم اضيف الى
اسم آخر وادخال كل رُوما لافاده صدق المحدود
على كل افراد الحد فافهم والاضافة على نوعين
لفظية ومعنوية وعلامتها كون المضاف غير صفة
مذكورة وهي في الغالب بمعنى اللام نحو غلام زيدٍ
اي غلام لزيد وبمعنى من نحو خاتم فضة اي من فضة
وبمعنى في قليلا نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم

فاذا كان المضاف اليه معرفة تفيد تعريف
المضاف نحو غلام زيد اذا كان نكرة لقصد تخصيصه
نحو غلام رجل والمراد بالتعريف قطع الاشتراك
وبالتخصيص تقليل الاشتراك وشرطها تجريد المضاف
عن التعريف الا كان معرفة فتحذف منه الام
الا كان ذا لام وتجعله ان كان علما بان يراد به
المسمى كقول ذي الرمة هل يرجع التسليم او يكشف العمى
ثلث الاثافي والديار البلاقع وكقولك زيد
شجاع اي المسمى بهذا اللفظ الذي هو الشجاع واللفظية

للتقييد

لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ والتخفيف اما في اللفظ
المضاف فقط بحذف التنوين حقيقة او حكما
نحو ضارب زيد وحواج بيت الله او بحذف
نون التثنية والجمع نحو ضاربا زيد وضاربو زيد و
اما في اللفظ المضاف اليه فقط بحذف الضمير
واستتاره في الصفة نحو القائم الغلام واما في
كليهما معا بحذف التنوين او تحذف نوني
التثنية والجمع من المضاف وحذف الضمير من
المضاف اليه واستتاره في الصفة نحو زيد قائم

الغلام والزيدان قائما الغلامان والزيدون قائمو
الغلامون وانما جاز الضارب الرجل ولم يجز
الضارب زيد مع ان حذف التنوين فيهما لوقوعه
الام لا للاضافة لان المثال الاول مشترك بالجنس
الوجه لكونه المضاف صفة والمضاف اليه جنس
موقتين بالام فحملوه على الوجه المختار في الحسن الوجه وهو
خبر الوجه بالاضافة وهذا الاشتراك مفقود بين الضارب
زيد وبين الحسن الوجه خلافا للفراء فانه اجاز المثال
الثاني ايضا لتوهم ان دخول لام التعريف انما هو بعد
الاضافة

الاضافة فحصل التخفيف بحذف التنوين بها ثم
عرف بالام وذا لك مخالف للظاهر وكل اسم
تمم بالتنوين او بنون التثنية او بنون الجمع او بالاضافة
فاستغنى عن الاضافة الفاء فصيحة تقع في جواب
شرط محذوف اي اذا تم الاسم بهذه فاستغنى
عن الاضافة او تعقيبية اي استغناء الاسم عن الاضافة
بعد تمامه باحد هذه الاشياء المذكورة او تعقيبية
اي يتم الا لكونه حالة المستغنى عن الاضافة معها
او تحيته تمام الاسم بهذه الاشياء اثر استغنى اي نتيجته

عن الاضافة ووجه الاستغناء الاسم بالتنوين او
بنون التثنية او بنون الجمع محال لما منهما من
المعانقة بالاضافة ايضا لان المضاف للاضافات
ثانيا ووجه عدم تمام القول باتمام مامر فيجيء
الاضافة ويسمى منصوبه تمييزا وقد عرفت بتعريفه
فيما سبق من النوع الثامن من نحو في السماء قدرا حتى
سحابا ومنوان سمنا وعشرون درهما وعلى التمرة
مثلها زبدا ويقال للثلثة الاول مقادير وللاخير

مقاييس

مقاييس وهذه امثلته لما يرفع الابهام عن المفرد
ومثال ما يرفع الابهام عن الجملة قولنا طاب زيد
نفسا وزيد طيب ابا مثال ما يرفع الابهام
عما شابه الجملة قولنا الحوض ممتلئ ماء والارض
مفجرة عيونا وزيد حسن وجها وزيد افضل اباً
واعجبني طيبه اباً وغير ذلك مما فيه معنى الفعل نحو
حسبك بزيد رجلا اي يكفيك ومثال ما يرفع
الابهام عن الاضافة قولنا لله دره فارسا
وانما يكون التمييز منصوبا باتمام المشابهة بالمفعول

لان الاسم اذا تم بهذه الاشياء شابه الفعل التام
بانفاعل فصار كلاما تاما فشابه التمييز التي بعده المفعول
لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان حق المفعول ان يقع بعد
تمام الكلام تنصبه ذالك الاسم التام لمشابهته الفعل
التام لفاعله وانما قامت هذه الاشياء مقام الفاعل
لكونها عقيب الاسم كما كان الفاعل عقيب الفعل
واذا كان التمييز رافعا للابهام عن الجملة او ما شابهها
فالعامل فيه الفعل او شبهه ولا يتقدم التمييز على
عامله الكائن اسما تاما اتفاقا لكونه ضعيف العمل فلا

يعمل فيما قبله واذا كان فعلا او شبهه فالاصح
ان لا يتقدم عليه لكون التمييز فاعلا في المعنى فلا
يتقدم على عامله وجوز المازني والمبرد تقديم التمييز
على عامله اذا كان العامل فعلا صرفا او اسما
فاعلا او مفعولا متمسكا بقول الشاعر اتهجر
سلمى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق
تطيب وعلى تقدير كون الضمير في تطيب مؤنثا ولما
فرع عن العامل القياسية شرع في المعنوية
وقال المعنوية منها اي من العوامل المؤلفة

العوامل المعنوية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعدودة بمائة عامل عددان اى اثنان عند

سيبويه الاول العامل في المبتدا وهو الاسم

المجرد عن العوامل اللفظية مسند اليه نحو زيد في قولنا

زيد قائم او الصفة الواقعة بعد حرف النفي او الاستفهام

رافعة للظاهر وما يجري مجراه كالضمير المنفصل

نحو ما قائم زيد وا قائم زيد وكقوله تعالى

ارا غبة انت عن الهتي يا ابراهيم والخبر وهو الاسم

المجرد عن العوامل اللفظية المسند به المغاير للصفة

المذكوره نحو قائم في قولنا زيد قائم والعامل

فيما

فيما تعريتها عن العوامل اللفظية على الاصح وهو

مذهب اكثر البصريين وذهب اقلهم الى ان

العوامل في المبتدا بقرينة عن العوامل اللفظية و

في الخبر هو المبتدا وذهب بعضهم الى ان العوامل

في المبتدا وهو الابتداء والمبتدا مع هذا عامل

في الخبر وذهب الكوفيين الى ان كل واحد منهما

عامل في الآخر ولا ارتياب انهما في جميع هذه

الصور لا يكونان مجردين عن العوامل اللفظية و

ليسمى المبتدا مسندا اليه ومحدثا عنه والخبر مسندا اومحدثا

والاصل ان يكون المبتدا معرفة والخبر نكرة
لان المبتدا محكوم عليه وحقه ان يكون معرفة
والخبر محكوم به وحقه ان يكون نكرة ولهذا الاصل
ان لا يتقدم الخبر على المبتدا الا عند الضرورة مثل تضمنه
مفردا اما له صدر الكلام نحو اين زيد وكونه متقدمه
مصححا للمبتدا نحو في الدار رجل وكونه بحيث
يكون لمتعلقه ضمير في المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا
وكونه خبرا عن ان مثل عندي انك قائم
وقد يكون المبتدا نكرة مخصصة كقوله تعالى ولعبد

مومن خير من مشرك وقد يكونان معرفتين
نحو اله الهنا ومحمد نبينا ويجوز حذف المبتدا
عند قيام قرينة مثل الهلال والله اي هذا الهلال
وبحبيث عند قطع النعت بالرفع نحو الحمد لله
اهل الحمد اي هو اهل الحمد وكذا يجوز حذف الخبر
عند قيام قرينة نحو خرجت فاذا السبع اي واقف
او حاضر ويجب اذا التزم في موضع الخبر غيره
مثل لولا زيد لهلك عمرو اي لولا زيد موجود
لهلك عمرو والثاني العامل في الفعل المضارع

وهو ما زيد في اوله احد حروف نأيت وانما
سمي بالمضارع لان معنى المضارع المشابهة
وهذا الفعل مشابهة للاسم لوقوعه موقع الفعل
يقال زيد يضرب ولوقوعه مشتركا بين الزمانين
كما ان الاسم يقع مشتركا بين المعاني المتعددة
كالعين والتخصيص باحد الزمانين بالعين او سوف
كما ان الاسم يختص باحد معانيه بوساطة القرينة
وقد ذكرنا وجها آخر لمشابهة الفعل المضارع
باسم الفاعل سابقا فلتلاحظها الهمم وهواى

العامل

العامل في فعل المضارع عند البصريين وقوعه موقع
الاسم اي في مواقع يصلح لان يقع فيه اسم
نحو زيد يضرب فيضرب مرفوع على انه واقع
في موقع يصلح لان يقع فيه ضارب ويرد عليهم
انه لو كان وقوع المضارع موقع الاسم
عاملا لما ارتفع فيما وقع صلة الموصول نحو الذي
يضرب لان صلة الموصول لا يكون الا جملة
وبعد السين او سوف نحو سيقوم وسوف
يقوم لانهما لا يدخلان الا على الفعل وفيما وقع

خبر كاد نحو كاد زيد يقوم لانهما التزموا بعد الفعل
المضارع لما عرفت في باب الافعال المقاربة
وفي مثل يقوم الزيدان اذ لا يجوز ان يقال قائم
الزيدان ويمكن الجواب عن نحو الذي يضرب و
يقوم الزيدان بانه واقع موقعه لانك تقول الذي
ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدا مقدم عليه
وكذا قائمان الزيدان وتكفيها وقوعه موقع الاسم
فانكان الاعراب مع تقديره اسماء غير الاعراب
مع تقديره فعلا وعن نحو يقوم مع السين واقع

موقع

موقع الاسم لا يقوم وحده والسين صار كاحد
اجزاء الكلمة وسوف في حكمه وعن نحو كاد
زيد يقوم بان الاصل فيه الاسم اذ الفعل لا يعمل
في الفعل وانما عدل عن الاصل لما عرفت في
باب الافعال المقاربة من ان كاد موضوعة
للتقريب من الحال فالتزم وبعدها يدل على
الحال اعني المضارع ليكون اول على المقتضاه
وعند اكثر الكوفيين تجرده عن العوامل النواصب
والجوازمة وعن الكسائي لتصدره بالزوائد

الاربع ولا ادري وجه الترك التصريح بعامل
المبتدا والخبر والتصريح بعامل المضارع سوى
الاسمية وانما رفع المضارع لانه يقام مقام
الاسم وقع في اقوى احواله من المشابهة بالاسم
فاعطي له اقوى الحركات وهو الرفع والمعنوية
عند الاخفش الاثنان المذكوران وعامل الصفة
وكونها صفة لمرفوع ان كانت صفة لمرفوع و
ينصب ان كانت صفة لمنصوب ويجر ان كانت
صفة لمجرور نحو جاءني زيد العاقل ورايت

زيدا

زيد العاقل ومررت بزيد العاقل وقال سيبويه
العامل في الصفة هو العامل في الموصوف الا ان
العامل في الموصوف تؤثر بالاصالة وفي الصفة
بالتبعية نحو مررت برجل كريم فالجار للكريم
فهو الجار لرجل وكذا الرفع والنصب واستدلال
ابو علي على صحة مذهب الاخفش باتباعه بجد في الصفات
اعرابه مخالف حال الموصوف نحو ايزيد العاقل
وباعمر والجواد فزيد مضموم وصفته مرتفعة ارتفاعا
صحيحا فلو كان العامل في الصفة هو العامل في الموصوف

لما اختلف حكمها في هذا المقام ويمكن ان يعارض قول

ازيد على بانه لو كان الرافع في الصفة كونها صفة

لمرفوع لكانت الصفة في قولهم يا عمر الجواد ملاعلا

بعد كونها صفة لمرفوع لان المنادى ليس بمرفوع بل

مبني على الضم والضم البنائي لا يسمى رفعا ولو قيل

انه يشبه الرفع في العروض والاطراد فهو جواب

عما ورد على سيبويه ايضا ولا يخفى ان الحكم بتبعية الصفة

للموصوف في الاعراب لتأييد اتحاد عامل الموصوف

والصفة فالحكم باقربية قول سيبويه للكل الصواب

لا يعتذر

لا يعتذر في هذا المقام تمام شد قد فرغت

من تحرير هذه النسخة المسمى بالصادق يوم الخميس المصوم

في ٢١ جمادي الثاني سنه ١٢٤٩ بهجرة النبوي كتبه محمد حسين نور

بسم الله الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم هذا تركيب عجيب وترتيب غريب فيه انواع المرفوعات

والمنصوبات والمجرورات والتوابع الخمس والجملتان الاسمية والفعلية

وغيرها من القواعد الجليلة التي را ستاد البشر في العلوم الادبية

في زمانه واعجوبة الدهر في اوانه الامام العلامة شرف الدين

حوازري ضرب الله سلطان القوم كلهم بالسوط والسيف يوم

الجمعة امام الامير على ضربا شديدا تاديبا وجمع الناس مملسا عصا الله

بجلد كان البوه قابل ان الله وحده لا اله غيره وما التي كاذبا ولا رجل

افضل منه عليه الصلوة والسلام فوجبت الاسلام حقا ودخلت الدار الحمد

وقد كادت النفس تطير اليها فضل الله ان يدخلني فيها

ثم مرة بلحن فدونه ملاه نحو اوسن بعين فيه نظره لم ينكر عليه

خير عفصه

حيث وهي التي ما تشير الى الماهية

من حيث هي هي بقطع النظر عن

الفرد والافراد او استغراقي في ما

تشير الى الماهية من حيث

هي موجودة في جميع الافراد

عهد خارجي وهي التي ما تشير

الى الماهية من حيث موجودة

في فرد معين معهود بين

المتكلم والسامع في الخارج

عهد ذهني وهي التي ما تشير

الى الماهية من حيث موجودة

في فرد غير معين معهود

بين المتكلم والسامع

www.alukah.net

الفرق بين الصفة والنعت ان الصفة بالمدح والذم والنعت
لايكون الا بالمدح الفرق بين البصيرة والبصارة ان البصيرة
ادراك بالقلب والبصارة ادراك بالعين الفرق بين الجمع
والجملة ان الجملة كلام والجملة ليس بكلام والفرق بين الاختصار
والاقتصار ان الاختصار قلت اللفظ وكثرة المعنى والاقتصار
قلة اللفظ وقلة المعنى والفرق بين الشاذ والندرة ان
الشاذ هو الذي يكون على خلاف القياس فكان كثيرا
والنادر لا يطلق الا على القليل ١٢ الفرق بين المشابهة والمشاكلة
المشابهة هي الموافقة صورة ومعنى والمشاكلة هي الموافقة صورة لا معنى
الفرق بين المقدمة والمبادي قيل المقدمة اعم منه لان المبادي يتوقف عليه
المسائل بلا واسطة والمقدمة يتوقف عليه المسائل بواسطة اولا ١٢

الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد لا يشارك له في ذاته احد والواحد اسم لمن لا يشارك له في ذاته ١٢

موقوف عليه شيء لا يخلو اما ان يكون واجبا فيه او
خارجا عنه فان كان داخلا فيه فهو ايضا لا يخلو
اما ان يكون ما به الشيء بالفعل او بالقوة فان كان ما به الشيء
بالفعل فهو علة صورية وان كان ما به الشيء بالقوة فهو علة مادية
وان كان خارجا منه فهو لا يخلو ايضا اما ان يكون توقف الشيء عليه باعتبار
وجوده او باعتبار عدمه فان كان باعتبار وجوده ان كان ما به الشيء فهو علة
فاعلية وان كان لا لاجل الشيء فهو علة غائية والا فهو شرط وان كان
باعتبار عدمه فالعدم لا يخلو اما ان يكون بعد الوجود او مطلق العدم فان كان
توقفه باعتبار العدم بعد الوجود فهو اما معدة والا فهو رفع المانع عند الحكيم

برفطر ٥ . جد العقل عند المعتزلة بين العقل جوهر مجرد عن المادة

مقارن بها مع الفعال جد العقل عند المتكلمين العقل

جوهر بحسبما مع خلقه الله تعالى بعد قبر الدماغ لان

القسمة اما كليان او خبريان او كلي او خبري والنسبة لا تحقق

في القسمين الاخيرين اما الخبريان فلانهما لا يكونان الا متباينين او ما

الخبري والكلي فلان الجزئي ان كان خبريا لذلك الكلي يكون اخص منه

مطلقا وان لم يكن خبريا منه يكون مباينا ٥ حاشية بديع الميزان

للاستلزامه ان يقوم الجوهر بالعرض

وهو باطل والبين يلزم ان لا يكون بين الناطق والاعمى نسبة

التنادي

است دري وفي الوجه الاول نظر لجواز ان يقوم الجوهر بالعرض للان البسر مركب

من قطع الحنطب ومن الصورة ويجوز ان يكون الجوهر والعرض قائما بذلك الجزء الذي

هو الجوهر نعم لا يجوز ان يقوم الجوهر بالعرض بمنع حمل العرض عليه بالمواطاة ملاحظه

بديع الميزان فرد مقدم چون پدر ثانی چو مادر نتيج

نسبت فرزندي برادر معنی بر دو قسم است حقيقي و مجازي و هر دو بر دو

قسم است عقلي و لغوي معنی حقيقي لغوي آنست كه موضوع له لفظ باشد و معنی مجازي

لغوي آنست كه غير ما وضع له لفظ باشد بعلاقه و علاقه بر دو قسم است علاقه

تشبيهي و غير تشبيهي اگر استعمال لفظ في غير ما وضع له بسبب علاقه غير تشبيهي

است آنرا مجاز مرسل خوانند چنانچه ذكر الملزوم و اراده اللازم و الكل

استعمال لفظ في غير ما وضع له بعلاقه تشبيهي است آنرا استعاره خوانند

و استعاره بر چهار قسم است استعاره مصرحه و استعاره بالكنايه و استعاره

تخييليه و استعاره ترشيحيه استعاره مصرحه آنست كه ذكر كرده شود

مشبه به را و حذف كرده جميع اركان تشبيه را و مراد داشته شود مشبه را چنانچه

ذكر الاسد و المراد منه الموت و استعاره بالكنايه آنست كه ذكر

كرده شود مشبه را و اراده داشته شود مشبه به را و حذف كرده شود

جميع اركان تشبيه چنانچه عكس مثال مذكور و استعاره تخييليه آنست

كه ثابت كرده شود لازم مشبه به را اي مشبه چنانچه ثبوت ناخن براي موت

www.alukah.net

واستعاره تر شیخ آنست ر ثابت کرده شود ملائم مشبه له را بر
مشبه چنانکه خلاسیدن ناخن ثابت کرده شود بچیزی موت و معنی عقلی
نیز دوم نسبت حقیقی و مجازی و معنی حقیقی عقلی آنست که نسبت کرده شود
فعل را یا شبه فعل را بجانب چیزی ر ان فعل و شبه فعل بچیزی آنچنان
چنانکه نسبت اثبات بجانب حق سبحانه و تباهک و تعالی او معنی عقلی
مجازی آنست ر نسبت کرده شود فعل را یا شبه فعل را بجانب
چیزی ر ان فعل یا شبه فعل بچیزی ان چیز نسبت چنانکه
اثبات بجانب زمان برای علاف

احد و اثنان و ثلثة و اربعة و خمسة و ستة و سبعة و ثمانية و تسعة و عشرة و مائة و الف و احد عشر
اثنا عشر ثلثة عشر اربعة عشر خمسة عشر ستة عشر سبعة عشر ثمانية عشر تسعة عشرة عشرون
احد و عشرون اثنا و عشرون ثلثة و عشرون اربعة و عشرون خمسة و عشرون ستة و
سبعة و عشرون ثمانية و عشرون تسعة و عشرون ثلثون احد و ثلثون اثنا و ثلثون
ثلثة و ثلثون اربعة و ثلثون خمسة و ثلثون ستة و ثلثون سبعة و ثلثون ثمانية و ثلثون
تسعة و ثلثون ٥ اربعون احد و اربعون اثنان و اربعون ثلثة و اربعون اربعة و اربعون
خمسة و اربعون ستة و اربعون سبعة و اربعون ثمانية و اربعون تسعة و اربعون ٥
خمسون احد و خمسون اثنا و خمسون ثلثة و خمسون اربعة و خمسون خمسة و خمسون ستة
و خمسون سبعة و خمسون ثمانية و خمسون تسعة و خمسون ٥ ستون احد و ستون اثنا
و ستون ثلثة و ستون اربعة و ستون خمسة و ستون ستة و ستون سبعة و
ستون ثمانية و ستون ٥ سبعون احد و سبعون اثنا و سبعون ثلثة و سبعون اربعة
و سبعون خمسة و سبعون ستة و سبعون سبعة و سبعون ثمانية و سبعون تسعة و سبعون
ثمانون احد و ثمانون اثنا و ثمانون ثلثة و ثمانون اربعة و ثمانون و خمسة و ثمانون
ستة و ثمانون و سبعة و ثمانون ثمانية و ثمانون تسعة و ثمانون تسعون احد و تسعون
و اثنا و تسعون و ثلثة و تسعون و اربعة و تسعون خمسة و تسعون ستة و تسعون
سبعة و تسعون ثمانية و تسعون تسعة و تسعون ٥ مائة

تمام شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين وآله اجمعين اعلم يا ارشد ارشدك الله تعالى
ارشادا تاما ان اللفظ العربي الموضوع للمعنى اما مركب او مفرد فالمركب جملة وكلام ومركب
اضافي ومركب توصيفي ومركب امتزاجي فالمفرد ليس علما وهي اسم وفعل وحرف فالاسم
معرب ومبني فالمعرب مرفوع ومنصوب ومجرور فالمرفوع فاعل ومفعول عام لاسم فاعله
وجنده آخره وجر ان واخواتها واسم كان واخواتها وخبر لا التي لنفي الجنس واسم
ما ولا المشبهتين بليس والمنصوب المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له
والمفعول معه والحال والتمييز والمستثنى اسم ان واخواتها وخبر كان واخواتها واسم لا التي
لنفي الجنس وخبرها ولا يعني ليس والمجرور المضاف اليه وما دخله حرف من حروف الجر

يسمى ذكرها وهي الكل من المرفوع والمنصوب والمجرور ثم انها يكون اعرابها كاعرابه
وهي خمسة النعت والتاكيد والمعطوف بالحرف والمستثنى والبدل وعطف
البيان والمبني المضمرات واسماء الاشارة والمركبات والموصولات والكنايات
واسماء الافعال المتعدي المضاف والمشبه بها والنكرة وهي يا وبيا وايا وهيا
ولا التي للجنس وما ولا اللتين ليس وغير العاملة الحروف العاطفة وهي الواو والفاء
وثم وحتى واو وامّا ولا وبل ولكن وحروف التنبيه والا واما وها وحروف
الايجاب وهي نعم وبلى وايّ واجل وجيرون وحروف التخصيص وهي الا وهلّا
ولولا ولوما وغيرها الفصل لفظا او تقديرا او حروف التوقع وهي قد وحرفا
الاستفهام وهما الهمزة وهل وحرف الردع وهي كلا وقد جاء بمعنى حقا وذلك
هما المصدرية ولو امّا للشرط والتاء التانيث الساكنة تلحق اخر الماضي والحرف
اخر الاسم والتنوين وهو نون ساكنة تتبع حركة اخر الاسم لا لتاكيد الفعل
ونون التاكيد مخففة ومشددة وتختص بالفعل المستقبل وفي الامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض والقسم والقلت في النفي والمخففة الموجبة
ما قبلها يجوز ان تقلب الفا تمام بسم الله الرحمن الرحيم اصل الجملة على اربعة اوجه
اسمية وفعلية وظرفية وشرطية فالاسمية ما تركب من المبتدا والخبر نحو زيد قايم والفعلية

ما تركب من فعل وفاعله نحو ضرب زيد والظرفية ما تركب من ظرف وفاعله نحو
عندي مال والشرطية ما تركب من شرط وجزاء نحو ان تكرمني فاكرمك وسميت الجملة
على تسعة اوجه المبتدية بما يتبين كلاما تاما نحو اسم وفعل وحرف والمعللة
هي علة لما قبلها نحو قال النبي عليه السلام الا لقصور عواقل هذه الانام فاهبا اما كل
وشرب ولعال والمعترضة وهي ما وقعت بين الكلامين بلا تعلق بهما نحو رحمك الله
عليه فقال الوصيه رضي الله عليه النية في الوضوء ليست بشرط والمستانفة
هي التي على سؤال السائل نحو زعمت زيدا اخاه فاعل والمنتجة هي ما تولد من كلام
سابق نحو فلم يبق في الاسماء جزم وفي الافعال خفض والابتدائية هي ما وقعت
في اول الكلام نحو الكلام على ثلاثة اضرب والمقطوعة هي ما وقعت بعد تمام
بالتعدد نحو الباب الثاني في العوامل اللفظية والحالية وهي ما قطع حالا نحو جاءني
الوه يشتريف والمعطوفة هي ما عطف على كلام سابق نحو جاءني زيد وعمرو
بيت التركيب اعلم ان التركيب نسبة التركيب الاسنادي وهو مركب من
المسند والمسند اليه نحو زيد قايم والتركيب التوصيفي وهو مركب من الصفة
الموصوفة نحو الحيوان الناطق والتركيب العددي وهو مركب من العدد نحو
خمسة عشر والتركيب الامتزاجي وهو مركب من اثنين بمنزلة اسم واحد نحو بعلبك

والتركيب الاضافي وهو مركب من المضاف والمضاف اليه نحو غلام زيد
والتركيب الصوتي وهو مركب من الصوت اعم من الكون جميع الحروف نحو
نحو ماه ماه او واحد منها نحو خسيويه ولفظويه والتركيب التعريفي وهو مركب من
المعرف والمعرف به مثل رجل خير من امرأة عام من اصله الكلمة
نحنا وانا بمعنى ما وانا وانى وانى بمعنى انّ وان بمعنى بلى وبلى
ان بمعنى اكرم وان بمعنى انه تلك بمعنى ان ان وذلك بمعنى ان مراد بمعنى ان ان
انّ وى بمعنى ان مرد لدى بمعنى الكلمة وان مرد كه كلمة بمعنى برد وا ذا بمعنى ان
وكاه انّ بمعنى بدان والكاه باش انّ او بمعنى خداوندان اولدار بمعنى انهما وهولاء بمعنى
انيهامتى بمعنى كي وان بمعنى الكاه وكي بمعنى تا بمعنى چه وحيث وبرچه والجه وخبر
ونه بست والكلمة وضد انكه وبمعنى لا وام وبس بنا وبنها انجا وتاك وتاك
وتم بمعنى انجا كلمة بمعنى خبيث است وبمعنى خفاكر انا بمعنى خبيث وخبيث بكلمة انجيس
آبى ارجا وجلونه وانا بمعنى مرد ودو صاحب وخداوند لو اكر ولولا اكرنه خلد جنة
وعسى باشد كه وشايد كه اين هركز نه وكم ضد وام نه لم جزا مهيج وبها حبيب حال تو
وكارتو وكلمة استفهام بهانت ودر راست ولكن جز انكه بعل مكر الى تا بدام الى قبل
وشتان بعد انشدند وكسرجان شتابى بنمودند وكان تو وصار كه شت وشد ورت

دربه ودرجا بسا وقليل ومنذ ومذ از الكاه بازو هلا جرانه وحاشاك وحاشا لك
وخاشا دور باد هيهل بيا وتعال بيا ورويد مهلت ده كان كويا كه
وكاين وكائن چند وليت كاشكى ما دام تا كه ومرحبا باليت وانما
همچو حتما هرجا ولعانه هلم بيا وايها دور شو وهلا آهسته باش وآها خوش
ودوبها يا فلان وايه دیگر كوى وآين كجا ودل بمعنى مرد وبراى ولى مرا
ولنا مارا ولى بما ونيابما وعلى برمن وهوچه آن مردوهى چه آن آن
وسوف وسين استقبال برانجام است وزود باشد وغدا فردا واس وى نور

وامين چنين باد وهل بمعنى قد وهما وايا ومن هركه

معارف بمعرف الله ان شش وزكم
برتركيب را چنانكه شمردند نحويان
اسناد وى واضافى وتوصيفى وگر
دار فاوثم حتى ام الا ما ولا

مضاف مضمر وذو اللام ومبهم است علم
شش يا فتند غير ازين ست در كلام
صوتى پس ناقص ومن حبيذا السلام
بل ولكن ده حروف عطف كفم مرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة على سيد المرسلين أما بعد
فهذا أطال الله عمرك وأمتعك علما فاعلم أن المبتدأ وخبره مرفوعان
نحو زيد قائم والفاعل مرفوع أبدا والمفعول منصوب نحو ضرب زيد
عمرا والمفعول ما لم يسم فاعله إذا رفع نحو ضرب زيد فاعلم أن ما
كان وأخواتها تشبه بليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو زيد قائما وإن
وأخواتها وكان وليت ولعل ولكن للمشددة تنصب الاسم وترفع
الخبر نحو إن زيدا قائم وإذا اتصلت بها ما الكافة بطلت عملها
ويلتفع بعدها وأخواتها ويكون مبتدأ وخبرا نحو إنما زيد قائم
والحال منصوب نحو جاءني زيد راكبا والظرف الزمان والمكان
منصوبان إذا نحو خرجت يوم الجمعة أمام خالك والتمييز منصوب

وتعرف مررت بي الذي
رجلا
المفعول معه
ما وزيدا كليس
ربما كليس كليس
ربطن كليس كليس
اما كان فقام كما
احق رجلا
اجلني او ظرف
زيدا
مالها مال زيد
انا نبذ واشتا واجتنى الزهر
بسم الله الرحمن الرحيم

قال زيد ان عمرو خالدا
رايت رجلا وجهه الى في
رايت رجلا وحمارته
ليس كليس
منصوبا
جاءني زيد
رجل رجلا رجل
يا احق الناس
ذهب الفقهاء
انطلق ابا حنيفة وهو الشافعي
وجدت بكوزه سعيدا
الوسن في الشعر
رايت جعفرا في جعفر على جعفر يا منصورا
مررت وجاملا هذا جميلا
رايتين زيدا
رايتين زيدا
رايتين زيدا
هذا هذا هذا هذا
رايتين في زيد

نحو جاءني عشرون رجلا فالاسم الذي تنفي الجنس الكائن نكرة غير مضافة
فهو مبني على الفتح نحو لا رجل في الدار والمستثنى من الكلام المثبت
كذلك منصوب نحو جاءني القوم الا زيدا اما من الكلام المنفي فالكائن
مستثنى منه مذكورا فيجوز فيه الرفع بالبدل والنصب على الاستثناء
نحو ما جاءني القوم الا زيد وزيدا والمضاف المعرب مضموم بلا تنوين
نحو يا عبد الله ومن وعن وفي وحتى ويا تختص الاسم نحو
من زيد وكواو الجر والواو والكاف واللام الزائدة نحو لله
وحروف القسم ايضا تختص المقسم به وهي الباء والتاء نحو بالله
لافعلن كذا والمضاف اليه مجرور نحو غلام زيد واعراب المضاف المثنى
والجمع مخصوص بالرفع والجر مخصوص بالاسماء التي هما مضاف والمضاف
اليه اعلم ان كل اسم فيه سببان من اسباب البناء او واحد منها
يقوم مقامهما كان في موضع الجر مفتوحا بلا تنوين وهي التعريف
والتانيث ووزن الفعل والوصف والعدل والعجمة والتركيب وصيغة
منتهى الجموع واللف والنون فاول اعلم ان الاسماء على اربعة اضرب
الاسم الدال وهي الصفة كجاءني زيدين العاقلان والوصف نحو جاءني زيد

وعمرو والتاكيد نحو قام القوم كلهم واجمعون والتوابع
بين الصفة والموصوف تعرف في التعريف والتنكير والتذكير والتانيث
والافراد والتثنية والجمع والتعريف ما يقع جوابا لمن يعيه ذو
خمسة اوجه الاسم العلم والاسم الاشارة والاسم المضمر و
ما فيه الالف واللام وما اضيف الى احد هذه الاربعة والنكرة
ما يقع جوابا لكل اية كرجل وامراة والذكر ما يخبر عن الاسم
المقصور والممدود والزيدتين والتاء التي تصير في الوقف هاء
والمونث كان ما فيه واحد منها اعلم ان الاصل الاعراب ما لحقك
اما اعراب التثنية رفعا بالف والنون نحو جاءني الزيدان ونصبا
وجرا بالياء والنون بفتح ما قبل الياء نحو رايت زيدين ومررت
بزيدين والجمع رفعا بالواو والنون نحو جاءني زيدون ونصبا
وجرا بالياء والنون بكسر ما قبل الياء نحو رايت زيدين ومررت
بزيدين والنون التثنية مكسورة ابدا والنون الجمع والسلامة
مفتوحة ابدا وكلما تسقطان عند الاضافة نحو غلاماك وصاحباك
والالف واللام تسقط التنوين كذا عند الاضافة نحو ثوب بكر والجر

ستة الاسماء مضافة الى غير ياء المتكلم الفا بالواو رفعا وبالالف
نصبا وبالياء جرا وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو
مال وتقول جاءني ابوك ورايت اباك ومررت بابيك
وكذا بواقي الكلم لان كلمة العرب منقسم على ثلاثة اقسام اسم و
فعل وحرف وجاء لمعنى فالاسم نحو زيد والفعل قام والحرف
نحو من واجتمع فعل واسم او اسمان نحو وجه الافادة سميا
كلاما وجملة نحو قام زيد وزيد قايم فالاسم المتمكن والفعل
المضارع معرب ودون ذلك مبني فالمعرب ما حركته وسكونه
لعامل والمبني ما حركته وسكونه لا لتعامل اعلم ان الافعال
على اربعة فعل ماض وهي مبنية على الفتح الزاما نحو ضرب وفعل مضارع
وهو مرفوع نحو يضرب واذا دخل عليه ان او احد اخواتها
عليه نحو لم فمجزوم والامر والنهي هما مجزومان نحو اضرب ولا تضرب
والله اعلم بالصواب تمام نسخة همه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين النبين بحسبه المصطفى ومن على المومنين بنبيهم المجتبى والصلوة
والسلام على رسوله محمد خير الورى وعلى اله واصحابه المتادبين بالتقوى اما بعد
فقد التمس بعض الاخوان عنى ان اكتب على نظم العوامل عدة سطر يكشف
بها اصولها وفروعها وعللها ومدخولها واسمائها فشرعت على مراسم وجريتها
عادات في الكتب المعتبرة او سمعت من الاساتذة الثقة لا من تلقاء
القاصر والذهن الفاطر بتوفيق القيوم القادر بعد تحميد خداوند ابتدا النظم
بعد قوله بسم الله الرحمن الرحيم بحامد بوجهين لما اداء الشكر الواجب على
نعمت التي هي نظم العوامل والعلم بحقايقها اولا يكون مخالفا لتنزيل المجيد

والحديث الواقع في شان الحمد وسلوب القديمة فان قيل ليس بناك اداء الشكر
الواجب فلا يكون الفعل خارجا من عهدة المخافة بل واقع في المخافة قلنا ان
قوله بعد تحمد خداوند وهو اخبار عن الحمد قلنا الاخبار عن الحمد كان الاخبار عن
الحسنات بدليل قوله عليه الصلوة والسلام من اخبر عن الحسنات فهو كالعاملها
والاخبار عن الشيء ترجمة منه فلا يكون واقعا في المخافة والتحميد مصدر من باب
حمد يحمد تحميدا اي باب التفعيل درود مصطفى وهو عطف على قوله بعد تحميد خداوند جاعل
بعد درود مصطفى والمراد من الدرود افاضة الخير من الله تعالى اصل مصطفى
مصتفى بالتاء قلبت التاء طاء لاجل اعلى قاعدة التي وقع في حروف المستعلية
المطبقة فيما قبل تاء الافتعال ومعناه پاك كرده شده من صفات المشركين وهو
الاخلاق الدنية نعت الباك الف عطف على قوله تحميد فيكون حاصله بعد
نعت الباك ثم الباك على قسمين نسبي فهو الملك عليه السلام ودر پايه
وحسي فهو ما يصدق عليه قوله عليه السلام كل نقي وتقي فهو الى پيغمبر اصله پيغام
مركبا من كلمتين ومعناه جواب پرده ثم حذف الالف عنه لكثرة الاستعمال
رسل ورسل مقول بمعنى المقول في اللغة فرستاده شده وفي الشريعة ما نزل عليه الوحي
والملك غير الرسالة وما جاء من التعريف وهو ان يعبد الله تعالى الخلق

لتبليغ الاحكام الشرعية وهو كتاب متجدد فليس به اصل لان اولاد ابراهيم عليه الصلوة
والسلام عليه وعلى نبينا كانوا يعملون بما نزل عليهم كتاب متجدد فلو النفي لكون التبليغ
الاحكام الشرعية لكان اولى كذا في عقايد النسفية مجتبى هو اسم مفعول من باب
اجتبى يجتبي على قياس الافتعال معناه برگزيده عالم كما جاء في الحديث القدسي
انك مختار الرسل وانك مختار امهم وكما قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم
الذي ليس بسائر الانبياء وغيرهم بهت مدح اي يكون بعد الحمد والصلوة
مدح السلطان واما الحق مدح السلطان بهما اجراء للامر الاستحساني وهو ان
لابد للمسلم ان يدعو للامام المسلم خيرا خصوصا للامام اي السلطان العادل خسرو
لفظ عام يطلق على كل امام وهو يس لعلم للامام المعين كلفظ رجل وفلان عالم
اسم فاعل من باب غزى يغزو وغزوة على وزن فعلة معناه جهاد كردن هذا
اذا كان بالتاء واما اذا كان غازيا بلا تاء فيكون من باب غدا يغدو
غدارا ومعناه فوت يافتن والمراد ههنا هو الاول والغازي في اللغة جهاد
كننده وفي الشريعة على نوعين حقيقي وهو الذي حارب بالنفس والشيطان
وعرفي وهو الذي حارب الكفار وقد يطلق على كل من حارب من خالف
دين النبي عليه الصلوة والسلام غزالدين وهو مركب من كلمتين اسم فاعل

من باب الزم يلزم الزما اصله معزز فادغم لتكرار الحرفين فان الاعزاز لا يتصور الا في
المحسوسات والدين ليس بمحسوس فلتأويله بالعبارة لحذف المضاف
اي معز اهل الدين وقوله حسين اسم مخصص للسلطان حامي ديار وهو الصاحب
من كلمتين اسم فاعل من باب حمى يحمي حماية كرمى يرمي رماية والحماية هو
الاستعانة والامداد وفيه نظر كما في معز الدين وجوابه كذلك القاب هيئات
السلطان في العدل بالشمس اما في الاستيلاء على كل شئ واما في الضوء
بمعنى ان العدل منه غير منفاوة على الفقير وضده ظل خدا كناية عن الرحمة المقدرة على
الصلوة والسلام السلطان العادل على الخلق رحمة الله رب العالمين والدليل
ظل رحمته سبحانه وهو ماخوذ من قولهم فلان ظل خدا بر خلقه وصاحب على ان الواجب
على ظله اقسام شرعي وهو الذي يأثم بتركه كالوتر والاضحية وصدقة الفطر
وغيرها مما جاء في كتب الفقه واستحساني وهو الذي فعله حسن كمدح السلطان
والقعود على الركبة وعقلي وهو الذي يحيزه العقل شرعه كالنزول الى اعلى المكان
والمراد هنا احد الاخيرين لان الاول لا يأثم احد بتركه مربيه زاده فرض على
الفرض على نوعين فرض عين وفرض كفاية الاول هو الذي لا يسقط عن ذمة
البالغين بادا الشخص واحد كالصلوة والزكوة وغيرهما والثاني ما يسقط عن ذمة

البالغين

البالغين بادا الشخص واحد كالجنازة والجهاد عالم الغلب علينا والافترض
عين كذا في كتب الفقه ثم الدليل على نوعين قطعي وهو ما ثبت بالادلة الاربعة
والحديث المشهور واعتباري وهو ما يلزم الفاعل على نفسه كالنذر المعين والمراد
هنا بالدليل القطعي لعدم ورود الدليل عليه چون دعاي شاهزاده كلمه چون زائده
اورده للسجع والوزن والدعاء فاعل قوله بر خلايق واجب وقوله
شاهزاده لقب الحسين وشاه العالم بيناه للفظ ان يحصل له اعلى
الحرمة والدرجة يعني انه من اعلى النسب لان جد ابيه شاه ومع هذا
اشاره الى الدعاء بطريق الاستحقاق مظفر شاهي مدد ونصر اي كشادن
كار بار متعلق به ظفر هو الغلبة على الاعداء اقبال اي دولت وجاه
اي مرتبة وسلطنت اي بادشاهي يا دايم مرتبا ثبت امكان البقاء اورده بصيغة
الخطاب وهو قوله مرتبا بناء اعلى ان اللائق بحال المادح اختاص
الممدوح كما وقع في خطبة علي كرم الله وجهه حيث قال لك الحمد والمنة
الخ ويجوز ان يقال مرتبا بصيغة الغائب بناء اعلى محافظة الادب
لان جعل الممدوح حاضرا ترك الادب عامل هو في اللغة المؤثر في
الاصطلاح ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب

9
القفات
ست
12

والبناء وقد التعريف لمطلق العامل سواء كان من دواخل الاسماء او
الافعال واما تعريف عامل الاسم فهو ما اورد صاحب الكافية حيث
قال العامل ما به يحصل معنى المقتضى للاعراب فاطلب هناك والمراد منها
الاول لا الثاني لان الغرض بيان مطلق العامل ابتدا نحو في اللغة
جاء على تسعة معان احدها بمعنى القصد كنحوت نحوا اي قصدت قصدا
والثاني بمعنى المثل نحو زائت رجلا نحوك اي مثلك وشبيهك والثالث
بمعنى الطرف كنحوت يميني اليك اي طرفت يميني اليك والرابع
بمعنى الجانب نحو سرت الى نحو دار فلان والخامس بمعنى النوع نحو اكلت نحوا
مما من الطعام اي نوعا من انواع من الطعام والسادس بمعنى المقدار نحو
جاء الجيش نحو ثلثة الف اي بمقدار ثلثة الف والسابع بمعنى القبيلة نحو نظرت
الى نحو بني تميم اي الى قبيلة بني تميم والثامن بمعنى الصيانة نحو قوله عليه الصلوة
والسلام اذا جاء النحويون يوم القيمة فقيل في مفهوم من جانب الله تعالى
انهوهم من النار اي اصونوهم من النار والتاسع بمعنى الاعراض نحو قول
الفقهاء في حق المغتسلين ثم تنحا عن ذلك المكان اي تعرض عن
ذلك المكان ثم تنحى النحو نحوا لصيانة الزنجي المتعبدي عن الخطاء وفي

النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم المثلث من حيث الاعراب
والبناء وكيفية تركيب بعضها على مع البعض كذا في الصادق سدباشد هذا
عند سيبويه وذهب الاخفش الى انه واحد هاهنا والخلاف في المعنوي دون
اللفظ فعند سيبويه عامل المعنوي اثنان احدهما في المبتدا والخبر والثاني
في المضارع وعند الاخفش عامل المعنوي عنده ان الذكور ان وما تنشها العامل
في التوابع من النعت والتاكيد والبدل وغيرها وما كان قول سيبويه اظهر
اعتمد الناظم بقوله فقال صدباشد جنيد فرموده الشيخ عبد القاهر انما اضاف
العامل الى النحو لئلا يكون مجهولا تاما ولان لا يخرج عن درجة القبول بل
يكون اوقع في الذهن جرجاني بيرايه اصل جرجان كركان ابدل
الكاف بالجيم وهذا قياس مطرد في كلام العرب ومنها لجام اصله لكام ومنها
برجس اصله برکس ومنها جديّ اصله گدي وغيرها ثم الجرجان قرية من
قرى الشيراز وقيل من قرى شهراباد وقيل من خوارزم كذا في الصادق
معنوي ازوي دو باشد جمله ديگر لفظ اند اشارة الى تفصيل ما ذكر
ان العوامل على قسمين معنوي ولفظي فالاول ما يدرك بالعقل ولا يتلفظ به
كما في المبتدا والخبر المضارع حيث وجب الرفع في اخرها والرفع انما يدرك

من المؤثر ولا لم يكن في اللفظ كان معنوي والثاني ما يدرك في العقل
ويلفظ به كالجوازم والنواصب مثلا يا لفظي سماعي وقياسي يعني ان اللفظ
على قسمين سماعي وقياسي فالاول ما سمع من العرب ولا قياس عليه
سمي آخره والثاني ما سمع من العرب ويقاس عليه شبهه آخر فان قيل
ما بال الناظم قسم اللفظ الى السماعي والقياسي واهمل المعنوي مع انه
ايضا لا يخلو منهما قلنا تقسيم القسم تقسيم المقسم فكون المعنوية منهما داخلة
كذا في الصادق شرح العوامل اولان المعنوي ليس لها تقسيم بل هو قسم
فقط لان المبتدأ والخبر داخلان في القاعدة الكلية اي فتنبه اي حواشي
اورده المصرح لمجرد محافظة القافية زان نوديك دان سماعي هفت ديگر قياسي
اه يعني ان العامل السماعي احد وسبعون عاملا والقياسي سبعة عوامل واما
سماعي سيزده كوش اه يعني ان السماعي على ثلثة اعشر نوعا واما انحصرت
الانواع فيها لان نوعيتها اما يكون بالحاد العمل وتوافقهما ففي حروف
الجارة وحد الحاد العمل مع سبعة عشر حرفا فجعلت نوعا واحدا وحروف المشبهة
بالفعل وجد الحاد العمل في ستة احرف فجعلت نوعا واحدا وعلى هذا
قياس غيرها كذا في الرضي تامل ببيروي ربا اي من غير رعاية نوع اول

بعده حرف جر بود ميدان يقين كاندرين يك بيت آمد جمله بيچون وچرا
با و تا و كاف و لام و واو منذ و مذ و خلا رب عدا في حتى الى

واعلم انها على ثلثة اضرب عشرة منها حروف فقط وهي من وال وحتى وكي
والباء واللام ورب وواوه وواو القسم وتاءه وخمسة منها تارة
حروف تارة اسماء وهي عن وعلى والكاف ومنذ ومذ وملة منها تارة
حروف وتارة افعال وهي خلا وعدا وحاشا كذا في الغاية واعلم ان
العوامل اللفظ السماعي على ثلثة اقسام منها افعال وهو اصل في العمل لوضعها
على العمل ومنها اسماء ومنها حروف وهما فرعان في العمل عن الفعل لانهما
يعملان اما لمشابهة الفعل او بالسماع كذا استذكره فالحروف العوامل ستة
انواع حروف الجارة وحروف المشبهة وحروف النداء وحروف ما ولا
وحروف الناصبة وحروف الجازمة والاسماء العوامل ثلثة انواع اسماء الافعال
واسماء العدد واسماء المتضمنة معنى الشرط نحو من متى مهما الخ والافعال العوامل
على اربعة انواع افعال القلوب والافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال المدح
والذم ولما كان الحروف كثير الانواع قدمها الناظم بناء على قوله عليه الصلوة
والسلام العرب للكثير ثم حروف على الانواع منها ما يدخل على الشيئين كالحروف

المشبهة ومنها ما يدخل على شيئين واحد وهذا على نوعين منها ما يدخل على
اسم ومنها ما يدخل على الفعل فما يدخل على الاسم المفرد مقدم على ما يدخل
على شيئين وما يدخل على الفعل لان الاسم اصل فكذا عامله اصل ثم ما يدخل
على الاسم فهو على نوعين احدهما ما يكون عمله اتفاقي والثاني ما يكون عمله
خلافي الاول مقدم على الثاني لان التوافق اصل من الخلاف فلذا ابتدأ
الناظم اولا بحروف الجارة لتوافقها في العمل ثم بحروف النداء لاختلافها
في العمل مع كونها من دواخل الاسم المفرد كالجارة ثم بحروف المشبهة وانما
تكون مدخولها شيئين ويدخل غيرها شيء واحد والواحد قبل المتعدد ثم بحروف
النواصب ثم الحروف الجوازم وفي بعض النسخ اورد حروف المشبهة عقيب
الجارة لكنه ليس في محل تأمل فاذا عرفت هذا فاعلم ان حروف الجارة حروف
هذا انها للاسماء والافعال وعددها سبعة عشر حرفا عند الجمهور واما عند صاحب الكافية
فثمانية عشر حرفا بزيادة واو رب ويدخولها اسم حقيقة كزيد اذا وجد نحو قام زيد
يصلح اي للصلوة وعملها الجر فقط واسمائها حروف الجارة ويقال لها ايضا
حروف الاضافة وحروف الرابطة وحروف المعاني وانما سميت بحروف
الجارة لان عملها في مدخولها الجر وهو اثر حروف الجارة فيكون تسمية الموثر باسم الاثر

ولانها تجر معاني الافعال الى مدخولها نحو مررت بزيد واعلم ان عملها سماعي عند
الجمهور وقيل عملها استعرت من المضاف لمشابهتها المضاف في تجريده من
التنوين وما تقدم مقامه من نون التثنية والجمع وكذا حروف الجارة كواو في غاية
التحقيق في بحث الاضافة تامل وقد يجاب لئن لو كان عمل حروف الجارة مشابهتها
المضاف لزم الدور لان المضاف لا يكون الا بتقدير حروف الجر والعمل بحرف
الجر حقيقة للاضافة فلو كان جره بمشابهة المضاف لزم الدور قلنا نمنع
ذلك عند سيبويه واما عند الجمهور فالمضاف عامل في المضاف اليه حقيقة فلا يلزم الدور
عند الجمهور فالاول ان يحمل عملها على السماع **واودبا وعمرة والا ابا واى مبنيا**
ان نوع الثاني من الانواع المذكورة في هذا النوع وسمي هذا النوع حروف التعجب
وحروف النداء وحروف المعاني وعلها على خلاف فذهب بعضهم الى
ان الناصب هي الافعال التي قبلها لفظا نحو اسوى الله والشكلة
او معنى نحو ما شانك وعمرا وذهب بعضهم الى ان هذه الحروف تنصب
لا بعد انبائها والاول افصح فاضافة النصب اليها باعتبار الواسطة فاعلم
انها حروف عند الجمهور للاسماء والافعال وعند البعض اسماء الافعال كذا
في الكافية وعدد اسمها سبعة وعملها النصب على خلاف وهو نوعان اسم وما سميها عامر

التعبير عما يرفع الابهام
المستور على ذات مذكورة
او مقدرة ١٢ دان
مبدا زعدد بر ستم جهت دان
زسه تا ده همه بيع نوشته ور
زصد تا ده همه فرود منصوب
زصد به تر هم فرود مسكر

نسخة الألوكة
www.alukah.net

قوله ان بان كان وليت لكن لعل الخ اى النوع الثالث من الانواع المذكورة هذا
النوع وسمى هذا النوع حروف المشبهة بالفعل واعلم انها حروف هذا انها لا تسمى
وافعال وعملها الرفع فى الخبر والنصب فى الاسم مدخولها المبتدا والخبر وعددها
ستة واسمائها حروف المشبهة بالفعل لانها مشابهة بالفعل لفظا ومعنا
اما لفظا ففى الكلمة والرباعية والدال وعلم ولحوق كاف الخطاب ونون
الوقاية فى اواخرها كما تلحق فى الفعل واما معنا فلان معانيها معان الافعال
فان ليت ان وان خففت ومعنى كان تشبيه ومعنى لكن استدراك
ومعنى ليت تمنى ومعنى لعل ترجى وسمى الخمسة حروف النواسخ
لانها اذا دخل على المبتدا والخبر نسخ عمل السابق وهو الرفع فى كليهما وحروف
الدواخل وحروف المعانى ايضا فلما كان هذه الحروف مشبهة بالفعل والفعل
على اصل وفرع والمشبهة اصل بالنسبة الى المشبهة فاعطى عمل
الفرع الذى هو التقديم المنصوب على المرفوع للفرع وهو هذه الحروف
واعطى عمل الاصل الذى هو تقديم المرفوع على المنصوب للاصل الذى هو الفعل
فلذا كان اسم هذه الحروف منصوبا وخبرها مرفوع فان قيل لم سمى هذه الحروف
بهذا الاسم يجب ان يقال لها حروف الافعال كما ان اسماء الافعال

لما كان موضوعين لمعانيها سميت باسماء الافعال قلنا فرق بينهما وبين
معنى الفعل لاسماء الافعال لازم وضعا وحروف المشبهة غير لازم بل يفهم
من سياقه كذا فى الصاحب فان قيل وجود المشابهة ثابت لمطلق الفعل
متعديا كان او لازما فما تخصيص عمل الفعل المتعدى لها اى بهذه الحروف
ليس بصحيح قلنا الامر كذلك لكن هذه الحروف لما كان مشابها لمطلق الفعل
كذلك مشابها بالفعل المتعدى خاصة الغير وهو افتقار الشيئين الاسم والخبر
كما ان فعل المتعدى يقتضى الشيئين الفاعل والمفعول فلهذه المشابهة
اعطى لها عمل الفرع تامل كذا فى التكملة فاخرجت حروف المشبهة فاطلقها
ضدها ولا تقول ضدها ولا اى النوع الرابع سماه النوع وعلم انها حروف
الصدر مدخولها المبتدا والخبر وعملها للرفع والنصب وعددها اثنان
واسماء هما ما ولا النافيتان وما ولا المشبهتان بليس وحروف
النواسخ وحروف الدواخل وحروف المعانى واشتركوا احدهما
وجه اما وجه تشبيههما لحرف المشبهين بليس فلانهما مشابهة
بليس فى النفى والدخول على المبتدا والخبر فاستحقت بهما
عمل الاصل وهو تقديم المرفوع على المنصوب فانقيل فعلى هذا يلزم ان تكون

بين الاصل والفرع قلنا الممنوع مزيد الفرع على الاصل لا التسوية لكن غير
مسلم او للملازم الممنوع لقياس لحروف المشبهة لو فرض لها عمل الفرعي
تامل ثم اعلم ان ما ولا يعملون عند اهل الحجاز قياسا على الكلمة
ليس وعلى لغتهم ورد القران ما هذا بشرا وهو تميم يقولون لا يعملون
اصلا لفوات شرط العوامل فيها وهو الاختصاص بنوع واحد كالجوازم و
النواصب كذا في الكلمة قوله ان ولن ليس بحرف اذن اين جار ومجرور
معتبر اقول لما فرغ من بيان الحروف التي هي من دواخل الاسم
شرع في بيان الحروف التي هي من دواخل الفعل واعلم ان الاصل
في هذه الاربعة كلمة ان اتفاقا لمناسبة بان التي هي من حروف
المشبهة بالفعل في فتح الهمزة فان ان من حروف المشبهة
بالفعل بمنصب الاسم وهذا منصب الفعل حطا لدرجة الفرع عن درجة
الاصل واما الكلمة الاخيرة ففيها خلاف فذهب بعضهم الى انها
ايضا ناصبة حملا لها على لمشابهتها في الاستقبالية وذهب بعضهم
الى انها ليست ناصبة للفعل المضارع بنفسها بل هي ناصبة بتقدير
ان ضمرة الخلاف يظهر في قولنا من يضرب فعلا الذاهب الى المضارع

منصوب بالكلمة لن وعلى الثاني منصوب بتقدير ان بان بتقديره
لن ان يضرب فذات هذه الحروف حروف الاسماء وافعال
وعلتها الوضعية وعلتها النصب ومحل النصب المضارع لاحد خولها
بان يدخولها فيكون ماضيا ابدا لكن لم تعمل فيه لبنائه ومعانيها
حروف النواصب وحروف المصدر فتكون لشبهة الكل بالكل الجزء
ان ولم لما ولام الامر ولا الناهية هم يعني ان هذه الحروف الجزم المضارع
ثم كلمة ان الجزم الفعلين كجواب ان تضرب اضرب فالقول ان الحروف
لا تصلح ان تعمل في الفعلين فلذا هذا الامر سماعي لا يفوض الى
العقل والقاعدة هكذا قيل ان ان تعمل في الشرط وحده ثم الشرط
مع ان عامل في الجزء ونحن نقول هذا اي كونه جازما هي الشرط والجزء
امر سماعي لا مدخل للعقل والقياس فيه كذا في الرضي اعلم ان
الاصل في حروف الجوازم ان لوضعها للجزم واما الاربعة الباقية
فلمشابهتها له في الاختصاص التي هي من وظائف العوامل بمعنى
ان الاربعة الباقية مختص بالفعل لا يتجاوز الاسم كذا في الكلمة حاشية
الطائية فذانها حروف لاسماء وافعال وعددها خمسة وعلتها الجزم

المضارع للماضي لبنائه واسمائها حروف المعاني وحروف الجوازم
وحروف النقل لانها تنقل المضارع عن حال الى حال اخرى
تامل وتدبر جيدا فانه يفيدك ايرادنا المجرد القافية
متى ومهما وانى اى ايّ اذما حيثما الخ كالفرع من بيان انواع الحروف
العاملة شرع فى بيان انواع الاسم فقال من متى الخ اعلم ان هذه
الاسماء تجزم الفعل المضارع حال كونها مشتملة على معنى ان ومتى
كانت مشتملة فحينئذ تجزم الفعلين كان جئ وهو سببية الاول للثانى
مثل ان تضرب اضرب ومتى تذهب اذهب الى اخره فيقاس على
ان اخذ حكم المشتمل على صيغة اسم المفعول للمشتمل على صيغة
اسم الفاعل ضرورى كالا يخفى وان لم يكن مشتملا على معنى ان
فلا يكون جازمة بل يكون استفهاما فحينئذ يعمل عمل سائر الاسماء
الجوامد مثل زيد وعمر وغيرهما فتقبل كيفما واذا الضرورة جازمان
المضارع لكونهما مذهب ابى واذا الفجائية ولم يذكرهما الناظم
قلنا ان جزم المضارع بهما ذلم يحس فى كلام مهم على وجه الاطراد
واما السدد وفى كلمة كيفما فلان كلمة كيفما للسوال عن السنوار

الشرط والجزاء ونحو كيفما تقرا اقرا اى فى اى كيفية تقرا انت
انا اقرا وكذا اذا القرائن متعددة واما السدد وفى اذا فلان
الاول وضعت للامر المقطوع به فى الاستقبال وكلمة الشرط وضعت
للابهام فالقطع والابهام لا يجتمعان كذا فى النظائر واعلم انها
اسماء الافعال وحروف وعددها تسعة وعلامة الجزم التوجه
بكلمة ان على الاشتمال فى محل الجزم الفعل المضارع واسمائها
اسماء الجوازم واسماء الاستفهام انى ايان وكلمة الشرط والجزم قولنا ما
اينما الباء بمعنى مع اى مع ما واينما وقد ورد به النظم حيثما ان
به كررتها حيثما فى خاك بران خورده كرتنها خوزى نوع شش ما صب
اسم منكر جار اسم النوع الثامن اسماء منصب الاسماء المنكرة
فالفاعل فى المعمول كلاهما اسماء واعلم ان هذا النوع مشهور بها
العدد والاسماء لها على معنى العدد وفيه تفصيل لابد من معرفتها
وذلك لانها على ثلثة مراتب احاد مفردات وهى من واحد الى
عشرة ثانيها مركبات فقط وهى من احد عشر الى عشرين او بالعطف
وهى من احد عشر الى مائة ثالثها مركبات وهى من احد

وعائنة الى عشرة وسمي الاول عدد الاقل والثاني عدد الكثرة لان
عدد الاكثر غالمفردات لئلا يكون الاضافة الى مميزها نحو ثلثة رجال
واربعة رجال الى عشرة رجال وانما ابتدء من الثلثة لان الواحد والاثنين
تثنية للبيان مع التميز فلا يقال واحد رجل وانما رجلان بل يذكر
التميز ويطرح العدد فيقال رجل ورجلان وانما اختار الجر فيهما مع ان
التميز من المنصوبات للتخفيف حيث يستعمل كثيرا فاقتضى التخفيف
وانما صار التميز جمعا ليكون العدد موافقا للمعدود وانما اختار التانيث
للمذكر يعني انما اختار واعمل خلاف القياس اعني للمذكر بالتاء نحو ثلثة
رجال اه لان التميز لما فرضوا جمعا لموافقة للمعدود والعدد والجمع بتاويل
الجماعة وهي مونث فلذا اوردوا التانيث في العدد الضليوافق
التميز مع التميز منه ولو خالف لفظا لان المقصود هو المعنى واما المركبات
فانها تنصب التميز لنحو احد عشر كوكبا واحد عشر رجلا وانما عشر رجلا
وانما صار التميز منصوبا لتعذر الاضافة فيها لئلا يلزم ثلثة كلمات
ككلمة واحدة فقروا التميز على اعرابه وهو النصب وانما جعلت مفردة
لمناسبته المفرد المنصب في الخفة وهكذا حال المركبات بالعطف نحو

التميز

احد عشر رجلا الخ وانما اختاروا المركبات على خلاف القياس
نحو ثلثة وعشرون رجلا لان المركبات فرع للمفردات فاعطى للفرع
حكم الفرع لحل ضرورت اخذ الفرع حكم الاصل مالم يمنع مانع فانقيل فعلى هذا
ينبغي ان يقال في ثلثة عشرة رجلا بتانيث الجزئين لان لفظ عشر
في حال الافراد مونث نحو عشرة رجال جاءتني فينبغي ان يكون
مونثا في حال التركيب ايضا ضرورة اجراء الفرع على وتيرة الاصل
قلنا قد عارض المانع مراده هنا وهو اجتماع علامتي التانيث فيما
هو كالكلمة الواحدة ولم يجيء على العكس لان الاشعار بالتانيث من
اول الامر عادل فانقيل في قولك احدى عشرة امراة يلزم اجتماع
علامتي التانيث وهكذا في جعليات وضربات وضربات
قلنا المراد من علامتي التانيث اذا كانتا من جنس واحد وهو
هنا مختلف فاندفع الاشكال فانقيل فعلى هذا اثنتا عشرة امراة من
هذا الجنس قلنا لا نسلم ان التاء في كلمة اثنتا علامة التانيث
بل هي عوض عن الياء اصله اثنيان عوضت التاء عن الياء
فصار اثنتا فانقيل لم خالف حال المركب عن حال الافراد في صورت

جعليات

الثانيث فحو ثلثت عشرة امراة واربع عشرة امراة الخ والحق البصريون
ثلث عشر امراة قلما تذكير العدد في حال الافراد فحولت لتفرق
واربع كسوة الخ ليس لهذا للفرق وقد حصل الفرق في حال التركيب
بتذكير جزء الاول فلعله مانع من التانيث لجزء الثاني وفيها كلام طويل
ذكرني المطولات لا يليق بهذا المختصر فاطلب هناك واعلم انها
تعمل عمل اسماءها وذاتها اسماء لافعال وحروف وعملها نصب وكونها
نكرة وعددا ارتفاعه واسماءها اسماء العدد وكاسماء الشرط نصب
واسماء التمييز قوله بازائي كم الخ اي الاسم الثاني من اسماء
الاعداد المذكورة كم وهو على قسمين استفهامية الكائنة بمعنى
الاستفهام نحو كم رجلا عندك وخبرية ان لم يكن كذلك نحو كم رجل
عندي فالاستفهامية ناصبة والثاني جارة وانما صارت الاستفهامية ناصبة
تشبيها وحملها على حال المركبات بخلاف الخبرية فانها لم تحمل على
المركبات فاختار وافيها الاضافة للتخفيف لكثرة الاستعمال مالك
البيان كاي رابع اثنين كذا نحو اعلم كاي رجل عندك وكذا
رجلا عندي قوله بوزن اسماء افعال الاشتمال اضبط الخ اي النوع التاسع منها

اسماء الافعال انما سميت بها لانها اسماء فيها معان الافعال لان بعضها
بمعنى الامر وبعضها بمعنى الماضي وكلها افعال فلذا يقال لها اسماء الا
فعال وقول المصنف اه محمول على الاعلى اشتهارا والا فليس فيها
حصر لوجود نزال وتراك وحروف النداء كلها اسماء الافعال عندابي
علي وغيرها لخوصه ومه وقوله تزال منش ناصبة اسارة الى انها على
قسمين احدهما ناصبة وهي التي بمعنى الامر وتاتيها رافعة وهي التي
بمعنى الماضي وانما صارت بمعنى الامر ناصبة لكونها بمعنى الفعل المتعدي
فنصبها في الاسم على المفعولية نحو رويد بيدا وارفع بمعنى الفعل
اللازم نحو صيهات شديد فارفع في الاسم على الفاعلية انتهى واعلم
انها مقترن باحد الازمنة الثلثة يعني الناصبة منها مقترن بالحال
والرافعة منها مقترن بالماضي لكن هذا الاقتران لوضع ان فارفع
ما قيل ان كلها اسماء والاسم لم يقترن باحد الازمنة الثلثة واعلم
انها اسماء هذا انتهى الافعال وحروف وعددها تسعة عند الاشتهار والا
فلا حصر لها وقد خولها اسم مفرد وعملها النصب والرفع واسماء انها اسماء
الافعال واسماء المتقولة قوله نوع عشر الخ اقول النوع العاشر

الافعال الناقصة اعني كان وما فرع عن الاسماء العاملة شرع في الافعال العاملة
وانما سميت ناقصة لانها لا تتم فاعليها كلا ما نا ما بخلاف سائر الافعال
واعلم ان الناقص غالبا وعين لفظي وهو ما كان في مقابلة احد
حرف علة كالابواب التي ستعمل في علم الصرف نحو
رمى يرمي ورضي يرضى وسعوي وهو ما كان في مقابلتها
نقصان والمراد بها الثاني وبهذا من هذا القبيل الذي ان
قوله كان زيد عندك كان الى زيد ليس بمفيد للمخاطب ما لم
يضم اليه قائما او ضاحكا او غيرهما ونقول ان نسبته كان الى زيد
والكان بحسب الظاهر لكن في الحقيقة الى مضمون الجزء المضاف
الى اسم كان فمقدير كان زيد قائما كان قيام زيد لهذا لا يسمى
المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا بل يسميهما في الاعراب بمابانة
اللسان عن الخطاء واعلم انها على ثلثة اقسام احدها ما لا يكون الا
في اول كلمة ما وهي ثمانية نحو كان صار اصبح امسى اضحى ظل بات ليس
وقسم منها ما يكون في اول كلمة ما نافية وهو اربعة افعال وقسم منها
ما يكون في اول كلمة ما مصدرية وهو حاء واحد تامل وتدرك في البيت

وكل واحد منها احكام ذكرت في المطولات والعلم انها افعال بنفسها لا
بسماء وحروف وعددها ثلثة عشر فعلا عند الاخفش وخمسة عشر لاحد لها
وحدوثها الجملة الاسمية وعليها الرفع والنصب واسمائها افعال الناقصة
وافعال التوسخ وافعال الداخل على المبتداء والخبر قوله وغير افعال مقاربة
الخ اي النوع الحادي عشر افعال المقاربة وانما سميت بها لانها تدل
على المقاربة كما سيجي اعلم ان عدد من النواسخ الاخرى عند الاخفش
واما عند سيبويه فافعال المقاربة والناقصة كلها افعال الناقصة لاتحاد
هما عملا ومدخولا وكما ان الحد في العمل هو نوع واحد كما تقرر في موضعه
اعلم انها افعال للاسماء وحروف وعددها اربعة ومدخولها جملة
اسمية وعليها الرفع والنصب واسمائها افعال المقاربة وافعال
النواسخ وافعال المتلبسة لانسلاخها عن الزمان تامل كذا في
ض قوله رفع اسماء نصب افعال مدح وذم بود اي النوع الثاني
عشر افعال المدح والذم وانما سميت بها لان بعضها للمدح وبعضها
للذم والعلم انه يشترط فيها ان يكون فاعلها اسم الجنس معرفا باللام
نفسها او مضاف الى المعرف باللام الذهني وانما يشترط

ان تكون فاعلها اسم جنس ليكرار المدح والذم في المخصوص حيث
مدح اولا وذم اولا في العمومية وهو الرجل نحو في الخصوصية وهو
زيد مثلا نحو نعم العبد المومن وبئس العبد الكافر وانما اشترط تعريفه
باللام الذهنى لان المقصود منها مدح او ذم للفرد المعهود الذهنى
فيكون الفاعل ايضا معرفا باللام الذهنى ليوافق المذكور المقصود
كذا في الكلمة على فوائد الظائفة فانقيل اذا تقرر ان اللام للعهد
الذهنى فكيف يصح قوله معرفا باللام اذ المعرف باللام الذهنى ليس بمعرف
لانها في قوة النكرة قلنا المراد بذلك انه يسبق المعرف بها
بالمعرف الخارجي في الصورة والمراد من المدح والذم ما وضع
لانشاء المدح او الذم فلا ينقض بقوله مدحت اللؤلؤ على صفائه
وذممت الشيطان على الرجيم فاذا عرفت هذا فاعلم انها اي افعال المدح
وحروف ومدخولها اسم جنس معرفا باللام منفيها او موجبها او
عملها الرفع بالفاعلية وعددها اربعة وسماعها افعال المدح والذم
وافعال المجاملة والمسلحة فقوله جيدا واعلم ان افعال المدح هو حسب
لانكلمة واخذ اسم من اسماء الاشارات الثلثة ثم انتزح امتزاجا

بحيث لا ينفصل حسب عن ذا فصار كلمة واحدة فلهذا اعلل جيدا
وديكر افعال يقين شك بود كان برد وسم الخ اي النوع الثالث
من افعال القلوب وانما سميت بها لان صدورها من القلب ولد
وصل فيها للجوارح ولان بعضها لليقين وبعضها للشك واليقين
والشك لا يصدران من الجوارح وتدخل على الجملة الاسمية تنصب
المبتدا والخبر على المفعولية نحو علمت زيدا فاضلا وانما اقتصر نحو لها
على الجملة الاسمية لنصب المبتدا والخبر على المفعولية نحو علمت
زيدا فاضلا وانما اقتصر لبعطي العلم والظن للحكم الواقع في جملة
الاسمية خاصة لان الحكم في قولنا زيد فاضل حكم مطلق فاذا
دخلت عليه افعال اليقين علم ان الحكم بفضيلة زيد انشاء من
اليقين نحو علمت زيدا فاضلا علم ان الحكم بفضيلة زيد انشاء
من الظن وقس على اليقين والشك نظائرها اعلم انها بذاتها
افعال للاسماء وحروف وعددها سبعة ومدخولها جملة اسمية و
عملها نصب على المفعولية واسماؤها افعال اليقين والشك وافعال
التوسخ وافعال الدواخل وقد تجيء بعضها للجوارح حينئذ ينصب مفعولا

واحدا ولا يجوز حذف احد المفعولين بها والكان المفعول فضلة
لانهما المفعول واحد بعد زين مفعف قياسي اسم فاعل مصدر
الخ هو في اللغة نام كارکننده راکوبنده وفي الاصطلاح هو
من المضارع المعلوم لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وعلمه الرفع
والنصب على الفاعلية والمفعولية ان كان من الفعل المتعدي
نحو زيد ضارب ابنه عمروا كما تقول يضرب زيد عمروا وعلمه الرفع
فقط ان كان من اللازم نحو زيد قائم ابوه كما تقول يقوم زيد واعلم
ان الاسم الفاعل والمفعول لهما عملان الرفع والنصب اذا
كان بمعنى الحال والاستقبال والقيد معتمدين باحد الاشياء الستة
المذكورة في الكتب قوله اسم مفعول الخ وهو في اللغة نام كرده
كرده شده راکوبنده وفي الاصطلاح هو اسم مشتق من المضارع المجهول
لمن وقع عليه الفعل وهو يحل الرفع فقط نحو زيد مضروب غلامه
كما تقول زيد يضرب غلامه وقوله مصدر سيء وهو في اللغة جائي
صدور وفي الاصطلاح اسم حدث اشتق منه الافعال وانما قلنا
اشتق ليخرج منه اسم المصدر وهو الذي يدل على الفعل ولم تشتق منه

الفعل

الفعل نحو وجاد وانما سمي الهلاك فالاول يسمى بالمصدر والثاني
يسمى باسم المصدر كما يقال الجمع اسم الجمع وعلمه الرفع والنصب
الفعل عندنا والرفع فقط ان كان لازما نحو اعجبني ضرب زيد عمروا
واعجبني قيام زيد واعلم ان الجملة فيما بعده على تؤول منون لا
اضافة نحو اعجبني ضرب زيد عمروا او بالاضافة فالاول هو المختار
والثاني سماع قوله مضاف صيغة اسم مفعول من اضاف يضيف
اضافة لازم قال وباع فلو كان منهما جاء اسم المفعول مبيوع ومضيف
كمبيع اهـ منه وهو في اللغة منسوب الى شيء آخر يعني اه
منسوب كرده شده راکرده شده راکوبنده وفي الاصطلاح كل اسم
اضيف الى شيء آخر بواسطة حرف الجر فهو اعم من ما بواسطة
حرف الجر لفظا او تقديرا بل لا يكون اضافة في الاصطلاح الا نحو
يطلقون عليها بالجار والمجرور نحو مررت بزيد اعلم ان عمل المضاف
فيما بعده الجر فقط هذا على مذهب الجمهور واما على مذهب سيبويه
فالمضاف ليس بعامل بل العامل هو حرف الجر المقدر الكلام
وغيره واعلم ان للاضافة بها قواعد اولها ان المضاف للاضافة

الى مثله اي مساويه في العموم والخصوص فلا يقال غيث المطر ولا
حضر لعدم الفائدة وما نعنيها اسهما لا يجوز الفصل بين المضاف
والمضاف اليه الا لظرف او زائد او باتا كيد اما الاول ف
قول الشاعر في بر لاهور سرا وما شعروا بانكم حتى اذا صبح سرتم
اما الثاني فمثل يا بنيم ثم عدي وذر انها ان المعرف باللام
لا يضاف ابدا فلا بد من التجريد واعلم ان الاضافة على قسمين
لفظي ومعنوي فاللفظي ما لا يفيد المضاف صفة مضافة الى
مدخولها قبل الاضافة نحو ضارب زيد والمعنوي ما يفيد المضاف
غير صفة مضافة الى مدخولها قبل الاضافة نحو غلام زيد فالاضافة
المعنوية على اربعة اقسام حقيقة ان اضيف الى الجنس نحو
غلام رجل وكسوة فاقه ان اضيف الى المشترك نحو غلام
كل رجل ظريف وعهدية ان اضيف الى المعهود نحو غلام
الرجل وشبيهة ان اضيف الى المبهم نحو بسط ذره فارسا دنيا
فلا طويل لا يليق بهذا المختصر قوله فعل ماض مطلق اي سواء كان
مستقبلا او لا زما مجردا او مزيدا فيه ماضيا او مضارعا وغير ذلك

فعل الفعل

فعل الفعل الرفع والنصب الكائن مشتقا بالرفع فقط الكائن لازما
مثال الاول ضرب زيد عمرا ومثال الثاني ذهب زيد فانقسم الكائن
الفعل مطلقا عاملا قياسيا فيدخل فيه كل فعل كما دخل ان قصد
الافعال المقاربة وغيرها فكيف يكون عملها سماعيا قلنا فيه الوجهان
جهة العمل وجهة الدخول اما النظر الى مجرد العمل فكل فعل قياسي
لوضعها على العمل كما هو الظاهر واما النظر الى مدخولها فسماعي
فالافعال التي تختص بالمقاربة وغيرها سماعي من حيث الدخول جملة
اسمية او اسم جنس معرف باللام بخلاف سائر الافعال فانها لم تخص
بعض ودول بعض قوله كيس صفة بشبه كان ماضيه اسم فاعل
وهو في اللغة صفة مشابهة ارده شده وفي الاصطلاح هو اسم مشتق من الفعل
اللازم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت وحكمه الرفع فقط نحو حسن زيد
وانما سميت بالصفة المشبهة لانه مشابه لاسم الفاعل في التعريف
من حيث الافراد الى التثنية والجمع ومن حيث التذكير الى التانيث
في كون كل واحد منهما اسما والعمل ذات مع الوصف وفيهما
تفصيل طويل لا يليق بهذه الرسالة فاطلب في المطولات قوله ليفت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسم تام كوناصب بعد تمييز ط الخ وهو في الاصطلاح كل اسم
ثم بتنوين او ما يقوم مقامه او يكون في آخره مضاف اليه وعمله النصب
على التمييز ومدخوله النكرة فقط نحو عندي رطل زيتا وعلى بذر القثاء
غيرها فالقليل كثير من الاسماء ثم بتنوين نحو رجل وفرس ولم يقيل بها
اسم التام وايضا لا يكون ناصبا فكذا الاسم التام هو الذي ثم بتنوين
او ما يقوم مقامه مع الابهام في الجنس فخرج عنه بهذا القيد من بيان عوامل
اللفظية شرع في بيان عوامل المعنوية فقال عامل فعل مضارع معنوي
يسند بيان آه وقد مر تعريفه وهو ما يدرك في العقل ولا تلفظ به
عين من العوامل المعنوي في الموضعين احدهما في المضارع والثاني
في المبتدا والخبر عند الجمهور فانقيل هذا منقوض بما سبق من حروف
الناصب والجوازم من العوامل المضارع ولم تكن معنوية قلنا المراد من
العوامل المعنوي للمضارع عامل الرفع لا مطلقا فاندفع ما قيل وفيه
خلاف فعند البصريين عامل المضارع هو الوقوع موقع الاسم وعند الكوفيين
تجريده عن العوامل اللفظية وفيه تفصيل كثير لا يليق بهذا المختصر وبهذا
بيان العوامل ثم الكلي بعض الطلبة غير الناظم عدة ابيات وان لم

يلين من النصف ه لكن فيه فائدة كثيرة فقال الحروف عطف هو هي
في خلل يا ويكن اين نظم مي خوان در محل اسمي بداه الحروف
حروف العطف لان العطف في اللغة الامالة ولما كانت هذه الحروف
تميل المعطوف الى المعطوف عليه سمي عاطفة وهذا عند الجمهور عشره
كما صرح في البيت واما عند البعض فاربعة فقط وهي الواو والفاء
وثم وحتى كذا في بعض الحواشي ان را در جار يا مكسور خوان يا
ابتدا او بعد قول وقسم دان چون در ايد در خبر اولام نيز دانا
مكسور خوانى اين عزيز من كما كان كلمة ان وان متساويان وتتحدان
في الكفاية والصورة اراد الناظم ان يبين الفرق بينهما بحسب الترتيب
فقال ان را در جار اه اولها الابتداء نحو ان زيدا قايم واما الكسرة
الابتداء لان ان لا يبطل الكلام وان تغير معنى الجملة وثانيها بعد القول
نحو قلت ان زيدا قايم لان يقال يقتضي المقولة ومقولة
القول لا تكون الا جملة وثالثتها بعد القسم لان جواب القسم لا يكون
الا جملة ورابعها اذا وجدت في خبرها اللام نحو ان زيدا لقايم فانقيل
اللام لا تكون علامة الكسرة لان الكسرة تعلم من اول اللام واللام

يكون في الخبر قلنا الامر كذلك اذا ان اللام لتوكيد الكسرة فلا حاجة في ذلك
ذكر الناظم والا فلا فائدة لها ان اذ ويح جاء مفتوح خوان بعد علم
بعد ظن ورمان بعد قول لا بعد تحقيق وان بانفتح بح بعد ذلك
ان لانهما يقتضي المفعول والمفعول مفرد وكذا في الوسط يقتضي
الارتباط بما قبلها وهو لا يحصل الا بتاويل المفرد او بالعائد وكذا
بعد لولان بعد لو موقع الجملة والجملة وقعت بتاويل المفرد فاعل وذلك
الفعل المقدر فيكون الفاعل مفردا وكذا بعد لولا لان تالي لولا
لا يكون الا مبتدا غالبا ويكون المبتدا مفردا فتى الجملة يكون مكسورا
في موضع الجملة سواء كان من بنده الامور او غيرها ومفتوحا في موضع
المفرد سواء كان من بنده الامور المذكورة اولا وبهذا تم تحرير موضعها
بالمذكورة اقول كما ان لابد من ان الفرق بين ان المكسورة وان
المفتوحة المشددتين كذلك لابد من الفرق بين ان وان المخففتين
فاعلم ان ان بكسر الهمزة على اربعة اقسام احدها ما فيه وبعد خولها جملة
اسمية فقط نحو ان زيدا قايم بمعنى ما زيد قايم وثانيها شرطية وبعد خولها
فعل فقط لان الشرط لا يكون الا في الفعل نحو ان ضربت ضربت

وثالثها مخففة من المثقلة وبعد خولها جملة اسمية ايضا كما في ان الناقة
لتكن لدم في خبرها اللام لئلا يلزم الالتباس بينهما ورابعها زايدة نحو ما
ان جلست جلست وان المخففة المفتوحة الهمزة اربعة اقسام
احدها المخففة من المثقلة وما بعدها احد حروف الاربعة الماسين
والسوف وقد وحرف النفي نحو علم ان سيكون وان سوف
تعلمون وان قد بلغوا وان لا ضرب بالناصبة وثانيها ناصبة
وهو مختص بالفعل الذي يليس معها الحروف المذكورة وثالثها زائدة
نحو قوله تعالى فلما ان جاءه البشير وضعها بعد لما خاصة ورابعها عشرة
ومعشرة لا يكون الا مفعولا مقدرا للفعل الذي بمعنى القول نحو
نادينا ان يا ابراهيم اي نادياه بلفظ او شيء هو يا ابراهيم
وغيرها احفظ بنده المقدمات فانها نافعة لك بنده خلاصة ما حررنا
في بنده الرسالة فاحفظها ولا تكن من المتمردين بمنه
وسنحه المباركة المسماة بالشمسية عن قريب

تم بحمد الله تعالى

مالك هذا الكتاب مراد المرزا